



السيادي) لالتشرق الأوسط؛ لم نصل إلى مرحلة إعلان الطوارئ الاقتصاد أولوية العهد الجديد في السودان

على وجوب مواجهة التحدي الاقتصادي ووقف الحرب وتحقيق السلام باعتبارها أهم متطلبات المرحلة، لتحقيق التعاضد بين مكونات الشعب لمواجهة التحديات التي تواجه البلاد. وأوضح حمدوك، في تصريحات عقب لقائه العاملين بإمانة مجلس الوزراء، أن السودان قادر على تحقيق التنمية الاقتصادية، بالتوظيف الأمثل للموارد الذاتية، وتسخير الإمكانيات المتاحة، حال توفر الإرادة الوطنية الخالصة. من جهة ثانية شدد عضو مجلس السيادة محمد الفكي سليمان، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، على أولوية تصفية الدولة المعيقة، مؤكداً أن «قوى إعلان الحرية والتغيير» قطعت

قال إن إسرائيل لن تعطي طهران أي حصانة في العراق أو سوريا أو لبنان أو اليمن نتيها هو يعترف بقصف أهداف إيرانية في العراق



تل أبيب، نظير مجلي بغداد، حمزة مصطفى

بعد عدة أسابيع من الصمت، أقر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مساء أمس، بقصف قواعد عسكرية إيرانية في العراق. وقال إنه أعطى أوامره للجيش بحرية التصرف لإحباط «مخططات إيران العدوانية». وقال نتنياهو في مقابلة مع القناة «التاسعة» للتلفزيون الإسرائيلي، إن «إسرائيل لن تعطي إيران حصانة في أي مكان تقيم فيه قواعدها الموجهة ضد إسرائيل، أكان ذلك في العراق أو اليمن أو سوريا أو لبنان». وفي هذا السياق أكدت التراثات الثلاث في العراق، أمس، رفضها سياسة المحاور وتصفية الحسابات، وسط الجدل الدائر حول طبيعة التفجيرات الأخيرة التي استهدفت مَقاراً لـ«الحشد الشعبي».

ظريف في باريس لإنقاذ «النووي»

وسياستها الإقليمية. وقال ظريف في محاضرة له في المعهد الترويجي للشؤون الدولية إن بلاده «مستعدة للعمل على المقترحات الفرنسية المطروحة على الطاولة» من أجل إنقاذ الاتفاق النووي. وكان لافتاً أن الوزير الإيراني اعتمد في كلامه سياسة «الغموض البناء»، فهو، من جهة، لم يقل إن إيران «تقبل» المقترحات الفرنسية بل هي «مستعدة للعمل عليها»، بمعنى أنها ترى فيها عناصر إيجابية مقبولة

دمشق تفتح معبراً للمدنيين... وقصف نقطة تركية جديدة موسكو تتبنى «النصر» في خان شيخون

أردف بأن «المحادثات قد تجري في غضون أيام»، في إشارة إلى عدم تعجل الكرملين إجراء هذه المحادثات قبل استكمال الترتيبات الميدانية الجارية في منطقة إدلب. علماً بأن الرئاسة التركية كانت رجحت أن تجري هذه المحادثات الهاتفية بين الرئيسين أمس. في غضون ذلك، شددت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا على «مواصلة التعاون مع انقرة في إطار مذكرة «سوتشي» الموقعة العام الماضي». ولغت زاخاروفا إلى أنه «من الضروري احترام كل الاتفاقيات الخاصة بالوضع في إدلب، وخصوصاً في مجال العمل المشترك لمكافحة الإرهاب وفي الوقت ذاته ضمان أمن المدنيين». في غضون ذلك، استهدف النظام السوري نقطة مراقبة عسكرية تركية جديدة ضمن منطقة خفض التصعيد في إدلب، في الوقت الذي أكدت فيه تركيا أنها ستحمي نقاط مراقبتها في المنطقة وأنها لن تغلق أو تسحب أياً من النقاط الإثنى عشرة. وجاء هذا الاستهداف بعد أيام قليلة من تعرض رتل عسكري تركي للقصف. من جهة أخرى، أعلنت دمشق أمس فتح معبر لخروج المدنيين من المناطق المحاصرة التي تتعرض للقصف الجوي. (تفاصيل ص 7)

موسكو، رائد جبر انقرة، سعيد عبد الرازق

وأفاد بيان رسمي بأن رئيس الجمهورية برهم صالح، ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي، ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، عقدوا اجتماعاً لمناقشة الخطوات الأخيرة في البلاد، وشددوا على الالتزام بما جاء في وثيقة «السياسة الوطنية الموحدة بشأن المستجدات الأمنية الإقليمية»، ومنها «أهمية تعزيز التماسك السياسي الداخلي ومراعاة سيادة العراق وأمنه واستقلاله، ورفض سياسة المحاور وتصفية الحسابات، والنأي بالبلد عن أي يكون منطلقاً للاعتداء على أي من دول الجوار والمنطقة».

وأخرى غير مقبولة أو تحتاج إلى توضيح. وأشار ظريف إلى وجود «نقاط اتفاق» مع ماكرون ضمن مساعي إنقاذ الاتفاق، قائلاً: «اتصل الرئيس ماكرون بالرئيس الإيراني حسن روحاني وعرض مقترحات، والرئيس روحاني كلفني الذهاب للقاء الرئيس ماكرون لمعرفة ما إذا كان بإمكاننا وضع صيغة نهائية لبعض المقترحات بما يسمح لكل طرف بالوفاء بالتزاماته في إطار خطة العمل الشاملة المشتركة». (تفاصيل ص 5)

السعودية تبشر الإعداد للتحول بـ«البطاقة الذكية» (ص 2) تصاعد مخيف في الجرائم بتركيا... واسطنبول في المقدمة (ص 2) أهالي جنوب لبنان يستعدون العرب رغم تهديدات «حزب الله» (ص 6)

التحالف يسقط طائرتين للحوثي أطلقا باتجاه جنوب السعودية الحراك الثوري؛ أحداث عدن صراع جنوبي على السلطة

لـ«الشرق الأوسط»، ما سُمي بتفويض «المجلس الانتقالي الجنوبي» عبر «المليونية» التي نظمها عام 2017، وقال «التفويض الذي يتحدد عنه كان في مليونية دعا إليها للتنديد بقرار إقالة عبدالروس الزبيدي محافظاً لعدن، وهي مليونية واحدة، نحن في المجلس الأعلى دعونا إلى مليونيات ولم ننتزع تفويضاً من الناس». وشدد راشد على أن الحراك الثوري الجنوبي، «كان له منذ العام 2007 خط واضح في الدفاع عن القضية الجنوبية عبر النضال السلمي وعدم اللجوء إلى السلاح أو تشكيل أزرع عسكرية». إلى ذلك، أعلنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، عن اعتراض وإسقاط طائرتين من جميع المحاولات الحوثية لإطلاق طائرات مسيّرة، هو الفشل. وبين أن المحاولات الإرهابية المتكررة تعبر عن حالة يأس لدى الميليشيات الإرهابية. (تفاصيل ص 4)

الرياض، عبد الهادي حبتور اعتبر فؤاد راشد رئيس المجلس الأعلى لـ«الحراك الثوري الجنوبي»، الأحداث الأخيرة في مدينة عدن اليمنية، صراعاً جنوبياً على السلطة، محذراً من «تغليب تيار جنوبي محدد مهما كان يملك من السلاح والمال والشعبية في إقصاء الآخرين سيولد صراعاً جنوبياً بأشكال مختلفة». وانتقد راشد، في تصريحات

السلطة الفلسطينية تصرف أول راتب كامل لموظفيها منذ فبراير نائب من «الكتلة العربية» يعرض المشاركة في حكومة إسرائيلية

اليوم الجمعة، إنه لا يستبعد أن توصي قائمته رئيس الدولة رؤوفين ريفلين بإسناد مهمة تشكيل الحكومة القادمة إلى رئيس حزب «كاحول لافان» بيني غانتس، وأن تنضم إلى ائتلاف بقيادته؛ لكنه وضع لذلك شروطاً، بينها أن يطلب منه غانتس شخصياً ذلك، وأن يتعهد بأن تعمل حكومته على تحقيق المساواة للمواطنين العرب (فلسطينيين 48)، والسعي لاستئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية. (تفاصيل ص 9)

تل أبيب، نظير مجلي رام الله، «الشرق الأوسط» أثارت تصريحات للنائب أيمن عودة، رئيس «القائمة المشتركة» العربية في «الكنيست» الإسرائيلي، عرض فيها استعداده للانضمام إلى ائتلاف حكومي يضم أحزاب اليسار والوسط في إسرائيل، ضجة في الأوساط السياسية الإسرائيلية. وقال عودة في مقابلة نشرها صحيفة «يديعوت أحرونوت»

ماكرون شدد لجونسون على إبقاء الحدود الأيرلندية مفتوحة انفتاح أوروبي مشروط على اتفاق «بريكست» معدل

لندن، «الشرق الأوسط» للتوصل إلى اتفاق حول «بريكست» خلال ثلاثين يوماً، مستبعداً في الوقت نفسه تقديم تنازلات كبيرة في هذا الشأن. وجاء إعلان الرئيس الفرنسي تأكيداً لتصريح المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، التي أبدت انفتاحاً على التوصل إلى اتفاق قبل 31 أكتوبر (تشرين الأول)، الموعد المحدد لـ«بريكست». وصرحت ميركل: «قلت (لجونسون) إن ما تريدون فعله خلال سنتين أو ثلاث سنوات يمكنكم القيام به خلال ثلاثين يوماً (...). حتى حلول الحادي والثلاثين من أكتوبر». وعبر ماكرون عن تأييده لهذه الفترة الإضافية لإيجاد حل

التشرق الأوسط زارته وصدت لوحاته وملابسه الحربية والسيجار بيت تشرشل على حاله بعد نصف قرن من رحيله



جانب من مكتبة تشرشل في منزله الريفي بكت (الشرق الأوسط)

والملابس الحربية والنظارة ومنفضة رماذ السيجار الشهير، ولاحظت أن أكثر ما يجذب الإهتمام بعد عبور بوابة «تشارلتون»، عدد الزوار من الأفراد والأطفال الذين حضروا مع عائلاتهم. في غرفة الاستقبال، يوجد عدد من اللوحات الممهورة باسم تشرشل، ومكتب صغير كانت تستخدمه اللبدي تشرشل، وعلى المدفاة تتربع لوحة للفنان الفرنسي الشهير كلود مونيه بعنوان «جسر تشارنغ كروس»، تظهر من خلال غلالات الألوان الباستيلية مبنى البرلمان البريطاني. اللوحة كانت هدية من إميري ريفز، الناشئ الأميركي لكتب تشرشل، الذي اختارها لعدد من الأسباب، منها عشق تشرشل للفن الانطباعي. (تفاصيل ص 11)

سامبا sambasamba.com حساب ثمرات للتوفير ينمو مع تطلعاتك ادثار أطول بعوائد أكثر

حمداك: قادرون على تحريك الاقتصاد بتسخير الإمكانيات المتاحة

من خلال خلق مؤسسات وسياسات تساعد على امتصاص مثل هذه الصدمات.

ورأى حمدوك أن إرساء نظام ديمقراطي تعددي يتفق عليه كل السودانيين، ينهي ويعالج مشكلات «النخب السياسية في السودان، والتي لم تتوافق منذ الاستقلال على إدارة خلافاتها عبر مشروع وطني جامع»، ما يستلزم «الاتفاق على برنامج كيف يحكم السودان وليس من يحكم السودان». وأوضح حمدوك أن هدف حكومته العمل على ترسيخ قاعدة حكم السودان، وليس من يحكمه، ووضع خطط لمواجهة التحديات الطارئة التي تواجه اقتصاد السودان، والذي يعد السادس في أفريقيا. وقطع حمدوك بوضع معالجة التضخم وتوفير السلع والخدمات المنتجة، وتابع: «القطاع المصرفي شارف على الانهيار، ولا بد من إعادة هيكلته».

وتعهد بمواجهة قضايا «ذات طبيعة صعبة» - لم يسماها - «سواجهها مع الأيام»، وتدعو الإعلام لمساعدتنا على التعاطي معها، وتابع: «هناك قضايا لا تقبل المساومة، مثل قضايا معالجة الفقر، ومجانبة التعليم والصحة»، وستستفيد من التجارب الاقتصادية العالمية، عن طريق ضبط توجهاتنا في التعامل معها.

وصف الخلافات بين الأطراف السودانية بالعادية في «السياق الديمقراطي»، ودعا للبحث عن الجوانب المشتركة للوصول لبر الأمان، وأشار إلى وجود مناخ سياسي ملائم «يساعد على العبور بالبلاد»، وأوضح أن الخلافات والنقاشات السابقة المتعلقة بمجلس السيادة، كانت جزءا من التمرين الديمقراطي، وابتداءا لتراكمات في الأفكار ستفيد في الخطوات المقبلة. وكشف حمدوك عن وضع معايير صارمة للمرشحين للوزارات أساسها الكفاءة، ورفع الحرب وبناء السلام المستدام، ورفع المعاناة عن النازحين والأجانب، والعمل على معالجة الأزمة الاقتصادية الطاحنة وبناء اقتصاد وطني يقوم على الإنتاج وليس على الهبات والمعونات، قاطعا بان شعارات الثورة «حرية سلام وعدالة» ستكون هي برنامجها الأساسي. وقال حمدوك في مؤتمر صحافي بالخرطوم أول من أمس عقب أدائه اليمين الدستورية، أمام رئيس القضاء مولانا عباس علي بابكر، إن الشعب السوداني قاد أعظم ثورة في التاريخ المعاصر. وأضاف أن السودان غني بموارده الذاتية، وأنه يستطيع النهوض بلوغ مصاف الأمم المتقدمة، عن طريق إصلاح مؤسسات الدولة ومحاربة الفساد، وبناء دولة القانون والشفافية والعدل.

وأشاد حمدوك بدور النساء بقوله إن نساء السودان تقدمن الصفوف الأولى في الثورة، مشددا على ضرورة التمثيل العادل لهن في كل الأجهزة باعتبارها «حقا مستحقا، وليس منحة»، مشيرا إلى تمهيش النساء خلال التفاوض وأضاف أنه «إن أول التغيير». ودعا حمدوك للعمل مع بعض من أجل نظام ديمقراطي تعددي، مترجما على ضحايا السيول والأمطار، وتعيد بالوقوف معهم ودعم الجهود الرسمية والشعبية لتخفيف هذه المعاناة،

الخراطوم؛ أحمد يونس

نشر الجيش السوداني قوات كبيرة في مدينة بورتسودان على ساحل البحر الأحمر، لاحتواء صراع عشائري تسبب في مقتل مواطنين، وإصابة العشرات بالرصاص والأسلحة البيضاء، وتوجه وفد من مجلس السيادة إلى هناك لتهدئة الأوضاع، وفي الأثناء عقد رئيس الوزراء عبد الله حمدوك مشاورات كثيرة، الهدف منها تشكيل الحكومة المرقبة وترتيب أولوياتها.

وقال حمدوك في تصريحات إنه شرع في اختيار وزراء حكومته بحسب المعايير الصارمة المجمع عليها، وتمثل في الكفاءة والقدرة على إحداث التغيير وتحقيق قيم الثورة.

وتناول لقاء حمدوك قوى إعلان الحرية والتغيير، ملامح المرحلة المقبلة، والأوضاع الاقتصادية والسياسات الجديدة، إضافة إلى قضية السلام ذات الأولوية القصوى.

وفي أول يوم عمل له بمجلس الوزراء، شدد حمدوك على إيقاف الحرب وتحقيق السلام باعتبارها أهم متطلبات المرحلة، لتحقيق التعااضد بين مكونات الشعب لمواجهة التحديات التي تواجه البلاد. وأوضح حمدوك في تصريحات أعقبت لقاءه مع العاملين بامانة مجلس الوزراء، أن السودان قادر على تحقيق التنمية الاقتصادية، بالتوظيف الأمثل للموارد الذاتية، وتسخير الإمكانيات المتاحة، حال توفر الإرادة الوطنية الخالصة. كما تعرف حمدوك على مهام واختصاصات الإدارات التابعة لمجلس الوزراء.

وكشف رئيس وزراء الحكومة الانتقالية، عن أولويات حكومته خلال الفترة الانتقالية، وأبرزها إيقاف الحرب وبناء السلام المستدام، ورفع المعاناة عن النازحين والأجانب، والعمل على معالجة الأزمة الاقتصادية الطاحنة وبناء اقتصاد وطني يقوم على الإنتاج وليس على الهبات والمعونات، قاطعا بان شعارات الثورة «حرية سلام وعدالة» ستكون هي برنامجها الأساسي. وقال حمدوك في مؤتمر صحافي بالخرطوم أول من أمس عقب أدائه اليمين الدستورية، أمام رئيس القضاء مولانا عباس علي بابكر، إن الشعب السوداني قاد أعظم ثورة في التاريخ المعاصر. وأضاف أن السودان غني بموارده الذاتية، وأنه يستطيع النهوض بلوغ مصاف الأمم المتقدمة، عن طريق إصلاح مؤسسات الدولة ومحاربة الفساد، وبناء دولة القانون والشفافية والعدل.

وأشاد حمدوك بدور النساء بقوله إن نساء السودان تقدمن الصفوف الأولى في الثورة، مشددا على ضرورة التمثيل العادل لهن في كل الأجهزة باعتبارها «حقا مستحقا، وليس منحة»، مشيرا إلى تمهيش النساء خلال التفاوض وأضاف أنه «إن أول التغيير». ودعا حمدوك للعمل مع بعض من أجل نظام ديمقراطي تعددي، مترجما على ضحايا السيول والأمطار، وتعيد بالوقوف معهم ودعم الجهود الرسمية والشعبية لتخفيف هذه المعاناة،

الفكي سليمان أكد توفر الأموال لمواجهة كارثة السيول... و«نعالج ملفي محاربة الفساد وتحسين الأوضاع المعيشية» «السيادي» السوداني لـ «التنريف الأوسط»: لم نصل إلى مرحلة إعلان الطوارئ

المخصصات، فإن الشعب ورقابة الصحافة الحرة وقوى الثورة والحرية والتغيير، يراقبون». وتابع الفكي: «لا بد من الحد من مخصصات الدستوريين وإعادة هيكلة الزهمل، عبر لوائح حكومية تحدد أوجه الصرف، وكيفية التصرف في الأموال والممتلكات التي كان يستغلها النظام السابق»، وتابع: «هذه مسؤولية مهام الحكومة، ويجب أن توفرها، لتدعم المرافق العامة في الدولة».

وأوضح الفكي أن الثورة حالت دون حدوث كارثة في البلاد، وتابع: «لو استعنتنا خلال الفترة الانتقالية وقف الفساد وتحقق السلام، وتوفير الأموال التي كانت تُصرف على الحرب، نكون قطعنا شوطا كبيرا».

وفيما يتعلق بالتواصل مع الحركات المسلحة، قال الفكي إن هناك قنوات مفتوحة مع الحركات المسلحة وحوارا من دون سقف

معها يمكن أن تحدث اختراقا كبيرا في هذا الملف بالقرب العاجل، وتابع: «ليس هناك ما يحول دون مشاركتهم في الأجهزة الانتقالية، لأن وجودهم مهم، ولا بد من وجود الحركات المسلحة خلال الفترة الانتقالية لإحلال السلام».

وأضاف: «هناك حركات مسلحة أكادت أنها ستفاوض الحكومة المدنية، وقضية التفاوض من الملفات التي تتبع للمجلس السيادي والجهاز التنفيذي معا».

وفيما يتعلق بعلاقات السودان الخارجية، قال الفكي إن «إعلان الحرية والتغيير» حدد أن مصالح البلاد العليا هي الموجه الرئيسي لعلاقاتها الخارجية، وأضاف: «وليس مصلحة مجموعة أو تيار».

وقال الفكي إن مصير الرئيس المعزول عمر البشير سيدير في أول حديث حول الإصلاح القضائي، وأضاف: «هناك تباينات تتعلق بتسليمه لمحكمة الجنائية الدولية، ووجهات نظر مختلفة، لكن لأنه في السجن، فالموضوع ليس من بين القضايا الملحة، مثل السيول والأمطار».



محمد الفكي سليمان

التي نقدمها لهم، ويقدمونها لنا، أننا نجلس الآن على طاولة واحدة».

وقطع الفكي بأن الصلاحيات الممنوحة لرئيس الوزراء فيما يتعلق بتكوين حكومته واختيار وزرائه مطلقة، وأضاف: «هو أكد أنه لن يقبل بأي مرشحين لا يستوفون معايير الكفاءة والإيمان بقيم الثورة»، وتابع: «واستطرد: «قوى أن دوره سيكون واضحا، باعتباره مرشحا للثورة»، وأضاف: «قوى الحرية والتغيير» قطعت الشوط الأصعب بتقويض صلاحيات إدارة الدولة لبعض الأشخاص، ونحن ملزمون بتنفيذ برنامج (الحرية والتغيير)، وقد أكدنا على هذا الأمر خلال اجتماعنا معهم، وطلبناهم بدعمنا من دون تدخل مغل».

وبشأن الصرف على جهاز الدولة ومخصصات المسؤولين في السلطات الانتقالية، قال الفكي: «يجب أن تكون في حدود المعقول، بما يسمح للمسؤول بتأدية واجبه، ويجب ألا يكون مبالغاً فيها بحيث تستغرق شغبا يعيش أزمات وتكبات أوصلهم لهذه المواقع عبر ثورة»، وأضاف: «لا بد من إخفاء الممارسات النخبية السابقة، وأن تكون المخصصات في حدود ما يسمح للمسؤول بتأدية عمله، وأي زيادة في

لإخاذ طبيعته»، وأضاف: «لكن ما لم يتم تفكيك دولة الحزب لصالح دولة الوطن، فلن يحدث استقرار في البلاد».

وأوضح الفكي أهمية تسريع تعيين رئيس القضاء والنائب العام، وتكوين الأجهزة المرافقة للبدء في المحاسبة على الجرائم التي ارتكبتها النظام السابق، وتكوين المفوضيات المساندة، مثل مفوضية استرداد الأموال المنهوبة المنصوص عليها في «الوثيقة الدستورية».

واستبعد الفكي حدوث تشاكس داخل المجلس بين العسكريين والمدنيين، لأن مصير الطرفين مشترك، وقال: «لا يمكن إنحياز هذه الملفات ما لم تتوفر إرادة سياسية موحدة، وحده المصير تتطلب العمل مع بعض، حتى لو لم تكن هنالك رغبة في العمل معا».

وتابع: «إذا أردنا عبور هذه المرحلة، يجب علينا العمل معنا كمتكاملين للشعب، ومع ذلك يمكن أن نتراجع خطوة عن ذلك في الثورة الأساسية في الحرية والسلام والعدالة»، وأضاف: «هذا واجبا ومطالب الشعب الذي قدمنا»، واستطرد: «العسكريون في (مجلس السيادة)، ليثبتوا أنهم شركاء في الثورة مطالبون بالعمل معنا يدا بيد، والضمانة الكبرى

وأوضح الفكي أن الحكومة التنفيذية ستشكل في فترة وجيزة، بعد تعيين رئيس الوزراء، الذي يملك صلاحيات واسعة في الموافقة على الوزراء، لا سيما أن «قوى إعلان الحرية والتغيير» قطعت شوطا كبيرا في ترشيح الأسماء للوزارات.

وبشأن المعالجات الاقتصادية الملحة، قال الفكي: «الإجراءات الاقتصادية التفصيلية ستبتدث عنها وزير المالية ورئيس الوزراء، أما فيما يلي الملامح الرئيسية في ملامح برامج الحكومة المقبلة، والتدخل لمجابهة القضايا العالجة، مثل السيول والأمطار التي تجتاح مناطق واسعة من البلاد، والصراع الأهلي في مدينة بورتسودان، لأنها قضايا لن تنتظر تشكيل الحكومة».

وحذر الفكي من مخاطر تنتج عن الزيادات المطردة في مناسيب مياه النيل والسيول والأمطار في غضون الأيام المقبلة، ودعا لوضع «الدفاع المدني» تحت غرفة طوارئ

مركزية لمواجهة الأوضاع، بيد أنه نفى أن تكون الأوضاع وصلت إلى مرحلة «إعلان حالة الطوارئ»، لكنه قال إنها من اختصاصات رئيس الوزراء وتقييمه للأوضاع، وتابع: «متى ما رأى أنه بحاجة إلى (مجلس السيادة) لمواجهة هذه المخاطر، سيكون هناك تحرك مشترك لعدم وجود الحكومة».

وأوضح الفكي وجود نصوص غير مضبوطة في «الوثيقة الدستورية»، تحتمل أكثر من تفسير، ما يخلق بعض التباينات، بيد أنه قال: «الذلل اتفقا، رغم وجود نصوص تؤكد على أحقية (قوى إعلان الحرية والتغيير) في تعيين رئيس القضاء والنائب العام، على اعتماد النقاش للوصول إلى توافق، ونأمل في الإسراع بتشكيل المجلس التشريعي».

وقال الفكي إن التداول بشأن تعيين رئيس القضاء والنائب العام، لن يخرج عن الأسماء التي رشحتها «قوى إعلان الحرية والتغيير»، بما في ذلك أسماء تم تداولها في وقت سابق رشحتها «قوى الحرية والتغيير»، وتابع: «سنصل إلى اتفاق حولها».

الخراطوم؛ محمد أمين ياسين

كشف عضو مجلس السيادة السوداني، محمد الفكي سليمان، عن تراكم ملفات مؤجلة كثيرة على طاولة المجلس، ومهام عاجلة عليه القيام بها لحين تشكيل الحكومة، الأسبوع المقبل.

وقال الفكي في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أمس، إن هناك نقاشا بناء جرى في أول اجتماع بين مجلس السيادة ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك تناول ملامح برامج الحكومة المقبلة، والتدخل لمجابهة القضايا العالجة، مثل السيول والأمطار التي تجتاح مناطق واسعة من البلاد، والصراع الأهلي في مدينة بورتسودان، لأنها قضايا لن تنتظر تشكيل الحكومة».

وحذر الفكي من مخاطر تنتج عن الزيادات المطردة في مناسيب مياه النيل والسيول والأمطار في غضون الأيام المقبلة، ودعا لوضع «الدفاع المدني» تحت غرفة طوارئ

مركزية لمواجهة الأوضاع، بيد أنه نفى أن تكون الأوضاع وصلت إلى مرحلة «إعلان حالة الطوارئ»، لكنه قال إنها من اختصاصات رئيس الوزراء وتقييمه للأوضاع، وتابع: «متى ما رأى أنه بحاجة إلى (مجلس السيادة) لمواجهة هذه المخاطر، سيكون هناك تحرك مشترك لعدم وجود الحكومة».

وأوضح الفكي وجود نصوص غير مضبوطة في «الوثيقة الدستورية»، تحتمل أكثر من تفسير، ما يخلق بعض التباينات، بيد أنه قال: «الذلل اتفقا، رغم وجود نصوص تؤكد على أحقية (قوى إعلان الحرية والتغيير) في تعيين رئيس القضاء والنائب العام، على اعتماد النقاش للوصول إلى توافق، ونأمل في الإسراع بتشكيل المجلس التشريعي».

وقال الفكي إن التداول بشأن تعيين رئيس القضاء والنائب العام، لن يخرج عن الأسماء التي رشحتها «قوى إعلان الحرية والتغيير»، بما في ذلك أسماء تم تداولها في وقت سابق رشحتها «قوى الحرية والتغيير»، وتابع: «سنصل إلى اتفاق حولها».

السعودية تشرع

في الإعداد للحج المقبل بـ«البطاقة الذكية»

جدة، «الشرق الأوسط»

بدأت السعودية الإعداد للحج المقبل، بإعلان مبادرة «البطاقة الذكية»، التي ستكون مهية للقدام إلى مكة المكرمة من ذلك جاء الإعلان عن تقدم في مشروعات تطوير وتوسعة الحرم المكي، بإيجاز 85 في المائة من مشروع تطوير ساحات الحرم.

وتسعى الحكومة السعودية لإكمال مشروع توسعة الحرم المكي، الذي يعد الأكبر في التاريخ، ومن المقرر انتهاء أعماله العام المقبل، لتصل سعة الحرم إلى أكثر من 2,5 مليون مصف في وقت واحد.

وأعلنت «الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي» إنجاز 85 في المائة من مشروع إضافة مساحة تتجاوز 3 آلاف متر مربع في محيط المسجد الحرام، بهدف تسهيل حركة قاصدي الحرم المكي، وكذلك إدارة الحشود.

وتضمنت الأعمال التوسعية إزالة عدد من الأمانن المخصصة للوضوء بالساحات، وتوفير عدد من مجوعات المواضع أسفل سلامة صحن المطاف، بالإضافة إلى مجمعات دورات المياه الموزعة على أطراف الساحات.

وأوضحت الرئاسة أن المشروع الذي سيستكمل نهاية الشهر الحالي، يهدف إلى رفع الطاقة الاستيعابية داخل المسجد الحرام وساحاته، لتوفير أفضل الخدمات لضيوف الرحمن والزوار والمعتمرين وتسهيل إدارة الحشود وضمان سلامة قاصدي وزوار البيت العتيق.

وأكدت رئاسة شؤون الحرمين، أن المشروعات التطويرية تتم وفق دراسات ميدانية، وخطط هندسية، بالتعاون ما بين عدد من الجهات المسؤولة، لضمان سلامة وراحة ضيوف الرحمن، بغية توفير أفضل الخدمات وبالتحدث بالتقنيات.

وفي ذات الشأن السعودي لرعاية برامج الحج والعمرة وتسهيل الإجراءات والخدمات للزوار، قال الدكتور محمد بنتن، وزير الحج والعمرة، إن الوزارة ستطبق مشروع «بطاقة الحج الذكية» بدءا من موسم الحج المقبل، مباشرة عن حسابية في «تويتير» إلى أن البطاقة ستطبق في بلد الحاج، ما يغنيه عن تقديم جواز سفره.

وتمتاز بطاقة الحج الذكية بتخزين معلومات الحاج الشخصية والطبية والسكنية، ويمكن من خلالها تقديم خدمات عدة إلى الحاج، ومنها إرشاد بالتأهين. وتهدف البطاقة إلى الاستغناء عن حمل جواز سفره، كما يستطيع من خلالها دخول الخيم، وسحب الأموال.

لتقرير صادر عن منظمة «أوقافو جرائم قتل النساء» الحقوقية في مايو (أيار) 2018.

كما تشير الأرقام الصادرة من العدل التركية إلى حدوث تحول كبير في السنوات التي حكم فيها حزب العدالة والتنمية، وأن عام 2017 فقط شهد جرائم مروعة بدءا من المذبحة التي حدثت في رأس السنة في نادي «ربنا» الليبي في إسطنبول وراح ضحيتها 39 شخصا بدعة واحدة، وأصيب فيها 69 آخرون، في حين سجلت جرائم الأسلحة النارية زيادة بنسبة 28 في المائة خلال العام مقارنة بعام 2016، وظلت جرائم السلاح تحقق ارتفاعا ملحوظا من 2013 وحتى نهاية 2017 بنحو 61 في المائة.

كما سجلت تركيا 3 آلاف و494 جريمة باستخدام أسلحة نارية خلال العام الماضي، ونجح عنها إصابة 3 آلاف و529 شخصا ومقتل 2000 و187 شخصا.

وذكر التقرير أن إسطنبول، أكبر المدن التركية والوجهة السياحية الأولى للقتل من 21 ألفا و716 جريمة في 2009 إلى 25 ألفا و611 في 2013. وارتفعت جرائم الطعن من 7 آلاف حالة و286 حادثة في 2009، إلى نحو 16 ألف حالة في 2013، فيما ارتفعت حالات السرعة من 14 ألفا و89 إلى 22 ألفا و180 حالة سرقة ما بين 2009 و2013، وقتلت 210 نساء في تركيا خلال 2012. وذلك وفقا



تشهد تركيا تطورا في الجرائم التي تستهدف السائحين العرب والأجانب (غيتي)

معدلات الجريمة، إذ ارتفعت جرائم القتل من 21 ألفا و716 جريمة في 2009 إلى 25 ألفا و611 في 2013. وارتفعت جرائم الطعن من 7 آلاف حالة و286 حادثة في 2009، إلى نحو 16 ألف حالة في 2013، فيما ارتفعت حالات السرعة من 14 ألفا و89 إلى 22 ألفا و180 حالة سرقة ما بين 2009 و2013، وقتلت 210 نساء في تركيا خلال 2012. وذلك وفقا

بالفران. وأصبحت جرائم الاختطاف والقتل في تركيا، تنحصر المشهد وسط ما تمر به البلاد من أزمات سياسية واقتصادية معقدة وحالة من الضعف الأمني بعد عملية التطهير التي قامت بها السلطات بدعوى وجود أوصياء للداعية فتح الله غولن وحركة الخدمة التابعة له التي تسبب إليها الحكومة فيما أقرت وزارة العدل التركية بارفعاف

اعتدائهما على سائحين سعوديين، وسرقة هاتفين وحقيبة في إسطنبول. وذكر مصدر أمني أن الشرطة راجعت كاميرات المراقبة بالمنطقة، والمهفي الذي كان يجلس فيه شقيقان سعوديان، في منطقة شيلشي بحي بيشكاشا في إسطنبول، عندما تعرضا لاعتداء مسلح وسرقة من مجهولين كانا يستقلان دراجة نارية. وأضاف المصدر أن الشرطة دقت في تسجيلات الكاميرات التي بلغت مدتها 400 ساعة، وتوصلت إلى عنوان المشتبه فيهما.

وأوضح أن الشرطة داهمت منزلي المشتبه بهما «فراه كي» (20 عاما)، و«وغان كي» (22 عاما)، وضيقت سلاحا كان بحوزتهما، وهاتفا، وحقيبة فيسا الحدودية في الأراضي ونقلتهما إلى النيابة بعد إتمام التحقيقات معها. وخلال التحقيقات تبين أن المشتبه بهما لديهما سوابق في سجل مديرية الأمن بالسرقة، وتعاطي المخدرات.

وفي 16 أغسطس (آب) الحالي، اقترب مجهولان يقودان دراجة نارية من سائحين سعوديين كانا يجلسان في مقهى في شيشلي بعد منتصف الليل، وسرقا هاتفا وحقيبة من فوق المنضدة، وبعد دافع أطلق أحد المعتدين النار على ساق أحد السائحين السعوديين، ما أدى إلى إصابته بجروح، ثم لاذ

أفقره، سعيد عبد الرازق

تصاعدت في الأعوام الأخيرة معدلات الجريمة في تركيا، وأثارت الانتباه زيادة الجرائم ذات الطابع الاجتماعي مثل الخطف والإغتصاب والتحرش والنصب فضلا عن جرائم القتل التي تزايدت بسبب انتشار الأسلحة المرخصة وغير المرخصة على نطاق واسع لدى المواطنين واستخدامها حتى في المشاجرات البسيطة.

وخلال الأعوام الأخيرة أيضا تشهد تركيا تطورا في الجرائم التي تستهدف السائحين العرب والأجانب التي تنتهي في غالبيتها بالقتل، كما حدث مرارا في أنطاليا جنوب تركيا، فضلا عن جرائم الخطف مجهولة الفاعل التي تنتهي غالبا النهاية نفسها، وهي القتل بعد الاستيلاء على الأموال والمتعلقات. والأسبوع الماضي يشتبه في بعض سائحة سعودية لـ «الخطف» في حيض فندق إقامتها مع عائلتها المكونة من زوجها وأولادها عندما خرجت لشراء بعض احتياجاتها لكنها لم تعد حتى الآن، كما لم تسفر الجهود التي تقوم بها الشرطة والتفصيلة السعودية في إسطنبول عن التوصل إلى أي خيط يقود إلى معلومات عن مكان اختطافها. وفي سياق متصل، قالت الشرطة التركية أمس (الخميس)، إنه تم إلقاء القبض على شخصين يشتبه في

برلين، إعادة بهنام

إزاء هذه التجاوزات للقانون الدولي وللمواثيق التي تحمي اللاجئين. وينقل عن النائب في البرلمان الألماني عن حزب «دي لينكا» اليساري سيفيم دغلن قوله، إن «المفوضية الأوروبية مسؤولة جزئيا عما يحدث في دول أخرى أعضاء في الاتحاد الأوروبي، مثل اليونان، حيث يحصل خرق قانوني واضح على حدودها مع تركيا، وتحت عنق قوات حماية الحدود، وفرونكس» التي يقعون عليها منع هكذا «تعديات» و«فرونكس» في حرس الحدود الأوروبي التي تنتشر على مناطق حدودية في دول الاتحاد، وقد كتفت من تواجدها في الأشهر الماضية لمنع تسلل لاجئين غير قانونيين.

وصل إلى اليونان 17 تركيا طالبين للجوء، في حين ارتفع العدد ليصل إلى 5 آلاف العام الماضي. وذكر تقرير القناة الألمانية، أن «عمليات الترحيل القسرية» من اليونان بدأت بعد زيارة قام بها إردوغان لأثينا والتقى فيها رئيس الوزراء اليوناني حينها اليكسي تسيبارس. وقال حينها إردوغان بعد اللقاء: «نتوقع ألا تصبح اليونان ملادا أمنا للإرهابيين مثل جماعة غولن وحزب العمال الكردستاني وغيرهما. وفي خلال محادثانا، عثرنا لأصدقائنا اليونانيين عن رغبتنا بإعادة اللاجئين الغولانيين».

ينتهي بهم الأمر في السجون»، ويضيف المحامي بأن هذه الحالة ليست فريدة، وبأن القصة تتكرر مع الكثير من اللاجئين الأتراك. وأجرت القناة الألمانية مقابلتين أخريين مع رجل وامرأة قالا إنهما عندما عبرا نهر أيفروس مع مجموعة من اللاجئين الأتراك، ألقى القبض عليهم فوراً من قبل الشرطة اليونانية وسُلموا لعدد من الملتزمين الذين انهلوا عليهم ضربا، وأعادوهم إلى تركيا بالقرب الخطاطي. وارتفع عدد اللاجئين الأتراك إلى أوروبا بشكل كبير بعد محاولة قانونية في تركيا وما تبعه تدل على أن اللاجئين الأتراك «الذين يتم ترحيلهم بالقوة من اليونان

غولن، بحسب التقرير. ويعد عامين من السجن، أطلق سراحها مؤقتا لاستغلال الفرصة بالهرب. وتروي أنها دخلت اليونان عبر قرية فيسا الحدودية في الأراضي اليونانية مع مجموعة من اللاجئين الأتراك، وهناك توجهت إلى مكتب الأجانب لتقديم طلب لجوء، إلا أنها اختفت بعد ذلك. ونقل القناة الألمانية عن شقيقها أنها ظهرت بعد عام في سجن تركي. ويقول المحامي اليوناني كلوتدي برونتزو، الذي يمثل عايشة وعائلتها في قضية ترحيل غير قانونية في اليونان، إن هذه الأوصار تدل على أن اللاجئين الأتراك «الذين يتم ترحيلهم بالقوة من اليونان

ترضخ لطلب الرئيس التركي، بحسب تقرير لقناة «في دي آر» الألمانية. وفي تحقيق موسع، عرضت القناة الرسمية ضمن برنامج «مانوراما» مقابلات مع أستاذ معارضين تحدثوا عن هربهم من تركيا إلى اليونان عبر نهر إيفروس الذي يشكل الحدود بين البلدين، ليتم القبض عليهم وإعادتهم إلى تركيا من دون السماح لهم بتقديم طلب لجوء. وتقول المعارضة عايشة إردوغان في التقرير، إنها وصلت إلى اليونان بعد أن عبرت النهر مع زوجها بفارق مطاطي، حيث أرادا طلب اللجوء هناك. وكانت عايشة تعلم معلمة في تركيا وحكم عليها بالسجن 6 سنوات ونصف السنة لانتمائها إلى جماعة

الحشد يستهدف طائرة مسيرة... وتخطب في قياداته على خلفية استهداف مقراته

الرئاسات العراقية الثلاث ترفض الحرب بالوكالة وتصفية الحسابات

بغداد، حمزة مصطفى

دعت الرئاسات العراقية الثلاث إلى ضرورة التحقيق بشأن ما تعرضت له مؤخرا مخازن الأسلحة التابعة للحشد الشعبي، كما رفضت مبدأ تصفية الحسابات. وفي السياق نأى رئيس هيئة الحشد الشعبي، فالح الفياض، عن تصريحات نائبه أبو مهدي المهندس، الذي حصل أول من أمس، القوات الأميركية وإسرائيل، مسؤولية حوادث قصف معسكراته، قائلا إنها «لا تعبر عن وجهة نظر الهيئة، وإنما تعبر عن وجهة نظره الشخصية».

وقال بيان رئاسي أمس الخميس، وتلقته «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن «رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي عقدوا اجتماعا لمناقشة التطورات الأخيرة في البلاد». وأكد الاجتماع طبقا للبيان الالتزام بما جاء في وثيقة (السياسة الوطنية الموحدة بشأن المستجدات الأمنية الإقليمية)، وما أكدته الوثيقة من أهمية تعزيز التماسك السياسي الداخلي والثبات على مبدأ مراعاة سيادة العراق وأمنه واستقلاله ورفض سياسة المحاور وتصفية الحسابات والنأي بالبلد عن أن يكون منطلقا للاعتداء على أي من دول الجوار والمنطقة.

وبيّنما أعلن بيان الرئاسات رفضه له «مبدأ الحرب بالوكالة ومحاولة أي طرف إقليمي أو دولي جر العراق إلى حرب وصراعات كان العراق قد حسم موقفه منها لصالح الدور المحوري للعراق من أجل السلام والتنمية والتعاون ما بين الجميع»، فإنه أكد «أن يكون أي قرار أمني وعسكري أو تصريح بهذا الشأن منوطا بالقائد العام للقوات المسلحة فقط حسب السياسات الدستورية، وعلى وجوب التزام جميع الأجهزة والقيادات العسكرية والأمنية والسياسية بذلك». وجاء البيان الرئاسي بعد ساعات من صدور بيانات بدت متناقضة بين قادة الحشد الشعبي. ففي الوقت الذي هدد فيه أبو مهدي المهندس نائب رئيس

هيئة الحشد الشعبي الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل بالتصدي لأي محاولة اختراق مستقبلية، فإن رئيس هيئة الحشد فالح الفياض عد في بيان منفصل أن ما صدر عن المهندس إنما يعبر عن وجهة نظره الشخصية. وقال الفياض في بيان له صدر في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس، بعد اجتماع لقيادات الحشد مع رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، إن «فرضية العامل الخارجي في استهداف معسكرات الحشد هي المرجحة»، وذلك بعد ساعات من إعلان وكالة «أسوشيتد برس» حصولها على نسخة من التقرير الحكومي الخاص بالكشف عن ملابسات ما حصل في معسكر الصقر جنوبي بغداد خلال عيد الأضحى الماضي. وحسب الوكالة الأميركية فإن القصف نجم عن غارة نفذتها طائرة «درون»، مستهدفا ما طرح سابقا عن خلل كهربائي أو تخزين خاطئ للخلاخا. وقال مسؤول حكومي له «الشرق الأوسط»: إن «التقرير لم يكتمل ويحتوي على تفاصيل كثيرة بشأن ما حصل».

وقد يرى المراقبون السياسيون في العاصمية العراقية أن تناقض التصريحات والبيانات من قبل قيادة الحشد ممثلة برئيسها (فالح الفياض) ونائبه (أبو مهدي المهندس) يدل على وجود أزمة في كيفية التعامل مع ما يمكن أن يفرضه المستقبل من تحديات خصوصا في حال استمرت إسرائيل سواء في قصف معسكرات الحشد أو في حال أقدمت على اغتيال قيادات في الحشد طبقا للمعلومات التي كشفت عنها المهندسين. وكان المهندس أعلن أنه لم يعد لدى الحشد من خيار سوى الدفاع عن النفس وعن مقراتنا بأسلحتنا الموجودة حاليا واستخدام أسلحة أكثر تطوراً، مبيّنا أنه تم إبلاغ «قيادة العمليات المشتركة باننا سنعتبر أي طيران اجنبي سيحلق فوق مقراتنا دون علم الحكومة العراقية طياراً معادياً، وسنتعامل معه وفق هذا المنطلق، وسنستخدم كل أساليب الردع الحليولة دون الاعتداء على مقراتنا».



جانب من الدمار الذي لحق بأحد مساجد بغداد بعد انفجار استهدف أحد مقرات الحشد الشعبي الأسبوع الماضي (إبأ)

الشعبي له حق الرد في المكان والزمان المناسبين حيث بات واضحا أن هناك خروقات لسيادة العراق». في السياق ذاته يقول حيدر الملا القيادي في تحالف الإصلاح والإعمار له «الشرق الأوسط» أن «هناك مخاوف واضحة من نقل الصراع الأميركي الإيراني داخل العراق وهو ما يعني أن العراق سيكون هو ساحة بديلة لتصفية الحسابات بين الطرفين».

وأضاف الملا أن «المطلوب أن تكون لدى الحكومة العراقية ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي رؤية وموقف واضح حيال عدم تطور الأزمة والحيلولة دون جر البلاد إلى صراعات لا قبل لنا بها لا سيما أن إيران كانت قد هدّدت من قبل أنها سوف تستهدف المصلح الأميركي في العراق». على الصعيد نفسه فقد توالت ردود الفعل من قبل أبرز القيادات السياسية العراقية حيال ما حصل. ففيما عقدت الرئاسات الثلاث (الجمهورية والوزراء والبرلمان) اجتماعا في قصر السلام لمناقشة مستجدات الأوضاع فقد عد زعيم تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم استهداف المنشآت العسكرية العراقية أنه انتهاك «خطير للسيادة الوطنية».

وقال الحكيم في تغريدة له على «تويتر»: «ما الذي يحدث؟ انتهاكات متكررة للسيادة العراقية في ظل صمت رسمي وحكومي غريب عن كشف الجهات والأسباب والدوافع، ما عادت عبارات الإدانة والاستنكار كافية وما تتعرض له منشأتنا العسكرية يعد انتهاكا خطيرا لسيادتنا الوطنية». ودعا الحكيم إلى أن تتحمل مسؤولياتها إزاء هذه الخروقات والدفاع عن حنى الوطن. بغداد، وقال الحشد في بيان مقتضب الأسبق وزعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي إلى الإسراع بالتحقيقات والإجراءات التي من شأنها تحديد الجهات الخارجية «المخرطة» وقال المالكي في بيان له أمس الخميس «نجدد المطالبة بالإسراع في التحقيقات والإجراءات اللازمة التي من شأنها تحديد الجهات الخارجية العابدة التي تخلف خلف التفجيرات المتلاحقة التي ارتكبت خطأ في تصريحاته في نقل المعلومات». وفيما تصرّح اتجاهات وشخصيات سنية على ضلوع فصائل مسلحة بقتية الجنت المجهولة في منطقة جرف الصخر شمال محافظة بابل، أصدر رئيس محكمة استئناف البصرة القاضي حيدر جابر بيانا جديدا، أمس، قال فيه إن هذه الجنت لا تتعلق بواقعة واحدة أو منطقة معينة». وأضاف جابر أن «قضاة التحقيق في حينه اتخذوا إجراءات اتهم التحقيق للتعرف على هوية هذه الجنت وذويهم، وبعد مرور فترة طويلة وتطبيقا لأحكام قانون الصحة العامة وقانون الطب العدلي فقد تم أخذ البصمة الوراثية لها وجرى منح الأذن أصوليا لدفنها بعد أن بقيت مدة طويلة دون أن يراجع أحد للمطالبة بها أو التعرف عليها».

ولفت إلى أن «قضية العثور على جنت مجهولة وعدم ثبوت هويتها ليست بمحاكمة موجودة في كثير من بلاد، وقد تكون عن حوادث جنائية التعذيب أو إرهابية»، مشيراً إلى أن «موضوع مجهوليتها وجودها في فترات وأماكن مختلفة هو دليل ينفي الادعاءات بأنها عائدة لمكون أو منطقة محددة».

ارتكبت خطأ في تصريحاته في نقل المعلومات». وفيما تصرّح اتجاهات وشخصيات سنية على ضلوع فصائل مسلحة بقتية الجنت المجهولة في منطقة جرف الصخر شمال محافظة بابل، أصدر رئيس محكمة استئناف البصرة القاضي حيدر جابر بيانا جديدا، أمس، قال فيه إن هذه الجنت لا تتعلق بواقعة واحدة أو منطقة معينة». وأضاف جابر أن «قضاة التحقيق في حينه اتخذوا إجراءات اتهم التحقيق للتعرف على هوية هذه الجنت وذويهم، وبعد مرور فترة طويلة وتطبيقا لأحكام قانون الصحة العامة وقانون الطب العدلي فقد تم أخذ البصمة الوراثية لها وجرى منح الأذن أصوليا لدفنها بعد أن بقيت مدة طويلة دون أن يراجع أحد للمطالبة بها أو التعرف عليها».

ولفت إلى أن «قضية العثور على جنت مجهولة وعدم ثبوت هويتها ليست بمحاكمة موجودة في كثير من بلاد، وقد تكون عن حوادث جنائية التعذيب أو إرهابية»، مشيراً إلى أن «موضوع مجهوليتها وجودها في فترات وأماكن مختلفة هو دليل ينفي الادعاءات بأنها عائدة لمكون أو منطقة محددة».

الشعبي له حق الرد في المكان والزمان المناسبين حيث بات واضحا أن هناك خروقات لسيادة العراق». في السياق ذاته يقول حيدر الملا القيادي في تحالف الإصلاح والإعمار له «الشرق الأوسط» أن «هناك مخاوف واضحة من نقل الصراع الأميركي الإيراني داخل العراق وهو ما يعني أن العراق سيكون هو ساحة بديلة لتصفية الحسابات بين الطرفين».

وأضاف الملا أن «المطلوب أن تكون لدى الحكومة العراقية ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي رؤية وموقف واضح حيال عدم تطور الأزمة والحيلولة دون جر البلاد إلى صراعات لا قبل لنا بها لا سيما أن إيران كانت قد هدّدت من قبل أنها سوف تستهدف المصلح الأميركي في العراق». على الصعيد نفسه فقد توالت ردود الفعل من قبل أبرز القيادات السياسية العراقية حيال ما حصل. ففيما عقدت الرئاسات الثلاث (الجمهورية والوزراء والبرلمان) اجتماعا في قصر السلام لمناقشة مستجدات الأوضاع فقد عد زعيم تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم استهداف المنشآت العسكرية العراقية أنه انتهاك «خطير للسيادة الوطنية».

وقال الحكيم في تغريدة له على «تويتر»: «ما الذي يحدث؟ انتهاكات متكررة للسيادة العراقية في ظل صمت رسمي وحكومي غريب عن كشف الجهات والأسباب والدوافع، ما عادت عبارات الإدانة والاستنكار كافية وما تتعرض له منشأتنا العسكرية يعد انتهاكا خطيرا لسيادتنا الوطنية». ودعا الحكيم إلى أن تتحمل مسؤولياتها إزاء هذه الخروقات والدفاع عن حنى الوطن.

بغداد، وقال الحشد في بيان مقتضب الأسبق وزعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي إلى الإسراع بالتحقيقات والإجراءات التي من شأنها تحديد الجهات الخارجية «المخرطة» وقال المالكي في بيان له أمس الخميس «نجدد المطالبة بالإسراع في التحقيقات والإجراءات اللازمة التي من شأنها تحديد الجهات الخارجية العابدة التي تخلف خلف التفجيرات المتلاحقة التي ارتكبت خطأ في تصريحاته في نقل المعلومات». وفيما تصرّح اتجاهات وشخصيات سنية على ضلوع فصائل مسلحة بقتية الجنت المجهولة في منطقة جرف الصخر شمال محافظة بابل، أصدر رئيس محكمة استئناف البصرة القاضي حيدر جابر بيانا جديدا، أمس، قال فيه إن هذه الجنت لا تتعلق بواقعة واحدة أو منطقة معينة». وأضاف جابر أن «قضاة التحقيق في حينه اتخذوا إجراءات اتهم التحقيق للتعرف على هوية هذه الجنت وذويهم، وبعد مرور فترة طويلة وتطبيقا لأحكام قانون الصحة العامة وقانون الطب العدلي فقد تم أخذ البصمة الوراثية لها وجرى منح الأذن أصوليا لدفنها بعد أن بقيت مدة طويلة دون أن يراجع أحد للمطالبة بها أو التعرف عليها».

ولفت إلى أن «قضية العثور على جنت مجهولة وعدم ثبوت هويتها ليست بمحاكمة موجودة في كثير من بلاد، وقد تكون عن حوادث جنائية التعذيب أو إرهابية»، مشيراً إلى أن «موضوع مجهوليتها وجودها في فترات وأماكن مختلفة هو دليل ينفي الادعاءات بأنها عائدة لمكون أو منطقة محددة».



محمد الحلبوسي (غيتي)



عادل عبد المهدي (أفب)



برهم صالح (غيتي)

مستوى التحديات حيث إن التحديات القادمة هي تحديات أمنية وما جرى من تفجيرات يؤكد ذلك. وأوضح أن العراق يحتفظ بالرصد عند تشخيص من قام بذلك ونحن نحمل الولايات المتحدة الأميركية مسؤولية هذا الخرق». وأشار إلى أن «العراق وكذلك الحشد

الشعبي هو عامل خارجي وعن طريق طائرات مسيرة». وأضاف أن «هذا الاستهداف يضمن وضع الدولة أمام مسؤولية كبيرة حيث يتعين على الحكومة أن تصارح الشعب العراقي بالإضافة إلى أن نرتقي بالردعات الجوية إلى

وهو ما عدّه الفياض في بيانه بأنه لا يعبر عن وجهة نظر الهيئة رسمياً. إن ذلك أكد عضو البرلمان العراقي عن تحالف الفتح نعيم العبدوي في تصريح له «الشرق الأوسط» أن «كل المعلومات والمؤشرات تؤكد أن استهداف مخازن الأسلحة وتحديدا مخازن أسلحة

لجنة الهجرة النيابية تتهم رئيس الوزراء بـ«الفشل» في معالجة المشكلة

هيئات عراقية لمفات الخطف والتغيب في «المحافظات الحرة»

بغداد، فاضل الشمي

ما زالت المشاكل التي يعاني منها ما بات يعرف بـ«المناطق المحررة» من قبضة «داعش» بعد سيطرته عليها لنحو 3 سنوات بعد يونيو 2014. وتشمل محافظات صلاح الدين وديالى والأنبار ونيوى، تشغل السلطات العراقية وعموم المعنيين بشؤون تلك المحافظات، وخاصة من الشخصيات والكتل السياسية التي تحدر منها. وإلى جانب الشكاوى المتكررة من قضية التلوث في عمليات إعادة الإعمار وإصلاح البنى التحتية التي خلفتها أعمال الإرهاب والحرب في تلك المناطق، تشدد المطالبات هذه الأيام بالكشف عن مصير مئات والشخصيات، وحسب ما تؤكد عليه غالباً شخصيات وفعاليات سياسية ممثلة في البرلمان والهيئات التابعة لمفات الخطف وكذلك هناك مطالبات متواصلة بشأن السماح بعودة النازحين في بعض المناطق.

وقال رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، بحسب بيان صادر عن التجمع. وأضاف البيان، أنه وبعد «مناقشة مستفيضة تمت موافقة رئيس مجلس القضاء الأعلى على فتح هيئات قضائية في كل محافظة تعرض مواطنوها إلى الخطف أو التغيب، وفتح المجال لأصحاب العاقله لتقديم الشكاوى لهذه الهيئات». ولفت إلى أن «لجنة المتابعة المنبثقة عن التجمع ستتواصل مع أهالي الضحايا لتفعيل هذا الاتفاق فيما يعيد الحق والإنصاف لهم». وفيما ترى بعض الاتجاهات القريبة من الحكومة صعوبة التمييز في ملف المختطفين والمغيبين، وما إذا تم الأمر على يد عناصر «داعش»، أو الجهات الرسمية والفصائل المسلحة، يؤكد رئيس لجنة العمل والهجرة والمهجرين البرلمانية النائب رعد المهدي مكيبل جدا، والأمور ليست بيده، وحينه عن الضغوط السياسية إنما يدل على فشله، وعليه الإعلان بشكل واضح عن أسماء تلك الأطراف التي يدعي أنها تمنع عودة النازحين». ويقول القيادي في تحالف «القرار العراقي» أنيل النجيفي له «الشرق الأوسط»: «عندما نتحدث عن المغيبين فهو حديث عام يشمل كل مغيب أو مختوف في العراق ولا تهتم مؤسسات الدولة العراقية بمتابعة مصيرهم».

عن حالات خطف وتغيب وقعت بعد تحرير المناطق». وحول الأعداد الحقيقية أو التقريبية للمختطفين والمغيبين، يؤكد الدهلكي أن «ثمة تضاربا في الأعداد وذلك ناجم عن عدم قدرة أهالي المغيبين على تقديم شكاوى بهذا الصدد، لاحظ أن الناس تتحاشى الفصائل المسلحة لهذه الهيئات». غير قادرة على تقديم شكوى ضد هذا الفصل أو ذلك، ووجه الدهلكي انتقادات لاذعة لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي، لعجزه عن معالجة موضوع النازحين وطالبه بالتدخّل عن منصبه نظراً لأنه، أي عبد المهدي، اعترف صراحة بـ«وجود ضغوط من أطراف سياسية تمنع عودة النازحين إلى مناطقهم»، وعدها «تبريرات عموماً النازحين». ويرى الدهلكي أن «عبد المهدي مكيبل جدا، والأمور ليست بيده، وحينه عن الضغوط السياسية إنما يدل على فشله، وعليه الإعلان بشكل واضح عن أسماء تلك الأطراف التي يدعي أنها تمنع عودة النازحين».

ويضيف أن «أصحابيا «داعش» مقسمون إلى قسمين، الأول حظي باهتمام الدولة وتم التركيز لرؤية مشتركة للبلورة الأعمال الإرهابية، والثاني لم تهتم الدولة بهم ولم تمنحهم امتيازات عوائل الشهداء وهم



مدينة الموصل لا تزال تعاني من ضعف الخدمات منذ تحريرها من داعش قبل عامين (رويترز)

سكان المناطق التي سيطر عليها الإرهاب». ويشير النجيفي إلى صنف ثالث «من أهالي المناطق التي سيطر عليها الإرهاب هربوا بحفا عن الأمان وتم اعتقالهم من جهات تدعي أنها تمثل القانون ولم يعرف أحد مصيرهم بعد

ال نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في تصريحات له عن الإعلان عن تشكيل اللجنة العليا، إن «إعلان تشكيل اللجنة يأتي تنفيذاً لرؤية مشتركة للبلورة المبادرات والأفكار الداعية إلى التسامح والتعاون والعيش المشترك ووضعها موضع التنفيذ». مؤكداً «دعم الإمارات للجهود والمساعدى كافة الهادفة إلى تعزيز السلام ونشر مبادئ الإخاء والتعايش السلمي على مستوى العالم». وبحسب بيان الأزهر، تتولى اللجنة مهام وضع إطار عمل

وقعا الطيب مع بابا الفاتيكان في أبوظبي لنشر ثقافة المواطنة والتعايش

الأزهر: نشر مبادئ وثيقة «الأخوة» يسهم في تحقيق الاستقرار العالمي

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قال الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، أمس، إن «نشر مبادئ وثيقة (الأخوة الإنسانية) وتطبيقها في حياة الناس من شأنه أن يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار في جميع أنحاء العالم». وأضاف الطيب أن «الوثيقة التي تم توقيعها مع البابا فرنسيس بابا الفاتيكان في فبراير (شباط) الماضي، تؤسس لنشر ثقافة المواطنة والتعايش والإخاء بين الناس». وأشار شيخ الأزهر في بيان له أمس، بتشكيل لجنة عليا

لتحقيق أهداف الوثيقة، مشيراً إلى أن «هذا القرار يمثل خطوة مهمة لتحقيق أهداف الوثيقة التي تعد الأولى من نوعها في تاريخنا الحديث». مؤكداً أن «تشكيل هذه اللجنة جاء في لحظة مهمة تتطلب من كل محبي الخير والسلام التكاتف وتوحيد الجهود لنشر قيم التعايش والإخاء والتسامح في كافة ربوع العالم».

يشار إلى أن الإمارات أعلنت «الاتنين» الماضي، عن تشكيل لجنة عليا لتحقيق أهداف وثيقة «الأخوة الإنسانية». وضمت اللجنة كلاً من المطران ميغيل

انجيل أبوسو غيبسوت، أمين سر المجلس البابوي للحوار بين الأديان، والدكتور محمد المحرصاوي، رئيس جامعة الأزهر، والدكتور وائس لحظي جيد، السكرتير الشخصي للبابا فرنسيس، والقاضي محمد عبد السلام، المستشار السابق لشيخ الأزهر، ومحمد خليفة الجبار، رئيس دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي، والدكتور سلطان فيصل الرشيدي، الأمين العام لمجلس «حكماء المسلمين»، ويأسر حارب المهيري الكاتب والإعلامي الإماراتي. وقال الشيخ محمد بن زايد

المرحلة المقبلة لضمان تحقيق أهداف الإعلان العالمي للأخوة الإنسانية، والعمل على إعداد الخطط والبرامج والمبادرات اللازمة لتفعيل بنود الوثيقة، ومتابعة تنفيذها على كافة المستويات الإقليمية والدولية، وعقد اللقاءات الدولية مع القادة والزعماء الدينيين ورؤساء المنظمات العالمية والشخصيات المعنية لرعاية ودعم ونشر الفكرة التي ولدت من أجلها هذه الوثيقة التاريخية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك، وكذلك حت السلطات التشريعية على الاهتمام ببنود الوثيقة في

التشريعات الوطنية من أجل أن تترسخ لدى الأجيال القادمة قيم الاحترام المتبادل والتعايش كأخوة في الإنسانية بجانب الإشراف على بيت العائلة الإبراهيمية. وقال مصدر في مشيخة الأزهر له «الشرق الأوسط» إن «الوثيقة دعوة ليتوحد الجميع من أجل أن تعيش الأجيال القادمة في أجواء من الثقافة والاحترام المتبادل والعيش المشترك للوصول إلى سلام عالمي ينعم به الجميع». إلى ذلك، زار مركز الأزهر العالمي للرصد والفحوى

الإلكترونية، أمس، وفد من الجمعية التونسية للتمنية البشرية للتدريب ومؤسسة تمكين للتنمية والتدريب؛ للتعرف على الأنشطة التي يقوم بها المركز في مجال مكافحة التطرف والإرهاب وتصحيح المفاهيم المغلوطة، وتفنيد الشبهات التي تنبئها التخطيمات الإرهابية لاستقطاب الشباب. وخلال الزيارة استمع الوفد إلى شرح تفصيلي لجهود وأنشطة المرصد والمهام التي يقوم بها، بدوره في محاصرة أفكار الجماعات الإرهابية، من خلال وحدات المرصد الذي يضم

12 وحدة باللغة العربية واللغات الأجنبية، وكذلك أبرز الإصدارات والدراسات الصادرة عن المرصد وأبرز القضايا التي يتناولها المرصد بالدراسة والتحليل على ضوء منهجية ومناهج يقوم به من جانبه، أعرب وفد الجمعية التونسية للتمنية البشرية والتدريب عن إعجابهم بجهود المرصد في محاربة الأفكار المتطرفة، وترسيخ مفاهيم الوسطية والمواجبة فوضي الفتاوى، مشيداً بأداء المرصد في تناول قضايا الإسلام والمسلمين عالمياً.

اجتماعات مجلس الوزراء منعقدة لبحث تطورات عدن

الحكومة اليمنية: سنستخدم أدواتنا القانونية والدستورية لإنهاء التمرد

الرياض، الشرق الأوسط

تعهدت الحكومة اليمنية مواصلة استخدام الأدوات الدستورية والقانونية إلى أن ينتهي التمرد الحاصل من قبل المجلس الانتقالي في جنوب اليمن.

وواصل مجلس الوزراء اليمني عقد اجتماعاته للوقوف على تطورات أحداث التمرد التي تقودها مجاميع مسلحة تابعة لما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي في العاصمة المؤقتة عدن، حيث ناقش المجلس في اجتماعه في الرياض أمس برئاسة رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك الوسائل المتاحة لمواجهة التمرد.

واستمع المجلس إلى إحاطات من وزير الدفاع اليمني ونائب وزير الخارجية عن الجهود التي تقودها السعودية لعودة الأوضاع إلى طبيعتها، مجدداً تقديره الكبير للدور الأخوي للسعودية في تجاوز تداعيات أحداث التمرد الأخيرة في عدن.

ونكرت المصادر الرسمية لـ«الشرعية» أن المجلس شدد على استمرار عمل مؤسسات الدولة في ظل هذه المرحلة الاستثنائية، وأوصى جميع موظفي الدولة بصراحة مضاعفة الجهود في تقديم الخدمات للمواطنين رغم الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها الدولة ويزيد من تبعاتها المتمرد والمواجهات المسلحة في عدن، محذراً في ذات الوقت من أي تدخلات في أعمال مؤسسات الدولة أو التأثير على أداؤها.

وأشاد مجلس الوزراء اليمني بالإحاطة الأخيرة التي قدمها المبعوث الدولي مارتن غريفيث إلى مجلس الأمن الدولي والموقف

الواضح في رفض أحداث التمرد في عدن، منوهاً بمواقف الدول الشقيقة والصديقة الداعمة لوحدة وسلامة أراضي الجمهورية اليمنية.

كما تمّن موقف جامعة الدول العربية المساند للحكومة الشرعية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي ورفضها لمؤامرات تقسيم وتمزيق اليمن، وتفجير النزاعات الطائفية والمناطقية فيه.

إلى ذلك، بحث نائب وزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي مع السفير البريطاني لدى اليمن مايكل آرون تبعات التمرد المسلح للدور الأخوي للسعودية في تجاوز تداعيات أحداث التمرد الأخيرة في عدن.

والتقى مع السفير البريطاني لدى اليمن مايكل آرون تبعات التمرد المسلح للدور الأخوي للسعودية في تجاوز تداعيات أحداث التمرد الأخيرة في عدن.

والتقى مع السفير البريطاني لدى اليمن مايكل آرون تبعات التمرد المسلح للدور الأخوي للسعودية في تجاوز تداعيات أحداث التمرد الأخيرة في عدن.

والتقى مع السفير البريطاني لدى اليمن مايكل آرون تبعات التمرد المسلح للدور الأخوي للسعودية في تجاوز تداعيات أحداث التمرد الأخيرة في عدن.

والتقى مع السفير البريطاني لدى اليمن مايكل آرون تبعات التمرد المسلح للدور الأخوي للسعودية في تجاوز تداعيات أحداث التمرد الأخيرة في عدن.

والتقى مع السفير البريطاني لدى اليمن مايكل آرون تبعات التمرد المسلح للدور الأخوي للسعودية في تجاوز تداعيات أحداث التمرد الأخيرة في عدن.

والتقى مع السفير البريطاني لدى اليمن مايكل آرون تبعات التمرد المسلح للدور الأخوي للسعودية في تجاوز تداعيات أحداث التمرد الأخيرة في عدن.

مخرجة أردنية نقلت شهادات الأهالي من دون معالجة درامية

وثائقي يكشف في بروكسل معاناة يمنية من الحوثيين والأمم المتحدة

بروكسل، عبد الله مصطفى

تعرض مخرجة الأفلام الوثائقية نسرين الصبيحي في بروكسل اليوم «الجمعة»، فيلمها «عاصم» للمشاركة في مهرجان غرب أوروبا للأفلام، الذي انطلقت فعالياته في السادس عشر من الشهر الجاري وتستمر حتى الرابع والعشرين.

وقالت المخرجة الأردنية لـ«الشرق الأوسط» إن الفيلم يرمي إلى تليق الضوء على قصص المنظمات الدولية، في رفع الظلم عن سكان قرية «اسلم» في محافظة حجة اليمنية (شمال غربي صنعاء)، وفي الوقت نفسه تعريف الجمهور بحقيقة الوضع هناك وممارسات واضطهاد الحوثيين للمواطنين اليمنيين.

وأضافت: «في الحقيقة يعاني الناس كثيرا في ذلك المكان وغيره في اليمن، والعالم يعتقد أن المعاناة قد تكون بسبب الحرب فقط، لكن هؤلاء الناس يعانون بسبب اضطهاد الحكم الحوثي هناك، واستخدامهم من أجل

المزيدات السياسية، وتصويرهم للعالم على أنهم إرهابيين حرب وهم ليسوا كذلك. هذا ما وفقته في الفيلم».

وأعطيت المعلومات، وجمعت المشاهد عيش لحظة بلحظة مع سكان القرية ومع المسؤولين عن المنظمات، ولهذا لم تكن حاجة إلى دعم درامي، ولهذا أرى أنني بالفيلم الوثائقي اعتمدت على الواقعة التي يكون لها تأثير وصدقا أكبر، لأنني كنت أفتح الكاميرا وأترك المشاهد يرى ويسمع ما يحدث في الواقع دون تجميل والأحداث والأشخاص يتحدثون عن نفوسهم.

وتقت المخرجة الأردنية كل هذا الأمر أمام الكاميرا، وتضيف: «التعبت مسؤولاً أمياً في صنعاء لسؤال عن دور المنظمات الدولية في هذه القرية، التي وصل سكانها إلى مرحلة وصلت إلى أكلهم أوراق الشجر من الجوع، رغم بعد القرية عن الحرب والقتال - أقرب نقطة تملك تبعد عنها 40 كيلومترا وهي جبهة حيران. وحول اختيار الشكل الوثائقي للفيلم وعدم اللجوء إلى عمل درامي

لتجسيد الوضع قالت «الدراما يمكن أن تتناول قصصا كثيرة، وهي تدعم أي رسالة، ولكن من خلال فيلمي الوثائقي جمعت كل العناصر بسلاط الفيلم المصنوع على قصص المنظمات الدولية في رفع الظلم عن أهالي القرية. تقول نسرين: «لما سألت أهالي القرية لماذا تنتظرون معونات وأرضكم خصبة قالوا إن الحكام هنا رافضون أن نزرع أرضنا ونأكل مما نزرع حتى يبقينا على هذا الوضع حتى يستبدون من هذا على طاوله المفاوضات، ومن أجل مزيدات سياسية».

وتقت المخرجة الأردنية كل هذا الأمر أمام الكاميرا، وتضيف: «التعبت مسؤولاً أمياً في صنعاء لسؤال عن دور المنظمات الدولية في هذه القرية، التي وصل سكانها إلى مرحلة وصلت إلى أكلهم أوراق الشجر من الجوع، رغم بعد القرية عن الحرب والقتال - أقرب نقطة تملك تبعد عنها 40 كيلومترا وهي جبهة حيران. وحول اختيار الشكل الوثائقي للفيلم وعدم اللجوء إلى عمل درامي

اتهام لانتقالي اليمن بمحاربة الموسيقى وتحويل حياة الأطفال إلى محارق

كيف يتناغم الحوثيون مع «القاعدة» و«داعش»؟

تطيل إخباري

صنعاء، الشرق الأوسط

ليس ثمة فرق بين ما تقوم به الجماعة الحوثية من جرائم وانتهاكات بحق اليمنيين وممتلكاتهم وما تقوم به الجماعات الأخرى المنطرفة كتكتظمت «داعش» و«القاعدة» و«انصار الشريعة»، هذا ما خلص إليه سكان في صنعاء تحدثت معهم لـ«الشرق الأوسط»، وأظهروا غضبا من أن ميليشيات الحوثي بإفعالها وجرائمها وانتهاكاتهم المستمرة لا تختلف كثيرا عما تقوم به تلك التيارات الإرهابية المتشددة والمنطرفة.

بدوره، أشار أكاديمي في جامعة صنعاء إلى تعدد الجرائم الحوثية الشبيهة تماما بالجرائم التي ترتكبها معظم الجماعات الإرهابية المنطرفة في طول العالم وعرضه. وأكد الأكاديمي اليمني والباحث في الشأن الاجتماعي، تنوع تلك الجرائم والانتهاكات الحوثية في حق الأطفال والطفولة والنساء، التي دائما ما تنصهر المنهش، لتلحقها سلسلة كبيرة من الانتهاكات في حق أثار وتاريخ اليمن وغيرها من الجرائم الإرهابية

التي ترتكبها الميليشيات بحق أبناء اليمن. وقال: «على رأس تلك الجرائم تخليق الأطفال وتحويلهم إلى محارق من خلال الرجز بهم في جهات القتال، وإدراج المرأة اليمنية في انتهاك سافر ضمن قواتها المتطرفة كتنظيمات المسلحة». عزز ذلك منذ فترة وجيزة اتهام منظمات محلية للمسلحين الحوثيين بتفخيخ الأطفال واستخدامهم في المواجهات المسلحة، حيث نددت تلك المنظمات بما قالت إنها عمليات «تفخيخ للأطفال الأبرياء لحمل المتفجرات» التي ثبت تورط الانقلاب الحوثي فيها. وعرضت المنظمات سابقا قضية طفل يدعى أكرم أحمد نال، في العاشرة من عمره، قالت إن الحوثيين حلقوه 20 ساعة للأفلام، بالإضافة إلى أسلاك كهربائية تستخدم لتفجير الأنغام والمتفجرات قاموا بلفها حول جسده.

واعتبر الباحث اليمني، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه خوفاً من بطش الميليشيات، أن تلك الممارسات الحوثية بحق الأطفال والنساء في اليمن تمثل جرائم وانتهاكات سافرة لحقوق الأطفال والنساء وتجاوزاً لحقوقهم، التي يعرفها والمبادئ والأخلاق الإسلامية. وأضاف: «وكما تقوم الميليشيات بحملات ميدانية لدعوة أولياء الأمور لإرسال

أطفالهم للمشاركة بالمراكز الصيفية والدورات الثقافية الطائفية، يحرض تنظيم داعش في الوقت نفسه على حت أولياء الأمور في المناطق التي يسيطر عليها بالعراق وسوريا وليبيا وغيرها على إرسال أطفالهم للانحاق بمعسكرات التدريب، للرج بهم في جهات القتال وإقناعهم بتنفيذ عمليات تفجيرية». وكان تقرير حكومي سابق قد كشف وجود علاقة وطيدة بين ميليشيا الحوثي المسلحة و«القاعدة» و«داعش» والإرهابيين، والتي تزعم شبكات تهريب والمخدرات والآثار والاتجار بالبشر. وأكد التقرير، الذي أصدرته السفارة اليمنية بواشنطن منتصف الشهر قبل الماضي، أن هناك علاقة بين ميليشيا الحوثي الانقلابية وداعها الرئيسي من النظام الإيراني مع التنظيمات الإرهابية بالمنطقة. وفي مقدمتها تنظيم «داعش» و«القاعدة».

من جهته، أكد ناشط حقوقي بصنعاء أن الميليشيات الحوثية لا تختلف في أساليبها عما تقوم به الجماعات الإرهابية الأخرى، مثل «داعش» و«القاعدة» و«انصار الشريعة»، خصوصاً ما يتعلق باستغلال الأطفال والنساء وتجنيدهم في المناطق التي يسيطرون عليها. وقال الناشط،

الذي فضل عدم ذكر اسمه لـ«الشرق الأوسط»، إنه لا فرق بين ما قامت به ميليشيات الحوثي في اليمن، وما قامت به الجماعات الإرهابية في سوريا والعراق وليبيا». وأضاف: «ليست جماعة الحوثي بمنى عن هذه الجماعات الإرهابية التي تعتمد على تجنيد النساء والأطفال، لأنهم أكثر طاعة في تنفيذ قراراتهم والتوجهات، وأسهل في غسل أدمغتهم وتنفيذ كل المهام الموكلة إليهم». وفيما يتعلق بحرف الميليشيات المدعومة من إيران لتاريخ وآثار اليمن، فقد أكد مؤلف في الهيئة العامة للمتاحف والآثار بصنعاء، أن ميليشيات الحوثي تشتم بإفعالها الإرهابية على خطى تنظيم داعش، خصوصاً فيما يتعلق بحرف آثار اليمن وتدميرها والقضاء عليها. وقال الموظف وهو باحث بمجال التراث والآثار فضل عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إنه تم مؤخراً وغير منظمات محلية معينة بالآثار والعالم التاريخية حصر ورصد مواقع أثرية متضررة في 9 محافظات يمنية معظمها واقعة تحت سيطرة الانقلابيين الحوثيين. وكشف الباحث عن تدمير الميليشيات مئات المعالم والمواقع الأثرية في المناطق الخاضعة لسيطرتها. وقال إن الأضرار التي

لحقت بتلك المواقع الأثرية التي طالها عبث وتدمير الميليشيات وصلت إلى نيس مرتفعة جداً. وقال إن الآثار التي سلمت من الاستهداف المباشر للميليشيات، حولتها من جهة ثانية لمرآكز استهداف المباشرة للميليشيات، وتكثرت عسكرية. وتابع أن معظم الأضرار التي لحقت بالآثار والمواقع الأثرية، جاءت نتيجة تحويلها من قبل الميليشيات إلى ثكنات عسكرية ومستودعات ومخازن للأسلحة. ومن بين الممارسات المخترفة التي نفذتها وتنفذها ميليشيات الحوثي في حق المجتمع اليمني، محاولة نشر أفكارها المتشددة والمنطرفة ورفضها بقوة السلاح في أوساط اليمنيين في العاصمة صنعاء وبقية المدن الخاضعة لسيطرتها. وفي المقابل، كشف طلاب بكلية المجتمع بالعاصمة صنعاء أن ميليشيات الحوثي أصدرت قبل فترة تعميماً يلزم طلاب الكلية بشكل محدد للسلامة.

التعميم الحوثي، وفق مجموعة من الطلاب تحدثوا مع «الشرق الأوسط»، أن موجة استيلاء وخبرية واسعة في الكلية وعلى مستوى منصات التواصل الاجتماعي. واعتبر الطلاب ذلك التعميم تدخلاً سافراً وغير مبرر في الحريات الشخصية. وقالوا إن «التعميم

مؤشر على استخدام الميليشيات ومنهجها الكهنوتي. وسبق مشهد للميليشيات الحوثية». وفي مشهد مطابق تماماً لما تفعله التنظيمات المنطرفة وتحديداً «داعش»، اقتحمت ميليشيات الحوثي قبل أشهر قبيلة بصنعاء، واعدت على الرزلاء بمن فيهم النساء قبل أن يتم إغلاقها بمنزاع منع الإختلاط بين الذكور والإناث، رغم أن كثيراً منها تخصص أجنحة مستقلة للفتيات والعوائل.

كما منعت الجماعة الحوثية الشهر الماضي، مجموعة من الشباب والأطفال من الرسم على الجدران في صنعاء ضمن فعالية اليوم المفتوح للفن. وقال مشاركون بفعالية الرسم في تصريحات، إن مسلحين حوثيين منعوا بقوة السلاح، مجموعة من الأطفال والشباب من تنفيذ فعالية فنية وشبابية للرسم على الجدران، مشترطين أن تكون الرسومات ممددة بالتخالف أو الحكومة اليمنية المتشرعية، ومجددة وعظيمة لغاياتها وقتلاها الذين لقوا حتفهم في مختلف الجهات. وأشاروا إلى أن ما قامت به الميليشيات بعد سلوكاً معبراً عن منهجها الإرهابي المنطرف الذي يركز على العنف والقتل والحقد والكراهية.

وفي منتصف العام الماضي،

أصدرت الميليشيات تعميماً للمدارس الحكومية والأهلية في صنعاء والمحافظات الخاضعة لسيطرتها بمنع الغناء والغفرق الموسيقية والاستعراضية أثناء الاحتفالات المدرسية. وشددت الميليشيات بتعميمها على ضرورة أخذ إذن مسبق بإقامة الاحتفالات من قبلها. وأظهرت وثيقة الميليشيات شروط إقامة الحفلات المدرسية، ومن بينها: «في احتفال التخرج، يتم فصل البنين عن البنات وعمل حفل تخرج كل على حدة: برنامج الحفل يجب أن يكون بعيداً عن الفرق الموسيقية الغنائية والاستعراضية الراقصة، وأظهار الفقرات بمواهب دينية ووطنية واجتماعية، وليس الرزي الشعبي وتجنب الفقرات التي تحمل في طياتها الثقافة الغربية».

وترآمن ذلك مع استمرار الميليشيات الحوثية ويدعم وتمويل من إيران في فرض دروس طائفية على معظم المؤسسات التعليمية بغية تكريس الفكر الطائفي والعقائدي في أوساط السكان بمناطق سيطرتها. وتأتي معظم تلك الممارسات الحوثية الإرهابية وبيد وسط ترايد محسوب من المنهجين من سيطرة الأفكار الدينية المتشددة والممارسات المنطرفة التي تحاول ميليشيا الحوثي الإيرانية فرضها عليهم اليمني.

«الحراك الثوري الجنوبي»

يصف أحداث عدن

بـ«صراع جنوبي» من أجل السلطة

الرياض، عبد الهادي حبتور

دعا المجلس الأعلى للحراك الثوري الجنوبي إلى التهدئة وعدم تسعير الصراع الجنوبي والتركيز على تحقيق الهدف المشترك للجمع وهو مواجهة التمرد الحوثي المدعوم إيرانياً والقضاء عليه، ومن ثم الجلوس على طاولة المفاوضات للوصول إلى تفاهات لحل القضية الجنوبية.

وحدّز فؤاد راشد رئيس المجلس الأعلى للحراك الثوري الجنوبي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» من أن تغليب تيار جنوبي محدد مهما كان يملك من السلاح والمال والشعبية في إقصاء الآخرين سيولد صراعاً جنوبياً بأشكال مختلفة. وتابع: «بحسب معلوماتنا فإن المجلس الانتقالي في السعودية للحوار

حول إعادة الأوضاع كما كانت عليه ولإيصال وجهة نظر الإخوة السعوديين بشكل واضح حول المستجدات وكيف تغلب اللحظة في مواجهة عدو واحد، وهذه هي وجهة نظرنا في الحراك الثوري. نحن اليوم في إطار تحالف وشراكة مع التحالف والشرعية لمواجهة العدو الحوثي ومن خلفه إيران».

ويصرى راشد أن «تغليب تيار جنوبي على الجنوب وهو حديث الولادة وبدلها تناقضات متعددة من أحزاب وتكتلات وغيرها، سيدفع بالمكونات الجنوبية الأخرى إلى إيجاد أذرع عسكرية لها»، مشيراً إلى أن «السعودية هي أولى من كل دولة أخرى أن تستوعب جميع الجنوبيين وتستطيع ذلك فهي دولة كبيرة وقائدة للتحالف لإيجاد منصة جنوبية واحدة، لكن

وتؤكد تغليب تيار جنوبي مهما كان يملك من السلاح والمال والشعبية وإقصاء الآخرين سيولد الصراع بأشكاله المختلفة». ولفت رئيس المجلس إلى

وجود تواصل مستمر مع المجلس الانتقالي الجنوبي بهدف التهدئة بعد الأحداث الأخيرة التي شهدتها العاصمة المؤقتة عدن وعدد من المحافظات الجنوبية الأخرى، منتقداً في الوقت نفسه ما سمي بتفويض «الانتقالي» عبر «المليونية» التي نظمها في العام 2017 بقوله «التفويض الذي يتحدثون عنه كان في مليونية دعا لها للتدبير بقرار أقالمة عبديروس اليزيدي كمحافظ لعن، مليونية واحدة، نحن في المجلس الأعلى دعونا إلى مليونيات ولم ننزع تفويضاً من الناس».

وشدد رئيس المجلس الأعلى للحراك الثوري الجنوبي على أنهم ومنذ العام 2007 كان لهم خط واضح للدفاع عن القضية الجنوبية عبر النضال السلمي وعدم اللجوء إلى السلاح أو تشكيل أذرع عسكرية، وفي 2015 شاركنا في مقاومة الحوثيين والكثير من قادتنا استشهد بعضهم وجرح آخرون، وبعد الانتصار وتحجير عدن سلمنا السلاح وعدنا إلى أعمالنا، نحن لسنا مع الأحداث العسكرية وترفضها حملة وتفضيلاً».

وتابع «نرفض أي صراع جنوبي وإن ذلك دشنا مشروع التصالح والتسامح (...) وهو مشروع الوطني، ونؤجله حتى نقتنع الأطراف الجنوبية الأخرى بأهمية المضي بمشروعنا السلمي لعودة الجنوب».

ووصف رئيس الحراك الثوري ما حدث في عدن أخيراً بأنه «صراع جنوبي من أجل السلطة»، موقفاً أن ينسحب المجلس الانتقالي من الأماكن التي يسيطر عليها حديثاً. وبحسب راشد فإن المجلس يتابع الأزمة الأخيرة في عدن عن كثب وذلك عبر التواصل مع كافة الجهات للتهدئة وعدم تسعير الصراع الجنوبي.

التحالف يعترض طائرتي «درون»

أطلقها الحوثيون تجاه خميس مشيط

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت قوات التحالف دعم الشرعية في اليمن، صباح أمس (الخميس)، بإطلاق الطائرات من دون طيار (مسيرتين) أطلقتها الميليشيا الحوثية بممارسات قواعد الاشتباك للتعامل مع هذه الطائرات لحماية المدنيين. وبين المالكي أن المحاولات

الوحدت القوات التحالف دعم الشرعية في اليمن، صباح أمس (الخميس)، بإطلاق الطائرات من دون طيار (مسيرتين) أطلقتها الميليشيا الحوثية بممارسات قواعد الاشتباك للتعامل مع هذه الطائرات لحماية المدنيين. وبين المالكي أن المحاولات

أعلنت قوات التحالف دعم الشرعية في اليمن، صباح أمس (الخميس)، بإطلاق الطائرات من دون طيار (مسيرتين) أطلقتها الميليشيا الحوثية بممارسات قواعد الاشتباك للتعامل مع هذه الطائرات لحماية المدنيين. وبين المالكي أن المحاولات

الوحدت القوات التحالف دعم الشرعية في اليمن، صباح أمس (الخميس)، بإطلاق الطائرات من دون طيار (مسيرتين) أطلقتها الميليشيا الحوثية بممارسات قواعد الاشتباك للتعامل مع هذه الطائرات لحماية المدنيين. وبين المالكي أن المحاولات

طهران تزيح الستار عن منظومة صاروخية محلية الصنع للمرة الثانية في ثلاث سنوات

روحاني يحمل «إشارات داخلية» مسؤولة استراتيجية الضغط الأميركي

لندن، عادل السالبي

على هامش إزاحة الستار عن منظومة الدفاع الجوي «باور 373» للمرة الثانية بعد توقيع الاتفاق النووي، هاجم الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس سياسات الإدارة الأميركية قائلاً إن «الأحداث الأخيرة أظهرت أنها ستكون الهارب الأول من المنطقة»، واعتبر الاستراتيجية الأميركية بغرض أقصى الضغوط لتعديل سلوك طهران «مؤامرة نتججة إشارات داخلية»، فيما دعا إلى «الحفاظ على أمن الممرات المائية الدولية للجميع»، وذلك غداة قوله إن «تصغير صادرات النفط الإيرانية لن يضمن أمن الممرات الدولية».

وتوجه روحاني، أمس، إلى مقر وزارة الدفاع لإزاحة الستار عن منظومة الدفاع الجوي «باور 373» في وقت يتصاعد فيه التوتر مع الولايات المتحدة. وقال أمام حشد كبير من المسؤولين السياسيين والعسكريين إن منظومة الدفاع الجوي «أقوى من إس 300 وقريبة جداً من إس 400» الروسية الصنع.

ولمست المرة الأولى التي تزيح إيران الستار عن منظومة الدفاع الجوي «باور 373» التي بدأت العمل عليها قبل نحو عشرة أعوام عقب تراجع روسي حينذاك من تسليم إيران إس 300 قبل ثلاثة أعوام، في 21 أغسطس (آب) 2016 ألقى روحاني خطاباً مشابهاً في مراسم إزاحة الستار عن منظومة «باور» التي تعني بالفارسية «يقين».

وقالت وكالة «تسنيم» التابعة لجهاز استخبارات «الحرس الثوري» إن وزارة الدفاع ستسلم المنظومة «قريباً» لقوات الدفاع الجوي التابعة للجيش الإيراني. وتداولت مواقع تنشط في إطار الدعاية العسكرية الإيرانية تسجيلاً لاختبار المنظومة الدفاعية.

وبينما تجاهل روحاني التعليق على حضوره قبل ثلاثة أعوام في مراسم مشابهة، قال أمس إن منظومة «باور 373» هدية كبيرة من القوات المسلحة للشعب الإيراني. وأفادت وكالة «رويترز» بأن إيران كشفت عما وصفته بمنظومة دفاع مصنعة محلياً من صواريخ سطح - جو طويلة المدى. ونقلت عن وزير الدفاع الإيراني أمير حاتمي قوله «من خلال منظومة الدفاع الجوي البعيدة المدى هذه يمكننا رصد أهداف و طائرات على بعد أكثر من 300 كيلومتر، ونصب عليها صواريخنا على مسافة نحو 250 كيلومتراً وندمرها على مسافة 200 كيلومتراً».

وأفادت «تسنيم» نقلاً عن حاتمي قوله حول تطوير الصواريخ الباليستية، بأن بلاده تركز حالياً على تطوير «تأثير صواريخ عبر زيادة الدقة وتنمية قدرتها على التناثر والقوة



الرئيس الإيراني حسن روحاني يتوسط وزير الدفاع أمير حاتمي وقائد الدفاع الجوي في الجيش علي رضا صباحي في طهران ورئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان مجتبی ذو النور في مراسم تدشين منظومة باور 373 أمس (أب)

التفجيرية المتعارفة للتغلب على منظومات الدفاعية للأعداء». ونسبت الوكالة إلى خبراء عسكريين غربيين أن إيران «كثيراً ما تتبالغ في قدرات أسلحتها لكن المخاوف بشأن برنامجها للصواريخ الباليستية بعيدة المدى ساهمت في دفع واشنطن للعام الماضي لانسحاب من اتفاق أبرمته إيران مع القوى العاملة في عام 2015 لكبح طموحاتها النووية في مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية».

وأسقطت إيران طائرة استطلاع أميركية مسيرة في الخليج بصاروخ سطح - جو يونيو (حزبران). وتقول إن الطائرة كانت فوق أراضيها لكن الولايات المتحدة تقول إنها كانت في المجال الجوي الدولي.

وقال روحاني إن الولايات المتحدة بدأت «مؤامرة جديدة ضد إيران منذ 2017»، موضحاً أنها «شنت بداية حرباً نفسية وسياسية ضد الشعب الإيراني قبل أن تتجه للحرب الاقتصادية». وكان روحاني يلح على الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها أكثر من ثمانين مدينة بإيران في نهاية 2017 بسبب تدهور الوضع المعيشي وارتفاع الأسعار، ما أسفر عن مقتل نحو 12 متظاهراً واعتقال آلاف المتظاهرين.

وهذا التلميح يتضمن رسائل داخلية، خاصة بعد ربط روحاني أكثر من مرة خلال العام الماضي بين الاحتجاجات الشعبية وانسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب من الاتفاق النووي، متهما منافسيه المحافظين بالتحريض على مظاهرات

بمدينة مشهد التي شكلت الشرارة الأولى للاحتجاجات. وقال إنها «شجعت إدارة ترمب على الانسحاب من الاتفاق ورغم انتهاء الاحتجاجات بعد ثلاثة أسابيع، لكن انتشارها الجغرافي والفئات المشاركة ونوعية الشعارات التي ردها المتظاهرون أدت إلى شكوك حول خسارة النظام السياسي في إيران لقاعدته الشعبية في وقت يستعد للدخول في العقد الخامس على «الثورة» الإيرانية.

وقال روحاني في هذا الصدد أمس، إن «الأميركيين التقطوا إشارات في 2017 و 2018 شجعتهم على المضي قدماً بالمؤامرات لكن الشعب الإيراني لم يحزن ولم يتضايق وواجه المؤامرات بمعنويات عالية». وأعدت الإدارة الأميركية العقوبات الاقتصادية على إيران على دفتين منذ الانسحاب من الاتفاق النووي في مايو (أيار) 2018 قبل أن تشدد العقوبات النفطية في مايو هذا العام في إطار ما تعتبره «سياسة الضغط الأقصى» لتعديل سلوك إيران الإقليمي واحتواء تدهور الوضع المعيشي وارتفاع الأسعار.

ونهب روحاني لأبعد من ذلك في شرح أبعاد «المؤامرة» قائلاً: «للتمازج عبر عملائهم حاولوا القيام باضطرابات في طهران وبعض المدن»، وأضاف أنه «لقد ظنوا أنهم تمكنوا من إحداث احتجاجات تستمر لعدة شهور في إيران لكن إدارة المسؤولين وإجراءات القوات الأمنية ومسؤولي النظام، قضت على

أعمال الشغب في غضون أيام وتوقفت بذلك على المتارين». كما أعاد روحاني انتقاداته اللاذعة للانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي ووصفها بـ«نكت العهود والإرهاب الاقتصادي» و«انتهاك للقوانين الدولية». وقال: «ظنوا أنهم ينجحون عبر ممارسة الضغوط على الشركات الأجنبية والتضيق على الشعب بالإرهاب الاقتصادي». وفي جزء آخر، أشار روحاني إلى أهمية إبقاء الباب مفتوحاً مع الأوروبيين عندما سرد تفاصيل حوار دار بينه وبين مسؤول أوروبي كبير على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك العام الماضي. وقال إن «المسؤول الأوروبي نقل عن بقية نظام في المنطقة اسمه الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقال خلال ثلاثة أشهر إذا سار الأوروبيون جنباً إلى جنب مع الولايات المتحدة وأوقفوا التعاون مع إيران».

وتناقض روحاني عندما قلل من تأثير العقوبات الأميركية على الإيرانيين بعدما وصف العقوبات بـ«الإرهاب الاقتصادي» وقال إن الولايات المتحدة «لحشد الخزائنة والخارجية والقوات الأمنية وكل جواسيسها لكي ترى أي سفينة تقترب من إيران». وأضاف: «لم إن التفكير الأميركي هذا بأنهم يقولون تشتري النفط وتعتبر مضيق هرمز وتتحافظ على الأمن هناك ولكن لولا مصالحنا فلا دخل لنا به وعلى الآخرين إقامة الأمن، نحن نقول يجب أن تكون الممرات المائية آمنة للجميع، لقد أنقذنا السفن في باب المندب».



الوزير الإيراني محمد جواد ظريف يتحدث في مؤتمر صحفي في طهران

الدولي على البحث عن سبل لمنع إيران «من التحضر من قيودها بحيث يمكنها إثارة اضطرابات جديدة»، بعد انتهاء حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على طهران. وقال خلال اجتماع لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن تحديات السلام والأمن في «الشرق الأوسط»: «منذ إعلان الولايات المتحدة عزمها تخفيض مشتريات النفط الإيراني إلى الصفر في أبريل (نيسان)، بدأ رجال الدين حملة ابتزاز دبلوماسي»، منتقداً إيران لتجاوز القيود المفروضة بموجب الاتفاق النووي لعام 2015 واختبار صواريخ باليستية واحتجاز ناقلات في مضيق هرمز.

و بموجب الاتفاق النووي، ينتهي العام المقبل حظر للأسلحة على إيران وكذلك حظر السفر المفروض على قاسم سلیماني قائد «فيلق القدس»، الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» ودرجت وزارة الخارجية الأميركية على موقعها الإلكتروني الأسبوع الماضي عدا تنازلياً لرفع إجراءات الحظر هذه.

وعن التوتير في المنطقة، حاول روحاني تلطيف تهديده ورد على لسانه أول من أمس حول أمن الممرات المائية وقال إن «التفكير الأميركي هذا بأنهم يقولون تشتري النفط وتعتبر مضيق هرمز وتتحافظ على الأمن هناك ولكن لولا مصالحنا فلا دخل لنا به وعلى الآخرين إقامة الأمن، نحن نقول يجب أن تكون الممرات المائية آمنة للجميع، لقد أنقذنا السفن في باب المندب».

النرويج تدرس كيفية الرد على مقترح أميركي

ناقلة النفط الإيرانية «لا تتجه إلى اليونان» وواشنطن تحذر سفينة أخرى

واشنطن، إيلي يوسف
لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الحكومة اليونانية كريكاس ميتسوكتاكيس، أمس، خلال زيارته إلى فرنسا، أن ناقلة النفط الإيرانية «أريان داريا» التي ترغب الولايات المتحدة باعتراضها للاشتباه ببيعها لنقل نفط إلى سوريا «لا تتجه إلى اليونان».

ويسود غموض حول مصير الناقلة الإيرانية «أريان داريا 1»، التي كانت تسمى من قبل «غريس 1»، منذ مغادرتها جبل طارق الأحد.

وحسب موقع «مارين ترافيك» على الإنترنت، فإن الناقلة كانت الخمس موجودة قبالة مدينة سيكدة شرق الجزائر. وأظهرت بيانات تتبع لحركة الملاحة يوم الثلاثاء أنها تتجه صوب ميناء كالاماتا اليوناني، على الساحل الجنوبي لليبونيز، على أن تصل يوم الاثنين المقبل.

ونقلت «ويستيزر» عن ميتسوكتاكيس في باريس، التي يزورها للقاء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون: «السفينة ليست في طريقها لليونان، ولم ننقل طلباً منها للرسو في أي ميناء يوناني». وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية عن ميتسوكتاكيس، الذي استقبله

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مقابلة مع شبكة «فرانس 24»: «ما نعرفه أن الناقلة لا تتجه إلى مرفأ يوناني».

وكانت الناقلة، التي تحمل 130 ألف طن من النفط الخام، أعلنت في وقت سابق أنها متجهة إلى مرفأ كالاماتا في جنوب شبه جزيرة المورة ببيعها لنقل نفط إلى سوريا «لا تتجه إلى اليونان».

وأضاف فارفيتسيوتيس، حديثاً إلى التلفزيون اليوناني «انتخبنا»: «في حال دخلت الناقلة المياه اليونانية، لن تكون قادرة على الرسو إلا في عرض البحر، وعندها ستقوم بدراسة الوضع». وتابع أن أتبنا «لا ترغب في أي حال من الأحوال تسهيل نقل النفط إلى سوريا»، مضيفاً أن السلطات اليونانية «معرضت لضغوط» من الولايات المتحدة.

وتم اعتراض الناقلة الإيرانية في جبل طارق في 4 يوليو (تموز)، وعادت وأبحرت الأحد باتجاه مرفأ كالاماتا، حسب ما أعلن رسمياً. وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية عن عدد من الخبراء اليونانيين أن



دورية بريطانية بجانب ناقلة النفط الإيرانية «أريان داريا» بينما تستعد السفينة للمغادرة من مياه جبل طارق الأحد (أب 1)

الناقلة قد تكون تسعى لنقل شحنتها من النفط الخام إلى ناقلات صغيرة، وهذا يحصل عادة في المياه الدولية قرب اليونان أو قبرص أو مالطا. ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن قبرص قد تكون «وجهة بديلة»، موضحة أن الناقلة حالياً بحاجة للتزود بالوقود.

ماكرون يطرح صيغة «صفقة»

على واشنطن وطهران لتخفيف التصعيد

باريس، ميشال أبونجم



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

استبق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لقاءه وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف اليوم في قصر الإليزيه بطرح تصوره لكيفية التعاطي مع ملفها النووي ووضع حد للتصعيد بينها وبين الولايات المتحدة الأميركية. واستفاد من لقائه عصر الأربعاء الصحافة الرئاسية المعتمدة لتوجيه تحذير للطرفين من استمرار السير في استراتيجيات بالغة الخطورة. حقيقة الأمر أن ما جاء على لسان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي طرح نفسه «وسيطاً» في ملف بالغ التعقيد لم يات بجديد وبقي عمومياً فغابت عنه التفاصيل، إلا أن أهمية كلامه تنبع من أنه يعيد التركيز على «أصل المشكلة» أي مصير الاتفاق النووي المبرم بين إيران ومجموعة الست وكيفية المحافظة عليه واستكماله وطرح مقترحات تكون مقبولة من الجانبين الأميركي والإيراني.

وتجدر الإشارة إلى أهمية اجتماع ماكرون المنتظر بظهيره الأميركي دونالد ترمب على هامش أعمال قمة مجموعة السبع في بياريتز. ذلك أن ماكرون سيكون على معرفة بتفاصيل التصور الإيراني الذي ينتظر أن يطرحه على ترمب ليعرف ما الذي يمكن أن يقبله وما يرفضه وقبل ذلك ليتقن ما إذا كان بمستطاعه السير بوساطته رغم التوتر الذي شاب علاقاته بظهيره الأميركي مؤخرًا.

وللإشارة، فإن ترمب لم يتردد من توجيه النقد لمن يعدون الحاديث باسم الولايات المتحدة الأميركية ذكرا منهم بالاسم ماكرون. وسيوجد في بياريتز «وسيطاً» آخر هو رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي الذي حاول بدوره وكذلك المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التي ذهب وزير خارجيتها هايكو ماس إلى طهران في جهد متشابه.

من بين كافة الوسائط، لم يبق في الميدان سوى الذي يؤكد، كلما سئحت له الفرصة أنه على تواصل مع كافة الأطراف. وأول من أمس، سعى لتوضيح منطلقات دبلوماسيته التي تدفعه للتحرك. ويرى ماكرون أن لبلاده «دورا (تلعبه) نابعا من تاريخها ومن موقعها وهي أنها قوة توازن في العالم» وليس من طابعها الاصطفاف لال بل إنها تحافظ على قدرتها (المستقلة) على الحديث إلى الجميع رغم تحالفاتها».

وبذلك، يكون ماكرون قد وضع نفسه في الخط السياسي الذي رسمه الجنرال ديغول رغم تغير الظروف الأمر الذي يبين أهمية قمته الأخيرة الاثنين الماضي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يريده عونا له في الملف الإيراني. بداية، يطرح ماكرون المعادلة الثنائية: هناك استراتيجيتان تتواجهان. فمن هناك «استراتيجية إيرانية تقوم على تخلي إيران عن الاتفاق النووي وهي بالغة الخطورة بالنسبة لإيران وهي المنطقة»، ويصف ماكرون اللحظة رسائل واضحة من خلال عمليات التخريب الرمزية خلال الأسابيع الماضية» في إشارة إلى تخلي إيران سقف التخريب المتاح لها وكذلك كميات البورانيوم ضعيف التخريب المتاح لها.

وأضاف ماكرون أن طهران أعلنت عن «تدابير إضافية في سبتمبر (بيلول) ثم في نهاية العام وهم بالتالي يصدد السير في استراتيجية الخروج من الاتفاق» الأمر الذي ترى فيه باريس فتح باب على الجهول. وبالمقابل، يبدى ماكرون مخاوفه من «استراتيجية (أميركية) لزيادة التوتر، وفرض عقوبات إضافية وهي ستكون محفوفة بالمخاطر لأنه لا أحد يستطيع معرفة المواقف المباشرة أو غير المباشرة بالنسبة للمنطقة».

انطلاقاً من هذا التوصيف، يرى الرئيس الفرنسي أن على قادة مجموعة السبع، في قمة بياريتز أن يعدموا إلى البحث في هذا الملف «للتنظر في كيفية التعاطي معه (خصوصاً) أن هناك خلافات حقيقية داخل (هذه) المجموعة» في إشارة إلى خروج الولايات المتحدة من الاتفاق



وتمسك أربعة أطراف موجودة في القمة به (اليابان والدول الأوروبية الثلاث: فرنسا وألمانيا وبريطانيا).

لكن ماكرون حدد سلفاً ما يريده من كل طرف: من إيران، يريد بقاءها داخل الاتفاق و«الابتعاد عن كل تصعيد». وما يريده من الولايات المتحدة ومن المناقشات في إطار مجموعة السبع هو «توضيح الاستراتيجية» الواجب السير بها من أجل تخفيف إيران على تغيير نهجها. لكن ماكرون لن يصل إلى بياريتز فارغ الدين إذ ذكر بأن باريس قدمت مقترحات لإيران قوامها «إما تخفيف العقوبات (الأميركية) أو البيات التعويض للسماح للشعب الإيراني بالعيش بشكل أفضل مقابل التزامات واضحة بعودة (إيران) إلى التزام صارم بالاتفاق وكذلك الالتزام بإجراء مفاوضات جديدة (بشأن الصواريخ الباليستية والنفوذ الإقليمي لإيران)، وفقاً لما يتناهم الأميركيون ونتمنى». وأشار ماكرون إلى أنه «سيحاول طرح مقترحات» على الجانب الإيراني في اجتماعه اليوم بـ«مسؤولين إيرانيين» أي بوزير الخارجية محمد جواد ظريف.

لا يفهم من كلام ماكرون ما إذا كانت باريس قد بلورت مقترحات جديدة، ذلك أن ماكرون مستشاره الدبلوماسي إيمانويل بون مرتين إلى طهران واستقبل مبعوثين إيرانيين آخرهم نائب وزير الخارجية عباس عراقجي حامل رسالة من الرئيس حسن روحاني فضلاً عن اتصاله الهاتفي الدورية مع الأخير. تقوم على الطلب من واشنطن «تجميد» فرض عقوبات إضافية على طهران في إطار سياسة «الضغوط القصوى» والسماح لها بتصدير كميات محدودة من نفطها.

وتفيد تقارير متداولة أن ما طلبته فرنسا هو مليون برميل في اليوم وهي الكمية الضرورية لتعويم الاقتصاد الإيراني فيما واشنطن تسعى لتصفير الصادرات النفطية لطهران.

ومن الأفكار الفرنسية المطروحة إدخال الكميات النفطية المطلوبة في إطار «الآلية المالية» المعروفة باسم إينستكس والتي تسعى البلدان الأوروبية الثلاثة لتشغيلها والتي تشكو طهران إما من بطئها وإما من غياب الإرادة السياسية الأوروبية بالوقوف بوجه العقوبات.

بيد أن العرض الفرنسي المتضمن التزام طهران الكامل ببنود الاتفاق مربوط بقبولها إجراء مفاوضات جديدة بشأن برنامجها الصاروخي. الباليستي وسياستها الإقليمية. واللات أن ظريف قال، في إطار محاضرتة في المعهد النرويجي للشؤون الدولية أن طهران «مستعدة للعمل على المقترحات الفرنسية المطروحة على الطاولة»، من أجل إنقاذ الاتفاق النووي. والحال أن الوزير الإيراني اعتمد في كلامه سياسة «الغموض البناء»، فهو، من جهة، لم يقل إن إيران «تقبل» المقترحات الفرنسية بل إنها «مستعدة للعمل عليها» بمعنى أنها ترى فيها عناصر إيجابية مقبولة وأخرى إما غير مقبولة أو تحتاج إلى توضيح.

ومن جهة ثانية، أغفل تماماً للمخيفين الآخرين «البرنامج الصاروخي - الباليستي وسياسة إيران الإقليمية».

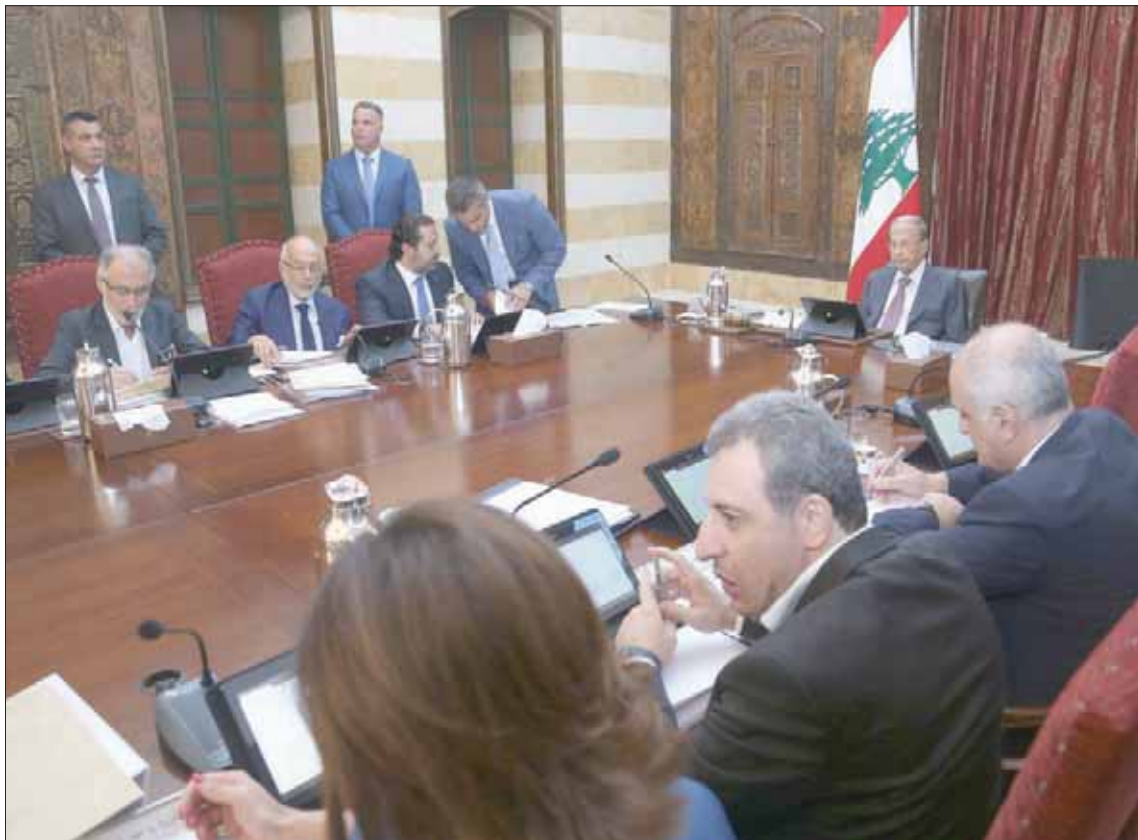
قبرصي، أول من أمس، لوكالة «رويترز»، أن رسالة تحذير أميركية أرسلت إلى بلاده للامتناع عن تقديم أي مساعدة للناقلة الإيرانية المرتبطة بـ«الحرس الثوري». وفقاً للإدارة الأميركية. وفي وقت متأخر أول من أمس، جذت واشنطن تحذيرها من التعامل مع الناقلات الإيرانية، على لسان المتحدث باسم الخارجية الأميركية، مورغان أورتوغاس.

وعلقت أورتوغاس، في مؤتمر صحفي، على تقارير ذكرت أن ناقلة إيرانية أخرى محملة بالنفط الخام تتوجه إلى سوريا، وتدعى «يونيتا كوين». وقالت إن «التفكير بهذه الناقلة والناقلة التي قبلها، هو جزء من الصورة الإجمالية التي ننظر إليها الولايات المتحدة». وأضافت أن الناقلة «تنتهك العقوبات، وتساعد أيضاً الإزهاب الذي يمارسه نظام الأسد». وأضافت أن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أوضح الإجراءات التي ستخضعها الولايات المتحدة بحق السفينة السابقة، لكنها رفضت الدخول فيما وصفته بالفرضيات، أو ترقب الخيارات الكثيرة المتاحة. وقالت إن الوزير أوضح أنه في حال توجهت تلك السفينة إلى سوريا مرة أخرى، فستخذ الإجراءات الممكنة كافة، والمنسقة مع العقوبات، وشددت التي جمعتها.

أورتوغاس على تكرار التحذير الذي وجهه بومبيو، قائلة إنها تطلب من موانئ المنطقة كافة عدم استقبال أي سفينة محملة بالنفط الإيراني وتنتهك العقوبات الأميركية. وأضافت أنه من المهم أن يعلم طاقم هذه السفن أن مساعدة «الحرس الثوري» الإيراني على نقل النفط من إيران يجعلهم غير مؤهلين للحصول على تأشيرات دخول إلى الولايات المتحدة. وأضافت أن توفير الموارد المادية أو محاولة التامر بتوفيرها للإيرانيين ولاي منظمة أجنبية إرهابية، هو جريمة بموجب القانون الأميركي، تستوجب عقوبات، ورخصت أورتوغاس بانضمام استراليا والبحرين إلى ما سمي «بمبادرة الأمن البحري» في الخليج، مشيرة إلى أن دولاً أخرى ستنضم قريباً إلى تلك المبادرة.

إلى ذلك، قالت وزيرة الخارجية النرويجية إنه إريكسن سوريدي، أمس، إنها تدرس كيفية الرد على مقترح أميركي لتشكيل مهمة دولية لحماية الملاحة في الخليج. وفي كلمة خلال مؤتمر صحفي مشترك، مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، قالت الوزيرة إن الحكومة تدرس «عدداً من الإجراءات المختلفة»، وستقدم الوضع بناء على المعلومات التي جمعتها.

التوافق على المشاركة اللبنانية في عداد قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة عبر مندوبين تعيينات أعضاء المجلس الدستوري تعيد الخلاف بين الحريري و«القوات»



من جلسة مجلس الوزراء أمس (دالتي ونهرا)

سيصدر من تصنيف للشركات المعنية بهذا الإطار، ولو أن الاجراء إيجابية، ومن المتوقع أن يبقى التصنيف على حاله، لكن الحكومة تتخذ الإجراءات الضرورية للمحافظة على الاستقرار الاقتصادي والمالي، ولن يكون هناك أي تأثير لهذه التصنيفات».

وقال الجراح إن جدول أعمال جلسة الحكومة أقر في معظمه، فيما أرجحت بنود أخرى إلى جلسة الثلاثاء المقبل، معلناً الاتفاق على تاليف لجنة برئاسة الرئيس الحريري لمتابعة ملف العمالة الأجنبية.

وأعلن كذلك أنه «تم التوافق على المشاركة اللبنانية في عداد قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة عبر مندوبين، علماً بأن القوات الدولية موجودة في لبنان لحفظ الأمن على الحدود. إنما المشاركة اللبنانية لن تشمل الأعمال القتالية»، وهذا ما أكدته مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، مشيرة إلى أن الأمم المتحدة كانت قد أرسلت رسالة إلى الحكومة بهذا الشأن، وبعد المناقشة تم الاتفاق على مشاركة رمزية بحيث سيكون دور المشاركين إدارياً لوجستياً، وليس قتالياً.

ولفت إلى أنه تمت الموافقة على استملاك أرض وتكليف الهيئة العليا للأغاثية اتخاذ الإجراءات الضرورية، في منطقة الحواكير في المنية، وسيعالج المطمر كل الغفايات التي يتكو مصدرها القرى والمناطق المجاورة

كما بقرارات وزير العمل الذي يطبق القانون، ويؤيد عدد كبير من الوزراء، إلى أن تجتمع اللجنة الوزارية، ويبنى على الشيء مقتضاه».

وبعد الجلسة، نقل وزير الإعلام جمال الجراح عن الحريري تأكيد «أننا غير معينين بما

الأمعمال، على غرار تعيين أعضاء «الدستوري»، إضافة إلى تشكيل لجنة للبحث في قضية العمالة الفلسطينية التي أدت إلى اعتراض عليها من قبل الفلسطينيين وبعض الأحزاب. وفي هذا الإطار، لفت قيومجيان إلى «أنه سيتم المضي

التي عقدت للمرة الأولى هذا العام في مقر رئيس الجمهورية الصيفي في بيت الدين، خلوة بين الرئيس عون والحريري بحثت في المستجدات. وناقش الوزراء في جدول أعمال من 46 بنداً، إضافة إلى بنود طرحت من خارج جدول

المساء الذي عقد مساء الأربعاء بين باسبيل والحريري أنه عرض على «القوات» تسمية العضو الأرثوذكسي أو الكاثوليكي، بعد رفض «التيار الوطني الحر» التنازل عن الماروني، لكنهم رفضوا. وسبقت جلسة الحكومة،

حصصاً بينهم، على أن تأخذ حصتها من الأعضاء المعينين في مجلس الوزراء. ولفت قيومجيان إلى أن وزير «التقدمي» فقط صوتاً إلى جانب مرشح «القوات»، كما كان اعتراض من قبل وزير «تيار المردة» يوسف فيناونوس على الآلية المتبعة، بحيث لم يتم إبلاغ الوزراء بأسماء المرشحين الأعضاء قبل 48 ساعة.

وفيما عزا قيومجيان هذا التعيين إلى الاجتماع، الذي عقد مساء أول من أمس، بين الوزير باسبيل والحريري، اعتبر أن ما حصل هو في سياق الاستهداف المستمر لـ«القوات»، التي تلعب دور رأس حربة بالدفاع عن السيادة وبناء الدولة ومحاربة الفساد، أصلاً في الوقت عينه، إلا يؤثر ما حصل على «الحلف والمصداقية في لبنان». وقال لـ«الشرق الأوسط» إن الحريري

ورئيس البرلمان نبيه بري لم يلتزما بالاتفاق حول تعيين عضو محسوب على «القوات»، وصوت وزراؤهما لصالح المرشح المحسوب على «التيار الوطني الحر»، ونفذوا بذلك ما أراد وزير الخارجية رئيس التيار الوطني الحر جبران باسبيل.

وأوضحت مصادر «القوات» لـ«الشرق الأوسط» أن الاتفاق مع الحريري وبيري كان في جلسة البرلمان، التي لم يكن نصابها ليتم لولا حضور نواب «القوات»، وتم خلالها انتخاب 5 أعضاء لـ«الدستوري»، لم يكن لـ«القوات»

تلويح «حزب الله» بها يقتصر على الاستقطاب الطائفي

أهالي الجنوب اللبناني يستبعدون الحرب وأولويتهم الاقتصاد

بيروت، سناء الجاك

في خطابه الأخير، أكد الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، أن «المقاومة في الحرب المقبلة، وقد زادت قوتها أكثر من 500 مرة، ستدخر جيش الاحتلال ودياباته وكتائبه والوئبة، على الهواة في بث مباشر، هو جزء من خطة حرب جديدة ومبتكرة ومفاجئة وإبداعية وضعها المقاوم».

هذا في الخطاب، أما على الأرض فالشهد مختلف. «الشرق الأوسط» جالت في مدينة صور وقرى قضائيه وحاورت الأهالي، الذين استبعدوا احتمال الحرب، مع تباين في أسباب استبعادها، وفق الإلتزام السياسي للمتحاورين.

ويشير الناشط المعارض للحزب والمرشح للانتخابات الفرعية في قضاء صور، حسين قطايا، إلى أن «الجميع يعلم أن (حزب الله) يعيش حالة ارتخاء سياسي، وسيرة الحرب تخدمه لشد العصب على أبواب الانتخابات

الفرعية، فشعبية الحزب ليست كما كانت وبدأ يتغلغل إلى إدارات الدولة، وتحديدًا البلديات، وذلك مع بوارب إزمته المالية، ونشط على خط التوظيف السياسي. ففي بلدية صغيرة لا تحتاج إلى أربعة عناصر شرطة بلدية مثلاً، نرى أكثر من عشرة شرطيين بلديين بالتالي الحزب هم سلطويون وأصحاب أموال ومؤسسات. والمفارقة أنهم يتهمون المعارضة الشعبية بأنها تتلقى للمبارات، وفي حين أن غالبية الجهات المعارضة لا تملك المال لخوض غمار الانتخابات، نرى أن أموال أثرياء الحزب ظاهرة من خلال المؤسسات التي يملكونها».

ويقول جواد: «حالياً لا مساعدات مباشرة للناس، لكن لا يمكن إنكار أن الحزب ساعد أهل الجنوب، فالراتب الذي يبلغ 500 دولار يكفي للحياة في القرى، حيث الحاجات أقل مما هي في المدن. والبطاقات التي تؤمن حوسومات فن يشتري من مؤسسات تابعة للحزب أو متعاقدة معه، وإن لم تكن فريدة

ويوضح حسين أن «أهل الجنوب يميزون بين السيد حسن نصر الله وقيادات (حزب الله)، السيد حسن معزول عما يجري على الأرض، ويبدو أن لا أحد ينقل إليه الصورة واضحة. هو الوحيد الذي لم تتغير أحواله المالية: لكن كل المسؤولين القباذيين في الحزب هم سلطويون وأصحاب أموال ومؤسسات. والمفارقة أنهم يتهمون المعارضة الشعبية بأنها تتلقى للمبارات، وفي حين أن غالبية الجهات المعارضة لا تملك المال لخوض غمار الانتخابات، نرى أن أموال أثرياء الحزب ظاهرة من خلال المؤسسات التي يملكونها».

ويقول جواد: «حالياً لا مساعدات مباشرة للناس، لكن لا يمكن إنكار أن الحزب ساعد أهل الجنوب، فالراتب الذي يبلغ 500 دولار يكفي للحياة في القرى، حيث الحاجات أقل مما هي في المدن. والبطاقات التي تؤمن حوسومات فن يشتري من مؤسسات تابعة للحزب أو متعاقدة معه، وإن لم تكن فريدة

بري على خط المصالحة بين «حزب الله» و«التقدمي الاشتراكي»



الرئيس نبيه بري خلال استقباله أمس الوزير السابق غازي العريضي (الوكالة الوطنية)

الأمور عادت إلى مجاريها على مستوى عمل مؤسسات الدولة، بعد لقاء المصالحة الذي عقد في قصر بعبدا: «وهذا ما نحتاج إليه نظراً إلى الواقع الاقتصادي الحالي الاجتماعي الدقيق الذي يندرز بخطرته كبيرة لولا التخارج التي تحققت في الأيام الأخيرة». وبينما قال: «نحن أمام مفترق طرق خطير»، أكد أن «الامل الآن أن نذهب جميعاً إلى تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في بعيدا على المستوى المالي الاقتصادي السياسي، خصوصاً عندما نسمع أن ثمة قلقاً من مسألة التصنيفات»، وأكد: «إن الأوان أن نحفظ لانفسنا في لبنان التصنيف الذي يستحقه هذا البلد لا أن ننظف تصنيفات الآخرين سواء كانت سياسية أو مالية أو اقتصادية».

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن الوزير السابق غازي العريضي عن جهود تبذل من قبل رئيس البرلمان نبيه بري للقاء بين «حزب الله» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» بعد الخلافات والتوتر في العلاقة بينهما والتي وصلت إلى ذروتها إثر حادثة الجبل التي وقعت بين مناصري «التقدمي» و«الحزب الديمقراطي اللبناني» على خلفية زيارة وزير الخارجية جبران باسبيل المنطقة، وأدت إلى مقتل اثنين من مرافقي وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب.

وقال العريضي بعد لقاؤه بري موفداً من رئيس «التقدمي» النائب السابق وليد جنبلاط، رداً على سؤال عن المساعي للقاء مرتقب بين «حزب الله» و«التقدمي»: «أقبل

من نوعها، فإنها تسهل الحصول على بعض الضرورات؛ لكن تبقى مشكلة التعليم والاستشفاء». يوسف، الذي يحمل جنسية فرنسية، ويملك مطعمًا، يقول: «إذا وقعت الحرب أعود إلى فرنسا. تكفينا الحرب الاقتصادية. وإذا ساد التوجه للحرب، فذلك للقبض على (حزب الله) في إسرائيل لا تترك بلداً بجانبها يشكل خطراً عليها». وأضاف: «صحيح أن إسرائيل قوية وذكية؛ لكن لبنان ليس بسيطاً، فحروبها مع الدول العربية كانت تستغرق بضعة أيام. أما مع لبنان فالأمور صعبة. وإسرائيل تعرف ذلك».

من جهته، يعتبر عباس أن «الحرب هي آخر همومه. فالهم تامين مطالب الشعب. المسؤولون يجلسون على الكرسي، ولا يفعلون شيئاً. هم سبب هروينا من البلد، ولا يفكرون إلا في جيبهم. وكلهم يعني كلهم. ومن يدخل صالحاً ووزيراً إلى السلطة يخرج فاسداً». حسان يعتبر أن «حزب الله»

الشارع الإسلامي إلى استغلال ما يحصل للمزايدة على قوى الاعتدال في الشارع نفسه. وراى المصدر أن العيش المشترك لا يتهدد من جراء وجود خلل، كما يقول نواب «كتل لبنان القوي»، مع أن مثل هذه الحالات كانت تعالج في حينها، وقال إنه لا مصلحة لأحد في جر البلد إلى لعبة التوظيف تحت ستار استعادة الحقوق. وحذر المصدر نفسه من أن يكون الهدف الأول والأخير من توظيف شعار «استعادة الحقوق» للإطاحة باتفاق «الطائف»، وإلا ماذا كان يقصد رئيس الجمهورية عندما تطرق إلى «الاستراتيجية الدفاعية» البرلمان؟ وهكذا فإن الاقتراح الذي تقدم به «كتل لبنان القوي» يأتي متناغماً مع طلب عون لتفسير المادة 95، ما يعني أن «التيار الوطني» جهز عذته للدخول في مواجهة مع من يعترض على اقتراحه، وإن كان الهدف الخفي من طلب إلغاء وقف التوظيف سيقتنع الباب على مصراعيه حسب المصدر الوزاري. أمام الاتفاق على «الطائف» تحت غطاء أن هناك ضرورة لتصحیح الخلل في توزيع الموظفين طائفيًا، خصوصاً أن محاولات جرت في السابق وتولاهما الفريق الوزاري المحسوب على باسبيل لتعديل هذا الاتفاق من زاوية وجوب تحديد مهلات زمنية تفرض على رئيس الحكومة لتفكيك تشكيل حكومته.

الكتل النيابي برئاسة باسبيل يقترح وقف التوظيف

البرلمان مهدد بمواجهة «مشتعلة» عند تفسير «إلغاء الطائفية السياسية»

بيروت، محمد شقير

يوصل «كتل لبنان القوي» برئاسة رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الخارجية جبران باسبيل، استعداداته للجلسة النيابية التي يعقدها البرلمان في بداية عهده العادي في 17 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، والتي ستعقد في رسالة رئيس الجمهورية ميشال عون، إلى رئيس المجلس النيابي نبيه بري، حول تفسير المادة 95 من الدستور في ضوء الاختلاف على تفسيرها بين وجهتي نظر، الأولى يدعمها عون وتقول بتطبيق المناصفة في جميع الوظائف بين المسلمين والمسيحيين إلى حين التوصل إلى إلغاء الطائفية السياسية، والأخرى يقودها الفريق المناوئ له وتدعو إلى حصر المناصفة بين المسلمين والمسيحيين في وظائف الفئة الأولى دون الفئات الوظيفية الأخرى.

ويبدو أن «كتل لبنان القوي» قرر أن يستبق المواجهة التي ستشهدها الجلسة النيابية المخصصة لتفسير المادة 95 من الدستور بناءً على إلحاح من رئيس الجمهورية وبارد إلى التقدم من المجلس النيابي باقتراح قانون معجل مكرر وقع عليه عشرة نواب من أعضائه بري إلى إلغاء الفقرة الأخيرة من المادة 80 من قانون الموازنة والمحولات الملحقه لعام 2019 المتعلقة بوقف التوظيف والتعيين

والتعاقد في الإدارات والمؤسسات العامة، إضافة إلى إسقاط حق الناجحين في التوظيف في امتحانات مجلس الخدمة المدنية بدرجة أن المهلة القانونية المحددة بنسختين فقط قد سقطت. لكن اقتراح «كتل لبنان القوي» لم يقتصر على إلغاء المادة المتعلقة بوقف التوظيف مع أن أمين سره، رئيس لجنة المال والموازنة النيابية إبراهيم كنعان، كان أول من قاد الحملات السياسية والإعلامية لوقف التوظيف الذي اتسم بطابع سياسي وهو من وقف إلى جانب إدخال المادة 80 على قانون الموازنة، وإنما ذهب بعيداً في اقتراحه وصولاً إلى مطالبته بضرورة إجراء مسح شامل للقطاع الوظيفي في الدولة لتبيان النواقص والفوائض في القطاع. وفي هذا السياق، علنت «الشرق الأوسط» أن الاقتراح الذي تقدم به «كتل لبنان القوي» يصب في خانة توفير الدعم السياسي لطلب رئيس الجمهورية في رسالته إلى البرلمان بتفسير المادة 95 من الدستور الذي كان قد تلقى دعماً كئيباً من خلال موقف القطريين الماروني بشاره الراعي في ختام زيارته للرئيس في قصر بيت الدين.

ويأتي الاقتراح هذا على خلفية تأكيد حزب «القوات اللبنانية» الذي كان رئيسه سمير ججعج أن الخلل في الوظائف يعالج بجهود بعيداً من الإعلام والمزايدات الشعبوية، إضافة

مقتل لبناني بانفجار قنبلة من مخلفات الحرب الإسرائيلية

بيروت، «الشرق الأوسط»

للإعلام، مشيرة إلى أنه كان قد أصيب بجراح خطيرة، ونقل إلى المستشفى؛ لكنه ما لبث أن أفاق الحياة.

وسجلت في الفترة الأخيرة حوادث قنبلة عنقودية من إعلان الأسبوع الماضي عن مقتل راع لبناني في منطقة العرقوب، وظل يبلى من عمر 11 عاماً،

بيروت، «الشرق الأوسط»

قتل أمس المواطن اللبناني علي نعمة حمزة، من بلدة الجمجمة في الجنوب، جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات الجيش الإسرائيلي في حرب بوليو (تموز) 2006، بحسب ما ذكرت الوكالة الوطنية

موسكو تؤكد «مواصلتة التعاون» مع أنقرة بشأن إدلب

الكرملين يرحب بـ«النصر على الإرهاب» في خان شيخون

وحصلت «الشرق الأوسط» أمس، على مقاطع فيديو من داخل مدينة خان شيخون صورها المراسل الميداني لشبكة «سبوتنيك» الحكومية الروسية، وظهرت فيها مواقع عدة في المدينة المدمرة بالكامل. وبدت خان شيخون «مدينة أشباح» في المقاطع؛ إذ لم يظهر أي مؤشر إلى بقاء أي مدنيين فيها، في حين تحركت بعض الدبابات والآليات العسكرية في الشوارع بين ركاب الملبأ.

بين موسكو وأنقرة، لضمان مواصلتة التعاون، وتجاوز الملفات الخلفية، وقالت لـ«الشرق الأوسط» مصادر روسية أول من أمس، إن موسكو تتطلع إلى التوصل إلى تفاهات مع الجانب التركي تقضي بإدخال تعديلات على خرائط السيطرة على المنطقة. تأخذ في الاعتبار التطورات الميدانية، من دون تفويض اتفاق سوتشي؛ كونه يشكل أساساً مهماً للتعاون بين موسكو وأنقرة.

تجدي استعداداً للانخراط في العملية السياسية. وبرزت في الأيام الأخيرة تكهنات حول اتساع هوة الخلاف بين موسكو وأنقرة بسبب التطورات الميدانية المتسارعة وسيطرة الجيش السوري مدعوماً من القوات الروسية على مدينة خان شيخون التي كانت تدخل ضمن نطاق منطقة خفض التصعيد. وأعلنت الخارجية الروسية عن محادثات مكثفة تجري على المستوى العسكري

ولفتت زاخاروفا إلى أنه «من الضروري احترام كل الاتفاقيات الخاصة بالوضع في إدلب، وخصوصاً في مجال العمل المشترك لمكافحة الإرهاب وفي الوقت ذاته ضمان أمن المدنيين». وقالت: إن موسكو «تنتقل في هذا السياق من أهمية الاستمرار في التعاون مع تركيا في إطار مذكرة سوتشي، التي تم التوصل إليها في 17 سبتمبر (أيلول) 2018». وكان اتفاق سوتشي نص

الروسية على التطورات الجارية في إدلب، أعلن المناطق باسم الكرملين يدمتري بيسكوف، أن بلاده «ترحب بسيطرة الجيش السوري على خان شيخون». وزاد أن الكرملين يرى في التطور «انتصاراً مهماً على الإرهاب». ولفت بيسكوف إلى أن موسكو لا تستبعد إجراء محادثات هاتفية بين الرئيس فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان لبحث تطورات الموقف في إدلب، لكنه أرفد أن

موسكو، راند جبر

أعلن الكرملين ترحيبه بنتائج العملية العسكرية في خان شيخون، ورأى فيها «انتصاراً جديداً ومهماً على الإرهاب»، في حين أكدت وزارة الخارجية الروسية، أمس، أن التطورات الميدانية الجارية حول منطقة خفض التصعيد في إدلب، لا تعني التراجع عن الاتفاقات المبرمة مع تركيا. وفي أول تعليق للرئاسة

اتهمت أنقرة بعرقلة خروجهم في شمال غربي سوريا

دمشق تعلن فتح معبر لخروج المدنيين من منطقة التصعيد في إدلب

دمشق - بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت دمشق، الخميس، فتح معبر لخروج المدنيين الراغبين من المنطقة التي تشهد تصعيداً عسكرياً منذ أشهر في إدلب ومحيطها في شمال غربي البلاد، وذلك عادةً سطرته على مدينة خان شيخون الاستراتيجية وحصارتها قروى وبلدات عدة. واتهمت أنقرة بعرقلة خروج مدنيين.

ومنذ نحو أربعة أشهر، تشهد منطقة إدلب ومحيطها تصعيداً عسكرياً وقصفاً جويًا عنيفاً من قوات النظام وحليفها روسيا يتركز في ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشمالي المحتاذي؛ ما تسبب بموجات نزوح ضخمة. علماً بأن المنطقة مشمولة باتفاق روسي تركي تمّ توقيعه في سوتشي في سبتمبر (أيلول) ونص على التهدة.

وسيلتقي رؤساء الدول الثلاث الراحية للاتفاق، روسيا وإيران وتركيا، في أنقرة في 16 سبتمبر لبحث الشأن السوري.

وأعلنت دمشق «فتح معبر إنساني في منطقة صوران في ريف حماة الشمالية بحماية قوات الجيش العربي السوري»، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر في وزارة الخارجية.

وأوضح المصدر، أن الهدف هو «تمكين المواطنين الراغبين في الخروج من المناطق الخاضعة لسيطرة الإرهابيين في ريف حماة الشمالي وإدلب الجنوبي» باتجاه مناطق سيطرة النظام في محافظة حماة (وسط).

وتلجأ قوات النظام عادة إلى الاستراتيجية فتح المعابر أمام المدنيين للخروج بعد حصار مناطق تحت سيطرة الفصائل المعارضة باتت على وشك استعادة السيطرة عليها، إن عبر اتفاقيات وإجراء أو عبر عمل عسكري، على غرار ما حصل في شمال حمص (وسط) أو العوطة الشرقية قرب دمشق أو مدينة حلب (شمال).

وتبرده الكثير من سكان مدن وبلدات تسيطر عليها المعارضة بالخروج باتجاه مناطق قوات النظام خشية تعرضهم للاعتقال أو بالنسبة إلى الشبان، للاحتجاز



نازحون من إدلب باتجاه حدود تركيا شمال سوريا أمس (أ.ف.ب)

النظام يستهدف مجدداً نقطة تركية في إدلب

أنقرة، سعيد عبد الرازق
استهدف النظام السوري نقطة مراقبة عسكرية تركية ضمن منطقة خفض التصعيد في إدلب في الوقت الذي أكدت فيه تركيا أنها ستحمي نقاط مراقبتها في المنطقة وأنها لن تغلق أو تسحب أيًا من النقاط الاثنتي عشرة. وقالت وكالة أنباء «الأناضول» التركية، أمس، إن قوات الجيش السوري فقتت النار على نقطة المراقبة الثامنة قرب خان شيخون وأفادت بعدم وقوع خسائر بشرية. وجاء هذا الاستهداف بعد أيام قليلة من تعرض رتل عسكري تركي للقصف، يوم الاثنين الماضي، قالت وزارة الدفاع التركية إنه تسبب في مقتل 3 مدنيين، في أثناء تحرك الرتل باتجاه الجنوب نحو موقع مراقبة آخر. وأقامت تركيا 12 موقع مراقبة في شمال غربي سوريا بموجب اتفاق مع روسيا وإيران في إطار مباحثات أستانة. في الوقت ذاته، أكد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالي، أن جميع مواقع المراقبة التركية ستواصل عملها وسيستمر تقديم الدعم لها، وبينها نقطة المراقبة التاسعة في سور، بعد تقدم قوات النظام في ريف إدلب الجنوبي وحصارتها من ناحية مدينة خان شيخون. وأضاف، في تصريحات ليل الأربعاء - الخميس عقب اجتماع للحكومة برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان، أن تركيا لن تغلق أو تنقل مكان نقطة المراقبة التاسعة في إدلب (نقطة مورق).

واتهم مسؤول روسي أنقرة بمخالفة اتفاق سوتشي، بشأن المنطقة العازلة التي أقيمت في إدلب للفصل بين قوات النظام والمعارضة، ودافع عن هجوم النظام السوري على إدلب واستهدافه تلاً تركياً.

من جهته، قال رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس الاتحاد الروسي فلاديمير شاماتوف إن الخطوات الأخيرة التي قامت بها «يونيسيف» وغيرها من وكالات المعونة الدولية لبناء وتشغيل محطات تنقية المياه. في عام 2016. أنشأت منظمة بناء وحدة تنقية كبيرة كانت كافية لخدمة 120,000 شخص في جنوب إدلب. سيزيد الصيف الحار من شح المياه خلال الأشهر القليلة المقبلة. وعندما ستحاول بعض العائلات العودة إلى مدنهم ومعرفة ما حدث لمنزلهم ومرزاتهم عند توقف المعارك، ستصاب هذه العائلات بالصدمة من كمية الدمار المنهك، ولكن مثل أي مناطق أخرى، سيبحثون أولاً عن المياه للشرب. تقع على عاتقنا مسؤولية الوقوف إلى جانب السوريين لمنع أي محاولة لاستخدام المياه كوسيلة حرب للضغط على المدنيين. ستكون المياه من أهم التحديات المستقبلية في سوريا وفي المستقبل على تأمين مصادر المياه لأطفال سوريا.

الرئيس السابق «الجمعية الطبية السورية - الأميركية» وعضو في مجلس الإدارة خاص بـ«الشرق الأوسط»

الأخيرة تظهر أن موسكو ودمشق «قادرتان على التقدم حول المواقع التركية وجعل قوات المراقبة التركية غير مهمة»، وإن كانتا غير مهتمتين بالتعرض لها الذي قد تكون له نتائج وخيمة.

في دمشق، اتهمت دمشق تركيا بإعاقة خروج المدنيين من مناطق المعارضة في ريف حماة الشمالي، وقال مساعد وزير الخارجية الفتي غصون ذلك، أبلغ وزير الخارجية السوري وليد المعلم المبعوث الصيني الخاص إلى سوريا شيه شيوايان، بأن دمشق لن تتراجع عن «مكافحة التنظيمات الإرهابية بمختلف أشكالها ومسمياتها ومطاردة فلول الإرهابيين حتى تحرير آخر شبر من الأراضي السورية... رغم التدخل التركي ورغم الاحتلال الأميركي لبعض الأراضي السورية»، حسب تعبير البيان الرسمي الصادر عن وزارة الخارجية. وأفاد البيان بأن المبعوث الصيني ناقش مع الوزير المعلم الوضع في سوريا واستمع إلى عرض مفصل للتطورات السياسية والميدانية «وبشكل خاص النتائج التي تم التوصل إليها في المحادثات التي جرت مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسون بشأن تشكيل اللجنة الدستورية»، إضافة إلى التعليقات العسكرية في ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي. وقال البيان، إن المعلم أشار إلى الأهمية التي توليها دمشق لعلاقتها مع الصين «والجهود التي تبذلها الحكومة السورية لتأمين احتياجات مواطنيها وتأمين مقومات عملية إعادة الإعمار»، وبخاصة في ظل العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها.

وقال المعلم إن الرئيس رجب طيب أردوغان، «تعداهم على أساليبهم» في إدلب للفصل بين قوات النظام والمعارضة، ودافع عن هجوم النظام السوري على إدلب واستهدافه تلاً تركياً. وأضاف، في تصريحات ليل الأربعاء - الخميس عقب اجتماع للحكومة برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان، أن تركيا لن تغلق أو تنقل مكان نقطة المراقبة التاسعة في إدلب (نقطة مورق).

واتهم مسؤول روسي أنقرة بمخالفة اتفاق سوتشي، بشأن المنطقة العازلة التي أقيمت في إدلب للفصل بين قوات النظام والمعارضة، ودافع عن هجوم النظام السوري على إدلب واستهدافه تلاً تركياً. من جهته، قال رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس الاتحاد الروسي فلاديمير شاماتوف إن الخطوات الأخيرة التي قامت بها

الجهاديون منها، الأمر الذي لم يحصل. وأرأس الاتفاق بعد توقيعه هدوءاً نسبياً، قبل أن تصعد قوات الدولة في نهاية أبريل، ما أسفر عن مقتل نحو 900 مدني، وفق «المرصد».

وأعلنت أنقرة، الإثنين، تعرض رتل لها متوجه إلى مورق لضربة جوية إثر وصوله إلى ريف إدلب الجنوبي. ودعا وزير خارجيتها مولود تشاوش أوغلو، الثلاثاء، دمشق إلى «عدم اللعب بالنار». ولا يزال الرتل التركي الذي يضم نحو 50 آية عسكرية، متوقفاً قرب الطريق الدولية شمال خان شيخون.

ويقول الباحث في الشأن السوري في مجموعة الأزمات الدولية، سام هيلر، لوكالة الصحافة الفرنسية: «بسيطرتها على خان شيخون، أعادت روسيا تكريس سوتشي، وتفوقها في أي نقاش حول إدلب (...) كما أكدت الجميع أنها قادرة على التصعيد أكثر». ويوضح أن التطورات

بإستثناء البعض الذين بقوا في بيوتهم خوفاً على ممتلكاتهم وأرزاقهم، غامروا بحياتهم من أجل حراسة بيوتهم».

وأحصت المنظمة، وفق قوله، عبارة عن «قرى أشباح لا حياة فيها ولا ترى فيها سوى طائرة تقصف ومرجحة ترمي ببراميلها». وتأتي تلك التطورات بعد أيام من توتر بين دمشق وأنقرة على خلفية قطع قوات النظام الطريق الدولية شمال خان شيخون أمام رتل عسكري تركي كان متوجهاً إلى مورق، ثم حصارها لنقطة المراقبة التركية هناك.

وفي تطور جديد، أفادت وكالة أنباء «الأناضول» التركية، بأن الطائرات السورية فتحت نيران رشاشاتها الخمسين قرب نقطة المراقبة التركية. وأكد «المرصد» شن الطيران السوري غارات على منطقة تمتد 300 متر من نقطة المراقبة في قرية الصرمان شرق معرة النعمان. ونص اتفاق وقف التصعيد في إدلب على إنشاء منطقة منزوعة السلاح تفصل بين قوات النظام والفصائل على أن ينسحب

موجات نزوح ضخمة، وفي الجزء الأكبر من سكانها إلى شمال إدلب، على وقع تصعيد بدأ في نهاية أبريل (نيسان).

وأوضح المصدر، أن الهدف هو «تمكين المواطنين الراغبين في الخروج من المناطق الخاضعة لسيطرة الإرهابيين في ريف حماة الشمالي وإدلب الجنوبي» باتجاه مناطق سيطرة النظام في محافظة حماة (وسط).

وتتواجد القوات التركية الداعمة للمعارضة في هذه المنطقة وغيرها بموجب الاتفاق مع روسيا. وكان «المرصد» أفاد، الثلاثاء، عن انسحاب الفصائل الجهادية والمعارضة للنظام من ريف حماة الشمالي: الأمر الذي نغته هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) التي تسيطر على الجزء الأكبر من محافظة إدلب ومحيطها وحيث تنتشر أيضاً فصائل معارضة أقل نفوذاً تشارك في قتال قوات النظام.

وشمال حماة خلال الأشهر الماضية

تفاقم الأزمة بسبب القصف والحر الشديد

المياه سلاح حرب ضد المدنيين في شمال غربي سوريا

الملثة، 5 في المائة من الأطفال المصابين بالفيروس تظهر عليهم أعراض الشلل، أما في المائة من الأطفال المصابين فالأكثر عليهم أي أعراض ولكنهم يحملونه وينشرون المرض. في غضون أشهر، تم توثيق انتشار فيروس شلل الأطفال في سوريا. تعرض ما لا يقل عن 88 طفلاً للإصابة بشلل دائم نتيجة خطر اللقاحات عن مناطقهم، وتم تهجير بعضهم عدة مرات من مدينة إلى أخرى قبل تأكيد التشخيص. وأثار عودة ظهور الفيروس، الذي تم القضاء عليه سابقاً، قلق المجتمع الدولي وأكد على الحاجة إلى إدارة عملية إنسانية عبر الحدود وليس فقط من خلال الحكومة المركزية.

حلب مثلاً وتيسياً على تأثير النزاع على الأمن المائي، كانت مما أوقف قدرة المحطة على الخطر بشكل خاص لأنها تمر عبر أراضي خاضعة لسيطرة المدفعي عددا من أنابيب المياه، مما تسبب في تعطيل وتلوث المياه. سجلت «يونيسيف» من 2015. نتيجة لذلك، فقد أكثر من مليوني حليي إمكانية الحصول على مياه الشرب في ذروة الأزمة. أصبحت المياه خامس أكبر فئة إنفاق من ميزانية المواطنين في شرق حلب وكانت المادة الأولى الأصعب تأميناً لثلث الأسر.

أقل من ربع الحلبيين كانوا قادرين على الاستحمام أكثر من مرة واحدة في الأسبوع، ولم يكن الباقون محظوظين بنفس

الدرجة. الوضع كان مشابهاً في الجزء الغربي من المدينة حسب روايات الأهالي الذين لخصوا أياما في طوابير المياه. تم حفر الآبار سابقاً في الجزء الشرقي من المدينة، حيث إن أكثر من 60 في المائة من السكان لم يستطيعوا الحصول على المياه البلدية بحلول منتصف عام 2014. وقد أدى الحفر غير المخطط له في الجزء الشرقي، ثم في الجزء الغربي من المدينة لاحقاً، إلى التأثير على المياه الجوفية بالمدينة وتلوث بعض مصادر المياه النظيفة. ونقلت «وحدة التنسيق والدعم»، التي راقبت خدمات المياه في شمال سوريا بالتعاون مع المنظمات الدولية مستوى عالياً من التلوث في المياه الجوفية، وهو مؤشر تلوث المياه، ونقلت ارتفاع عدد حالات الإسهال عند الأطفال.

لقد حاولت منظمتنا «بناء» و«وحدة التنسيق» وغيرها من المنظمات غير الحكومية المعنية بهندسة المياه الاستجابية لهذه الأزمات. فقدموا الخبرة الفنية للمناطق المتأثرة وتشاركوا مع

وغرقت محاولات إصلاحها وتشغيلها. قُطعت الكهرباء لإيقاف محطات المياه عن العمل كتحذير للحرب في كثير من الأحيان مما أعطى أمراء الحرب الفرصة لربح ملايين الدولارات من خلال بيع مياه الشرب في هذه البلدات المحرومة. تسبب تعطيل المحطات المائية في انتشار الأمراض التي يمكن الوقاية منها، ومنع استقرار المجتمعات المحلية بسبب قلة توافر مياه الشرب وصعوبة الحصول عليها، فقد الأهالي 8 في المائة من محطات المياه خلال الأشهر الثلاثة الماضية نتيجة للتصعيد العسكري الأخير في شمال غربي سوريا.

فقد السوريون 8 في المائة من محطات المياه الوظيفية خلال الأشهر الثلاثة الماضية في شمال غربي سوريا. وحسب آخر تحديث صدر من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، فإن 29 شبكة مياه تعرضت للهجوم في ريف حماة الشمالي وجنوب إدلب، ما أجبر الأسر على الاعتماد على نقل المياه بالشاحنات لتلبية احتياجاتهم اليومية. عند توقف المعارك جنوب إدلب، ستحاول بعض العائلات العودة إلى مدنهم ومعرفة ما حدث لمنزلهم ومرزاتهم، سوف يصابون بالصدمة من كمية الدمار، ولكنهم قد يجدون أيضاً صعوبة في تأمين مياه للشرب. لمدة 8 سنوات، تم استخدام المياه كسلاح للحرب في سوريا، ودُهبت محاولات تحييد مصادر الشرب سدى. قُصفت مصادر المياه والمحطات بشكل متكرر

تطيل إخباري

أحمد طريقي *

فقد السوريون 8 في المائة من محطات المياه الوظيفية خلال الأشهر الثلاثة الماضية في شمال غربي سوريا. وحسب آخر تحديث صدر من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، فإن 29 شبكة مياه تعرضت للهجوم في ريف حماة الشمالي وجنوب إدلب، ما أجبر الأسر على الاعتماد على نقل المياه بالشاحنات لتلبية احتياجاتهم اليومية. عند توقف المعارك جنوب إدلب، ستحاول بعض العائلات العودة إلى مدنهم ومعرفة ما حدث لمنزلهم ومرزاتهم، سوف يصابون بالصدمة من كمية الدمار، ولكنهم قد يجدون أيضاً صعوبة في تأمين مياه للشرب. لمدة 8 سنوات، تم استخدام المياه كسلاح للحرب في سوريا، ودُهبت محاولات تحييد مصادر الشرب سدى. قُصفت مصادر المياه والمحطات بشكل متكرر

الرئيس السابق «الجمعية الطبية السورية - الأميركية» وعضو في مجلس الإدارة خاص بـ«الشرق الأوسط»

أكد «انهيار النظام الدفاعي والعسكري للمليشيات الإجرامية في معركة طرابلس»

«الجيش الوطني» الليبي يتهم قطر بأنها «قاعدة الإرهاب»



جانبا من المارك التي شهدتها منطقة السبيعة جنوب طرابلس أول من أمس (أ.ب)

بعد أن اكتشفوا حقيقتها»، معتبرا أن «معالم نهاية المعركة تبدو الآن، وعلينا الاستعداد لما بعد التحرير».

وكانت القوات الموالية للسرناج قالت إنها حررت تقدما عسكريا في منطقة السبيعة، التي تبعد مدينة 40 كيلومترا جنوب العاصمة، لكن «الجيش الوطني» قال في المقابل إنه أحبط الهجوم.

وقال مصطفى المحجي، المتحدث باسم قوات السرناج، في تصريحات لـ «وكالة الصحافة الفرنسية»، أول من أمس: «قواتنا أحرزت تقدما عسكريا في محور السبيعة، وسيطرنا على مواقع مهمة، أبرزها معهد الطيران العسكرية خسانر كبيرة في الياهم»، لافتا إلى سقوط 20 من قوات الجيش قتلى، إضافة إلى عشرات الجرحى، مقابل سبعة عناصر من قواتنا».

في المقابل، قالت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش الوطني إنه تراسس استهداف أربعة مواقع للمليشيات في طرابلس بنجاح،

وأصبحت تنتظر الدعم التركي، وصفقات أخرى. كما زاد عدد المرتزقة في محاورها بسبب قضاء قواتنا على قياداتهم الإرهابية، وقال البيان إن قوات السرناج وعزوف الشباب عن القتال معها

جنوب شرقي طرابلس)، التي تُعد بمثابة منطقة استراتيجية نحو جبهات القتال.

لكن «الجيش الوطني» كشف في بيان مركزه الإعلامي عن مؤشرات تؤكد «انهيار النظام

على المطار الدولي المهجور في العاصمة، وقطع إمدادات الجيش ومحاصرته، عبر السيطرة على السبيعة الواقعة على طريق الإمدادات الرئيسية إلى مدينة ترهونة (على بعد 90 كيلومترا

القاهرة، خالد محمود

الغادر» على العاصمة طرابلس، مؤكدا ضرورة التوفير المستمر لمتطلبات المعركة.

وأوضح السراج في بيان وزعه مكتبه أن الاجتماع ناقش الأوضاع الأمنية في مدينة مرزق، ومعالجة مشكلة الناظرين من المدينة، وإيصال المساعدات الإنسانية لهم، والعمل على تأمين احتياجات الناظرين جراء ما وصفه بـ «العدوان على طرابلس».

إلى ذلك، شدد غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا، ووزير خارجية مالطا، كارميلو أبيل، خلال اجتماعهما، أول من أمس، في فاليتا، على ضرورة استئناف عملية سياسية، بتيسير من الأمم المتحدة «كحل وحيد لإنهاء الأزمة الليبية».

وقالت البعثة الأممية، في بيان مقتضب، إن الاجتماع ناقش «آخر التطورات في ليبيا وجهود الأمم المتحدة فيما يتعلق بالهجرة».

مديانيا، تجددت المواجهات بين «الجيش الوطني» والقوات الموالية لحكومة السراج بمنطقة الرملة خلف مطار طرابلس، حيث تسعى المليشيات إلى فتح طريق تسمح لها باستعادة السيطرة

على الأرض لحدود «العدوان» من جهة ثانية، تراسس السراج اجتماعا في العاصمة طرابلس، مساء أول من أمس، خصص لمناقشة ملف النفط واحتياجاته، بحضور مسؤولي حكومته، كما طلع، بحضور نائبيه وأعضاء حكومته، على تطورات الممارك على الأرض لحدود «العدوان

لجنة حقوقية تتحدث عن تعرض بعضهم للتعذيب والإعدام

مصير غامض يكتنف ملف أسرى حرب طرابلس

مراكز احتجاز الأسرى والمعتقلين»، كما تحدثت اللجنة عن «وقوع حالات إعدام خارج نطاق القانون، بالإضافة إلى التعذيب وانتهاك الكرامة الشخصية لبعض الأسرى والمعتقلين»، مخالفة للمواد المنصوص عليها باتفاقية جنيف.

دخلت وسائل إعلامية من كلا الطرفين على خط أزمة التنكيل بالأسرى، حيث يتسابق كل منها في اتهام الجانب الآخر بأنه هو الذي يمارس «عملية انتقامية من أسرى الخصم».

المليشيات التابعة لـ «الوفاق»، في السياق ذاته، أعربت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا، عن قلقها بسبب ما قالت إنه «غموض مصير أسرى الحرب، وعدم الكشف عن مصير المفقودين من طرفي النزاع المسلح، وعدم السماح للأسرى بالتواصل مع أهلهم ونهيم».

وأضافت اللجنة الوطنية في بيان أن «التكتم على أعداد وأسماء الأسرى وأماكن وظروف احتجازهم يدعو للقلق»، ورات أن هذه الإجراءات «تفتح الباب أمام الأعمال الانتقامية

الجنود وعليها آثار تعذيب»، وتحدث السياسي الليبي في تصريحاته لـ «الشرق الأوسط» أمس، عن وجود ما سماه بـ «حالة انتقامية» بين جميع المقاتلين في معركة طرابلس، على خلفية موجة من الكراهية، قال إنها «تسود البلاد حاليا»، مبرزا أنه: «يتم الآن انتهاك جميع المواثيق والقوانين المتعلقة بأسرى الحروب».

وتبادل الطرفان المتقاتلان الاتهامات بالتنكيل بالأسرى، وسبق أن قالت حكومة «الوفاق» إنها تسلمت

الرابع من أبريل (نيسان) الماضي، بين «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، وقوات موالية لحكومة «الوفاق» المعترف بها دوليا، قتل فيها نحو 1100 مقاتل، وجرح أكثر من 5 آلاف، بالإضافة إلى نزوح 24 ألف أسرة من مناطق الاشتباكات.

وقال سياسي ليبي إن عددا كبيرا من الأسرى الليبيين فقدت الاتصال بآبائهم المقاتلين على الجبهة منذ أسابيع، مشيرا إلى «وجود حالة من الخوف انتابت الأهالي، بعد عودة كثير من جنث

القاهرة، جمال جوهر

أثارت الحالة التي بدت عليها جنث القتلى، التي تمت استعادتها من جبهات القتال بالضواحي الجنوبية في العاصمة الليبية طرابلس، حالة من الفزع والذعر في غالبية الأوساط السياسية والاجتماعية بالبلاد، وسط تحدث جمعيات حقوقية عن تعرض بعض الأسرى من الجانبين لعمليات تعذيب وإعدام بدم بارد.

وتدور مارك دامية بالضواحي الجنوبية للعاصمة الليبية منذ

الحكومة المغربية تعد بتقليص الفوارق الاجتماعية وتحقيق العدالة

القيادة لتنفيذ ميثاق اللاتمرکز الإداري عقدت عدة اجتماعات، وصادقت على عدة مخططات مديرية، موضحا أنها ستعقد قريبا اجتماعا للمصادقة على مخططات مديرية إضافية، وفق تحقيق زمني محدد «لتصبح لدينا خريطة واضحة ومتكاملة، وتنقل إلى المرحلة الثانية المتعلقة ببدء نقل تدريجي على مدى سنتي 2020 و2021».

من جهة أخرى، درست الحكومة خلال الاجتماع ذاته «عهد حقوق الطفل في الإسلام»، العتمد خلال الدورة الثامنة والثلاثين لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي (منظمة التعاون الإسلامي حاليا)، مع مشروع قانون يوافق بموجبه على العهد المذكور، وختمت الحكومة أشغالها بدراسة مقترحات تعيين في مناصب عليا طبقا لأحكام الفصل من 92 من الدستور.

وأضاف العثماني أن مشاركة مختلف الأطراف في صياغة مثل هذه المشاريع في مراحل مفصلية في تاريخ الوطن «تجسد الرؤية الجديدة من الاستراتيجية القطاعية. سنستقبل بها مرحلة النموذج اجتماع الوزارة أمس أن الحكومة تستأنف اجتماعاتها الأسبوعية باستحضار التوجيهات الملكية، التي وردت في خطابي عبد العرش وذكرى ثورة الملك والشعب، مشيرا إلى حرص الملك محمد السادس على أن تتم بلورة نموذج تنموي جديد مغربي خالص.

كما أوضح العثماني أن الملك محمد السادس حدد الإطار العام لهذا النموذج، والتصور لمراحل وضعه، معلنا قرب الإعلان عن اللجنة المكلفة بهذا الورش، «وهي رؤية ملكية تعزز بها لأنها تجعل بلدنا يتميز دائما بطريقته الاستراتيجية الإيجابية لجميع الأفكار، والأراء والتوجهات داخل المجتمع».

الرباط، لطيفة العروسي

أعلنت الحكومة المغربية أمس التزامها بتنفيذ إجراءات الحد من الفوارق الاجتماعية، وتنزيل الجوهية المقدمة تنفيذًا لتوجيهات العاهل المغربي.

وكان الملك محمد السادس قد دعا في الخطاب، الذي ألقاه الثلاثاء الماضي بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب، الحكومة إلى إعطاء الأسبقية لتنزيل الجوهية المقدمة وميثاق اللاتمرکز الإداري، من أجل الرفع من الاستثمار المنتج، وتحقيق العدالة الجالية. كما دعا الحكومة إلى تصحيح الاختلالات الإدارية، وإيجاد الكفاءات المؤهلة على المستوى الجهوي والمحلي من أجل الوصول إلى حلول للمشاكل، التي تعيق تنمية البلاد.

وفي هذا السياق قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، بأن الخطابين الملكييين بمناسبة عيد

تونس: المحكمة تعيد 4 مرشحين إلى الانتخابات الرئاسية بعد رفض ملفاتهم

تونس، المتجي السعيداني

أكد عادل الغابري، قاضي المحكمة الإدارية، في تونس، المكلفة بالنظر في الطعون المقدمة من طرف المرشحين للانتخابات الرئاسية، المقررة في 15 من سبتمبر (أيلول) المقبل، الذين رفضت ملفاتهم من طرف الهيئة العليا للانتخابات، أن المحكمة أعادت أربعة مرشحين إلى السباق الانتخابي، بعد أن استبعدتهم سابقا، وهم البحري الجالسي، ومروان بن عمر، ومحمد الهادي بن حسين، والصحبي براهيم، وكلهم مرشحو «مستقلون»، وهو ما يرفع عدد المرشحين حاليا إلى 30 مرشحا.

وقال الغابري إن دوائر الاستئناف بالمحكمة ذاتها بسدت النظر في عدد من الطعون المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المبكرة، في انتظار أن تعلن عن عدد آخر من الأحكام القضائية، سواء بإقرار وإجازة ملفات الترشح أو رفضها، علما بأنه بإمكان المرشحين استئناف تلك الأحكام.

يذكر أن المحكمة الإدارية، التي تتسم أيضا في القضايا المتعلقة بتجاوز السلطة وخرق القانون، تلقت 15 طعنا من طرف مرشحين للرئاسة، بعد أن رفضت ملفاتهم من قبل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، التي أعلنت عن قبول أولى 26 ملفا. ومن المنتظر أن تعلن الهيئة الانتخابية عن القائمة النهائية للمرشحين الذين سيخوضون السباق الرئاسي، نهاية الشهر الحالي.

في سياق متصل، استبعد فوزي عبد الرحمان مدير الحملة الانتخابية الرئاسية لعبد الكريم الزبيدي، وهو وزير سابق، أي علاقة للمرشح مع حركة النهضة، وقال إن الزبيدي مدعوم سياسيا وانتخابيا من قبل حزب «أفاق تونس»، الذي يتزعمه ياسين إبراهيم، وحزب «النداء»، الذي يقوده حافظ قائد السبسي، نجل الرئيس الراحل. وأوضح عبد الرحمان، وهو وزير سابق للحكومة، في تغريدته على الفريغ، «أن أعضاء فريق إدرايا للحملة، وهو والي (محافظ) تونس السابق».

إيداع وزير بارز من نظام بوتفليقة السجن بتهمة «التستر على ملفات فساد»

رفض السلطة الجزائرية شروط التهدة يثير غضب رئيس «الوساطة والحوار»

ودافعا عن ترشحه لولاية خامسة، التي كانت سببا مباشرا في تفجير «ثورة الاستسامة» في 22 من فبراير (شباط) الماضي، وهذا يعد من أكبر المخذ على رئيس الوساطة.

وأكد يونس في منشوره، أن «الرهان الحقيقي يتمثل في الخروج من الأزمة بأسرع ما يمكن، وفي البحث عن خطة إنقاذ وطني لتجنب كل أشكال الانحراف الذي يهدد الأمة»، مبرزا أن البلد «لن يعود إلى حالته الطبيعية دون تلبية المطالب الأساسية لأجيال اليوم، ودون تحالف مجهود وذكاء الجميع من أجل حوار بناء، وتفادي خاصة الانكسار الذي لن ينجو منه أحد إن وقع».

ويعاب على يونس أنه ظل بعيدا عن الشأن العام منذ استقالته من البرلمان عام 2004، ورفضه المشاركة في العمل السياسي والتفاعل مع الأحداث، ولا حتى التصريح للصحافة بشأن قضايا كبيرة شهدت البلاد.

وتم توسيع «الهيئة» باستحداث «لجنة سياسية» و«لجنة العقلاء»، والحق بهما أشخاص كانوا موالين للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة،

الهادفة لحل الأزمة، بدل المساعدة على تجاوزها».

ولم يذكر يونس من يقصد بالتحديد، لكن المعروف أن من يرفض الشروط، التي تطرحها «هيئة الوساطة» لإنجاح الحوار، هو قائد الجيش الجنرال قايد صالح، و«المنظر فون»، هم، بحسب ما فهم من كلامه، قادة المعارضة الذين يعتبرون مسعى يونس «مناورة من السلطة لإضعاف الحراك»، الذي يهاجم «الهيئة» كل أسبوع.

وأعلن يونس عندما بدأ «المهمة» منذ أسبوعين عن مجموعة شروط، رفعها إلى رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، تتمثل في رحيل الحكومة، وإطلاق سراح معتقلي الرأي، وعلى رأسهم رجل الثورة لخضر بورقعة (86 سنة)، وتخفيف الإجراءات الأمنية على الحراك يوم الجمعة، وعلى مظاهرات طلبة الجامعات كل يوم الثلاثاء، وقد أعطى بن صالح موافقته المبدئية لإضعاف الحراك، الذي يهاجم «الهيئة» كل أسبوع.

وأعلن يونس عندما بدأ «المهمة» منذ أسبوعين عن مجموعة شروط، رفعها إلى رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، تتمثل في رحيل الحكومة، وإطلاق سراح معتقلي الرأي، وعلى رأسهم رجل الثورة لخضر بورقعة (86 سنة)، وتخفيف الإجراءات الأمنية على الحراك يوم الجمعة، وعلى مظاهرات طلبة الجامعات كل يوم الثلاثاء، وقد أعطى بن صالح موافقته المبدئية لإضعاف الحراك، الذي يهاجم «الهيئة» كل أسبوع.

الجزائر، بوعلام غمراسة

انتقد كريم يونس، رئيس «هيئة الحوار والوساطة»، بالجزائر، «عدم وفاء الدولة بكل وعودها، رغم تذكرنا المتكرر لها بهذا الخصوص»، ويتعلق الأمر بحسب يونس بـ «إجراءات تهدئة ضرورية لانطلاق ورشة الحوار»، وتزامنت هذه التصريحات مع منوال وزير العدل السابق الطيب لوح، أمس، لردد على تهم فساد، مرتبطة بفترة تواجده في السلطة، وإصدار حكم بإيداع الحبس المؤقت بسجن الحراش في العاصمة.

وشير يونس أمس بصفتحه بـ «فيسبوك» ما يشبه ردا على منتقديه، الذين أعابوا عليه «تنفيذ أجندة السلطة الفعلية عن طريق الائتلاف على مطالب الحراك الشعبي»، حيث ذكر رئيس البرلمان سابقا (2002 - 2004) بأن «المصزين على إبقاء الوضع على حاله (استمرار الأزمة) موجودون في كل قطاعات النشاط الحكومي، كما أن المتطرفين يستعملون كل طاقاتهم لضرب هذه المبادرة (الوساطة)،

الطيب لوح

الشروط «إملاءات مفروضة»، وعقب هذا الهجوم استقال عضو «الهيئة» الخبير الاقتصادي إسماعيل لاماص، كما أعلن يونس استقالته هو أيضا، لكنه تراجع عنها لاحقا.

وتم توسيع «الهيئة» باستحداث «لجنة سياسية» و«لجنة العقلاء»، والحق بهما أشخاص كانوا موالين للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة،

الطيب لوح

الشروط «إملاءات مفروضة»، وعقب هذا الهجوم استقال عضو «الهيئة» الخبير الاقتصادي إسماعيل لاماص، كما أعلن يونس استقالته هو أيضا، لكنه تراجع عنها لاحقا.

وتم توسيع «الهيئة» باستحداث «لجنة سياسية» و«لجنة العقلاء»، والحق بهما أشخاص كانوا موالين للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة،

هجوم من اليمين الإسرائيلي والعربي... وترحيب من اليسار وباراك ضجة تعقب تصريح النائب عودة حول المشاركة في حكومة إسرائيلية



درشة جانبية في الكنيست بين النائب العربي أيمن عودة ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في ديسمبر 2018 (أب)

فقدادة هذا الحزب لا يتفوهون إلا بخطاب كراهية لإسرائيل ولا يعترفون بدولة يهودية. وهذه ازدواجية في الكلام وليست مقبولة لدى أي أحد عندنا». كذلك قال المرشح الرابع في «كحول لافان» غابي أشكنازي، لإذاعة الجيش الإسرائيلي: «لا نستطيع الجلوس مع أحزاب (عربية) لا تعترف بإسرائيل دولة يهودية». ورفض أفيغدور ليبرمان أي تعاون مع أيمن عودة، «فهذا إرهابي مكانه في المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله». وقال: «ما يختبئ وراء الإعلان الغربي لأيمن عودة هي محاولة إعطاء شرعية لتعاون خطير بين الليكود والقائمة المشتركة، فيما الغاية هي تشكيل حكومة مع الحريديين بدعم الأحزاب العربية».

وفي الليكود الحاكم، أصدروا بياناً مقتضباً قالوا فيه إن «الأمور أصبحت الآن أوضح: بني غانتس سيشكل حكومة يسار مع أيمن عودة والأحزاب العربية. ومن يريد حكومة يمين عليه التصويت لليكود فقط». وقال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي ليعمان إردان، وهو أيضاً من الليكود، إن «أيمن عودة مؤيد للإرهاب». وكتب على حسابه في «تويتر»: «واضح الآن أن من سيصوت لـ(كحول لافان)، سيحصل على ما يبدو على حكومة يسار مع مؤيد للإرهاب».

وأشارت أقوال أيمن عودة معارضة واسعة أيضاً في الأحزاب التي تشكل القائمة المشتركة، التي يقودها، فقال النائب د. إيمان شحادة، إن «الجميع الوطني إن «أقوال عودة بإنهاء الاحتلال، ولا أرى دعوًا لا ننش أن غانتس وليد لا يريدان التوجه إلى القائمة

المشتركة أبداً». وأكد النائب السابق جمال زحاقة، أن أقوال أيمن عودة تعارض مع موقف «المشتركة» و«التجمع»، مشدداً على أن «هذه مناورة خطيرة في العلاقات العامة وتمنح شرعية لحزب الجنرال الذي ارتكبوا جرائم حرب ويتباهون بها». وحتى من حزب أيمن عودة «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة»، صدرت مواقف معارضة، فقالت النائبة عابدة توما - سليمان، إن «أقوال أيمن عودة تعبر عن رأيه الشخصي» وإنه «يوجد نقاش حول رأيه بهذا الخصوص، ولا أرى لاسفي الشديد، في الخريطة السياسية اليوم، حتى أولئك الذين يحاولون وصف أنفسهم باليسار، وهم يعيدون عن اليسار، لا أرى أن لديهم الشجاعة للقيام بخطوات كهذه». وتابعت توما - سليمان: «لا أرى غانتس، الذي تحدث عن صف غرة قبل يومين، يفكر بالسلام، لكنني أعقد أن الكرة لدى غانتس وتأثير لبيد وكل من يطرح لرئاسة الحكومة».

وقد رد أيمن عودة على هذه المواقف قائلاً إن قائمته تشترط انضمامها إلى ائتلاف للوسط واليسار بتعهد الائتلاف بتحسين ظروف المجتمع العربي في مجالات التخطيط والبناء والرعاية ومحاربة العنف، إلى جانب إلغاء قانون القومية واستئناف المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين وإنهاء الاحتلال والاستيطان. وقال زميله النائب أحمد الطيبي، رئيس «الحركة العربية للتغيير» في القائمة المشتركة، إن «طرح أيمن عودة مشروط بإنهاء الاحتلال، ولا أرى أن أحداً في الأحزاب الإسرائيلية يتحدث عن ذلك اليوم».

حتى لا يغضب منهم الجمهور اليميني. فقال يائير لبيد، المرشح الثاني، إن «أيمن عودة لا يمكنه القول لناحوم برنياع: سنجلس معهم في الحكومة. ومن ثم يضم إلى قائمته حزب التجمع

ولكن غالبية الردود اتخذت الطابع السلبي على جانبي الخريطة الحزبية الإسرائيلية. ففي حزب الجنرال «كحول لافان»، أبدوا تحفظات على التحالف مع القائمة المشتركة،

على طريق المساواة، ويمكننا أن نسهم كثيراً في المعركة لتحرير شعبنا الفلسطيني من الاحتلال الإسرائيلي ويطبشه وحروبه العدوانية والسعي لتحقيق

الاسلامية والمرشح لعضوية الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، إنه يؤمن بكل كلمة قالها أيمن عودة، فهذه هي مصلحة المواطنين العرب، فمن خلال الائتلاف يمكن لنا أن نحقق مكاسب كبيرة للعرب

70% من العرب يؤيدون الدخول في ائتلاف حكومي مقابل مكاسب

مع منظمة التحرير الفلسطينية. والتزم رابين بذلك فعلا. بعدها أبرمت اتفاقيات محدودة بين النواب العرب وحكومة أرييل شارون، فدعم بعض النواب العرب ميزانية حكومة شارون مقابل تخصيص موارد للعرب. وحسب استطلاعات رأي كثيرة فإن نحو 70 في المائة من المواطنين العرب يؤيدون فكرة الدخول في ائتلاف حكومي مقابل مكاسب للعرب في قضايا السلام والمساواة والديمقراطية.

تم أخذ هذه الأحزاب في الاعتبار كان في سنة 1993، عندما تجمع اليمين لإسقاط حكومة إسحاق رابين، فلجأ إليها ووافقت على أن تكون جسماً مانعاً في وجه اليمين وحمتها من السقوط. وفي حينه كان لها 5 نواب، ثلاثة من الحزب الشيوعي بقيادة الشاعر توفيق زياد ونائبان للحزب الديمقراطي العربي برئاسة عبد الوهاب درواشنة، واشترطت على رابين في حينها، امرين، أن يعمل على وقف سياسة التمييز وأن يتفاوض

لم تشارك الأحزاب العربية الوطنية في إسرائيل على مدى تاريخها في الائتلافات الحكومية الإسرائيلية؛ لأنها ليست مستعدة لأن تكون شريكة في سياسة الاحتلال والاستيطان والحروب. ففي بدايات إسرائيل كانت هناك حركات سياسية مؤيدة للسلطة ومنوذة في الشارع، باستثناء الحزب الشيوعي الذي كان في المعارضة. والمرة الأولى التي

وقد رحب قادة أحزاب اليسار الإسرائيلي بهذا التصريح واعتبروه خطوة متقدمة للتعاون على إسقاط حكم اليمين المتطرف بقيادة بنيامين نتنياهو. وقال إيهود باراك، رئيس الوزراء ووزير الدفاع السابق، الذي أقام تحالف «المعسكر الديمقراطي» مع حزب «ميرتس»، إن «تصريح أيمن عودة يعبر عن رياح جديدة في السياسة العربية تنسم بالحكمة والنكاه». وقال إن «اليسار في المجتمع اليهودي أيضاً نضج أفكاره السياسية ويات يؤمن بأن المواطنين العرب هم جزء لا يتجزأ من إسرائيل ولا يجوز اتباع أي سياسة تمييز ضدهم ويجب منحهم حقوقهم بالمساواة من دون أي تحفظ». وقال إنه عين نائب وزير عربي في حكومته سنة 1999، ويعتقد أن من حق العرب أن يُعاملوا بوزير كامل أو وزيرين، «فأنا أعرف الكثير من المواهب والقدرات لدى الشباب العرب التي يجب فتح الباب لها للمشاركة في قيادة إسرائيل». وأضاف: «هنالك طبيب عربي مبدع يعمل في مستشفى الخضيرة، أنقذ والدتي من الموت».

وقال نيسستان هوروفتش، رئيس حزب «ميرتس»، إن تصريح عودة مهم للغاية وأهم ما فيه أنه يضع القوى التي ترفض المساواة وترفض المصالحة، أكان ذلك في اليمين اليهودي أو في التيار القومي العربي.

وقال المرسي وليد طه، عضو المكتب السياسي للحركة

تل أبيب: نظير مجلي
أثار النائب أيمن عودة، رئيس «القائمة المشتركة»، عاصفة شديدة في الحلبة السياسية الإسرائيلية عندما أعلن في لقاء مع الصحافي ناحوم برنياع في صحيفة «يديעות احرونوت»، أمس (الخميس)، أنه مستعد للانضمام إلى ائتلاف حكومي يضم أحزاب اليسار والوسط في إسرائيل.

وهاجمت أحزاب اليمين عودة، قائلة، إن «إرهابياً فلسطينياً سيصبح وزيراً في حكومة إسرائيل إذا تم انتخاب رئيس حزب (كحول لافان) بني غانتس، رئيساً لها». وهاجمته قوى اليمين الراديكالية في الوسط العربي في إسرائيل واعتبرته «متاسراً» (نسبة إلى إسرائيل)، بيد أن أحزاب اليسار الإسرائيلي رحبت به.

كان عودة قد تكلم في مقابلة طويلة ستنشر اليوم (الجمعة)، في الصحيفة، فقال إنه لا يستبعد احتمال أن توصي قائمته رئيس الدولة روفين ريفلين، بإسناد مهمة تشكيل الحكومة القادمة إلى رئيس حزب «كحول لافان» بني غانتس، وتنضم إلى ائتلاف بقيادته. لكنه وضع شروطاً عسيرة لذلك، بينها أن يتوجه إليه غانتس بنفسه طالباً هذه التوضيحات وأن يتعهد في المقابل بأن تعمل حكومته على تحقيق المساواة للمواطنين العرب (فلسطيني 48) وإلغاء قانون القومية اليهودية العنصري، واستئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، وتمنح عن شن حروب على العرب عموماً والفلسطينيين خصوصاً، وغير ذلك. وقد اعتبرت صحيفة «يديעות احرونوت»، هذه

كامل الراتب للموظفين الفلسطينيين للمرة الأولى منذ فبراير

رام الله، «الشرق الأوسط»
ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن وزير الشؤون المدنية الفلسطينية حسين الشيب، عبر تغريد نشرها على حسابه عبر «تويتر»، أن الاتفاق الخاص بالضرائب مع إسرائيل سيمكن الوزارة من استيراد البترول منها من دون ضرائب باثر رجعي عن السبعة أشهر الماضية. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن الحكومة الإسرائيلية حولت، أمس، مبلغ مليار شيلق إسرائيلي إلى خزينة السلطة الفلسطينية بموجب اتفاق الإعفاء الملغى من الضرائب. وتصرّف السلطة منذ سبعة أشهر 60 في المائة من قيمة رواتب موظفيها الكوميين بعد رفضها تسلم أموال عائلات الضرائب التي تقوم إسرائيل بجمعها نيابة عنها بسبب القرار الإسرائيلي لقطعاع على يتم صرفه من رواتب إسرائيلي لأموالنا (عائلات الفلسطينيين من تلك الأموال.

باريس تعمل على بلورة مقترحات بديلة لـ«صفقة القرن»

لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية إليها، وكلها تدابير تدفع القيادة الفلسطينية إلى رفض التفاوض في ظلها». ودابت الخارجية الفرنسية على التنديد الدوري بالممارسات الإسرائيلية. أما الموقد الفرنسي من «صفقة القرن» فهو معروف، وسبق لوزير الخارجية جان إيف لودريان، بمناسبة زيارة سابقة له إلى المغرب، أن «تهكم» على الخطة الأمريكية، بقوله: «إذا كان ثمة أحد يعرف الخطة الأمريكية فسكنون من الشاكزين إن أعلننا بها». ويقوم الموقد الفرنسي كما ذكر به لودريان، على ثابتة، قوامها التمسك بإقامة دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل، والاعتراف المتبادل بين الدولتين اللتين يتعين أن تعيشا بسلام وأمان جنباً إلى جنب، وأن تكون القدس العاصمة المشتركة للدولتين.

بيد أن هذا الموقف المبدئي لا يجد مرادفاً له على صعيد التحركات الدبلوماسية. ولعل الجهد الدبلوماسي البيّن كان في عمل باريس، في إطار الاتحاد الأوروبي، على ثني أي دولة داخل الاتحاد عن اللحاق بالركب الأمريكي لجهة نقل السفارة إلى القدس، والدفاع عن منظمة «الأوترو» والحاجة لاستمرارها.



شيخ ضمن متظاهرين تضامناً مع معتقلين في سجن عوفر بالضفة الغربية أمس (رويترز)

على أطراف ترفض التفاوض، فهو - وفق المصادر الدبلوماسية العربية - توصيف «لا يعكس الواقع بمتأناً؛ بل تجريبي، ولا يأخذ بعين الاعتبار السياسة السياسية الإسرائيلية، ولا ممارسات تل أبيب الأخرى، ولا القرارات التي اتخذها ترمب مثل الاعتراف بالقدس عاصمة

المشار إليه، فإنها ليست المرة الأولى التي يتحدث فيها عن سعيه لبلورة مقترحات. وتجرر أوساط فرنسية غياب باريس عن هذا الملف، بقولها إنه «لا فسحة سياسية لها للخوض في ملف معقد تزيد واشنطن الهيمنة تماماً عليه». أما قول ماكرون إنه من الصعب فرض اتفاق

يلتفت كثيراً إلى النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، وهو الملف الذي «لقي أقل اهتمام» من بين كافة الملفات الشرق أوسطية التي انبرى للتعاطي معها، مثل الملف السوري، والحرب في ليبيا، والملف النووي الإيراني. أما من ناحية عمله على بلورة أفكار ومقترحات بالنسبة للنزاع

باريس: «الشرق الأوسط»
شككت مصادر دبلوماسية في باريس في أن يكون الملف الفلسطيني الإسرائيلي مطروحاً في قمة مجموعة الدول السبع التي لتتلمع في منتجع بياريتز الفرنسي، المطل على مياه الأطلسي، من 24 إلى 26 الجاري.

وحسب هذه المصادر، فإن السبب الرئيسي يكمن في السياسة الأمريكية التي تنتقل من تأجيل إلى تأجيل، في الإعلان عن تفاصيل «صفقة القرن» التي يريدتها البيت الأبيض الخطة الناجعة لطى النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، الأقدم من بين كافة النزاعات القائمة، والذي لا يجد حلاً حتى اليوم.

وأول من أمس، قال الرئيس الفرنسي، في معرض لقائه «الصحافة الرئاسية» المتعددة في قصر الإليزيه، إنه «لم يعد يعلق الأمل»، على خطة الرئيس دونالد ترمب، مشدداً على صعوبة «فرض اتفاق على أطراف لا ترغب في التفاوض». وبالمقابل، أشار إيمانويل ماكرون إلى أنه مستمر بالعمل على «مقترحات بديلة»، بيد أن كلام الرئيس ماكرون يثير أكثر من سؤال. ووفق مصادر دبلوماسية عربية في باريس، فإن الرئيس الفرنسي منذ وصوله إلى قصر الإليزيه «لم

الجيش الإسرائيلي يقصف طائرة تجارية اعتقد أنها سورية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
اعترف الجيش الإسرائيلي، في بيان رسمي له، بأن عناصر من قواته المقاتلة التي تعمل في مرتفعات الجولان المحتل، أطلقت النار على طائرة إسرائيلية مدنية، كانت في رحلة تصوير، وأن هذه الطائرة أطلقت عن طريق الخطأ لاعتقادها بأنها طائرة سورية.

وقال الجيش إن جنوده اشتبهوا بأن الطائرة التي حلقت في أجواء الجولان «معادية»، وأنها «أخرقت الأجواء من جهة الشرق (أي من سوريا) لتشكل تهديداً فعلياً، لذلك قاموا بإطلاق النار عليها، مضيفاً أنه لم تقع إصابات، وفي أعقاب الحادث، بدأت القيادة الشمالية في الجولان التحقيق في ظروف الحادثة، ليتبين لاحقاً أن الحديث يدور حول طائرة إسرائيلية خاصة تستخدم للتصوير التجاري.

وقد وقع هذا الحادث مساء

ويشمل الحكم عدداً من حزبين وصحافيين وبرلمانيا سابقاً ينتمي لليسار، تُنسب لهم النيابة التهم «الانضمام والمشاركة في تمويل (الإخوان)». وكانت وزارة الداخلية المصرية، أعلنت في يونيو (حزيران) الماضي، عن مدامه (19 كياناً اقتصادياً، تبلغ قيمته معاملتها المالية 250 مليون جنيه مصري (الدولار يساوي 16,5 جنيه) وقالت الوزارة إن تلك الكيانات ترتبط بـ«الإخفاق على مخطط لقيادات تنظيم (الإخوان) (تصنفه السلطات إرهابياً) لاستهداف الدولة ومؤسساتها، بالتزامن مع الاحتفال (بثورة 30 يونيو)».

وأظهرت الأسماء التي أعلنتها وزارة الداخلية في القضية أنه من بين المقبوض عليهم، النائب البرلماني السابق زياد العليمي، وهو عضو قيادي بـ«الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي» ذي التوجهات اليسارية، وكذلك الصحافي

قالت إنه مُحتجز في القاهرة منذ شهرين أسرة نبيل شعث تطالب السلطات المصرية بالإفراج عن نجلها



رامي شعث

التواصل مع وزارة الداخلية المصرية للتأكد من صحة الواقعة؛ لكنها لم تحصل على رد. وفي مطلع أغسطس (آب) الحالي، أيدت محكمة جنبايات القاهرة، التحفظ على أموال 83 متهمًا في القضية المعروفة إعلامياً بـ«خلية الأمل»، ومنعهم من ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم».

وحاولت «الشرق الأوسط»

سلطات التحقيق في مصر اتهمته بمساعدة «جماعة إرهابية» على صلة بالمخطط نفسه. وأضافت عائلة رامي، بحسب المصدر ذاته، أنها «تمكنت من زيارته بشكل منتظم؛ إلا أنها قلقة على صحته، لأنه يعاني من ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم».

شعث، في تصريحات لوكالة «الأناضول»، أمس، إن «السلطات المصرية تحتجز نجله رامي بأحد السجون في القاهرة منذ نحو شهرين». وبينما أكد مصدر مقرب من نبيل شعث لـ«الشرق الأوسط» أمس، أن «نجله محبوس في مصر منذ فترة»، قال مصدر في السفارة الفلسطينية بالقاهرة، فضل عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن «السفارة لم تتواصل حتى الآن مع السلطات المصرية في هذا الأمر».

وكانت زوجة رامي الفرنسية، قالت في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «المفاوضات مع السلطات المصرية لم تُتم شيئاً، ما دفع العائلة إلى الإعلان عن القضية». وتم توجيه الاتهام له في القضية المعروفة باسم (قضية الأمل)، كما اتهمته بـ«مساعدة جماعة إرهابية»، لكن الأسرة نفت في البيان ذاته «أي علاقة لرامي بـ(قضية الأمل) أو بأي تنظيم إرهابي».

في ذات السياق، قال نبيل

القاهرة: «الشرق الأوسط»
طالبت أسرة رامي شعث، نجل مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس للشؤون الخارجية والعلاقات الدولية نبيل شعث، السلطات المصرية، بإطلاق سراحه. وقالت الأسرة، في بيان شمل زوجته الفرنسية سيلين ليبرون، إنه «لا يزال موقوفاً في سجن طرة (جنوب القاهرة) لإتهامه بالارتباط بخليته لها علاقة بتنظيم (الإخوان)».

وقالت الأسرة، في بيان على موقع التواصل «فيسبوك»، مساء أول من أمس، إنه «تم توقيفه يوم 5 يوليو (تموز) الماضي بمنزله في القاهرة»، منيرة إلى أنه «مثل أمام جهات التحقيق، وتم توجيه الاتهام له في القضية المعروفة باسم (قضية الأمل)، كما اتهمته بـ«مساعدة جماعة إرهابية»، لكن الأسرة نفت في البيان ذاته «أي علاقة لرامي بـ(قضية الأمل) أو بأي تنظيم إرهابي».

في ذات السياق، قال نبيل

الرئيس الإيطالي يفضل تشكيل حكومة جديدة على تنظيم انتخابات مبكرة

وثمة إجماع في الأوساط السياسية الإيطالية، باستثناء «حزب الرابطة»، على أنه في حال الذهاب إلى الانتخابات، لن يكون موعداً قبل نهاية السنة الحالية، وذلك بسبب قانون الموازنة العامة الذي ينتظر مناقشته وإقراره في البرلمان قبل إحالته إلى المفوضية الأوروبية في بروكسل. وكان سالفيني قد كرر بعد لقائه رئيس الجمهورية أنه «لا بد من الذهاب فوراً إلى الانتخابات»، مستخدماً إلى الاستطلاعات التي ترجح فوزه بنسبة عالية.

وتقول أوساط مقربة من رئيس الجمهورية إن ماتاريليا يشعر بقلق كبير إزاء الاحتقان السياسي في البلاد بعد المواجهة العنيفة بين «الرابطة» و«النجوم الخمس»، التي أدت إلى سقوط حكومة جديدة، بصلاحيات كاملة حتى نهاية الولاية التشريعية، أو مكلفة إنجاز مجموعة من الأهداف الملحة، وفي مقدمها قانون الموازنة العامة.

وتسير أوساط أخرى أن ماتاريليا قد بلجا، في حال تعذر مساعيه لتشكيل أغلبية برلمانية جديدة، إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية بعد دعوة كل الأحزاب الممثلة في البرلمان لوضع برنامج يعالج الملفات «حركة النجوم الخمس»، أو رئاسة مجلس الشيوخ ماريو إليزابيتا كاستيلاني من حزب «فورترزا إيطاليا»، و«ثمة من لا يستبعد أن ينتهي الخلاف بمساعي رئيس الجمهورية كارلو كوتاريلي تشكيل حكومة تكنوقراطية.

وسبق لماتاريليا أن حاول تكليف كوتاريلي تشكيل الحكومة في العام الماضي، لكنه سحب اقتراحه بعد أن توصلت «الرابطة» و«النجوم الخمس» إلى اتفاق لتشكيل الحكومة الائتلافية.

مشترك بين (الرابطة) و(إخوان إيطاليا) وأغلبية برلمانية. وكان ماتاريليا قد استقبل بعد ذلك زعماء الحزب الديمقراطي وحزب «فورترزا إيطاليا»، وأنهى جولة مشاوراته مع زعيم «الرابطة»، ثم زعيم حركة «النجوم الخمس»، التي تشكل الكتلة البرلمانية الأولى بعد فوزها في الانتخابات الأخيرة بنسبة 33 في المائة من الأصوات.

وقد أبلغ زعيم الحزب الديمقراطي نيكولا زينغارتي رئيس الجمهورية بأنه يسعى إلى تشكيل «حكومة تغيير» مع حركة النجوم الخمس، أو إجراء انتخابات مسبقة في حال تعذر ذلك، مستبعداً فكرة تشكيل حكومة تكنوقراطية مؤقتة لإنجاز قانون الموازنة العامة.

وقال زينغارتي بعد لقائه ماتاريليا: «ما يحتاج إليه البلد ليس حكومة باي ثمن، بل حكومة تغيير بديلة عن حكومة اليمين، وبرنامج جديد يستند إلى قاعدة تشكل حكومة تعيد الأمل إلى الإيطاليين». أما سيلفيو برلسكوني زعيم حزب «فورترزا إيطاليا»، فقد صرح بعد لقائه رئيس الجمهورية قائلاً: «إذا تعذر تشكيل حكومة من أحزاب اليمين والوسط، فلا بد من الذهاب إلى انتخابات مبكرة». ويرى مراقبو أنه رغم وجود رغبة قوية لدى حركة النجوم الخمس والحزب الديمقراطي لتشكيل حكومة ائتلافية، وميل رئيس الجمهورية إلى هذا الخيار، لن يكون من السهل التوصل إلى اتفاق بعد أن أعلن الحزب الديمقراطي ثلاثة شروط لا يتراجع عنها للتوصل إلى مثل هذا الاتفاق، وهي إلغاء «قانون الأمان» الذي وضعه سالفيني حول موضوع الهجرة، وتحديد خطوط التمسيد لقانون الموازنة، وسحب مشروع القانون الذي اقترحه «حركة النجوم الخمس» لخفض عدد أعضاء مجلسي النواب والشيوخ.

روما: شوقي الرئيس

قالت مصادر قريبة من رئيس الجمهورية الإيطالية، سرجيو ماتاريليا، إنه يميل إلى تشكيل حكومة جديدة بعد انقراط الائتلاف الحاكم بين حركة النجوم الخمس وحزب الرابطة، وإنه يسعى بكل جهده لتحاشي العودة إلى صناديق الاقتراع في الخريف المقبل.

وقد سرّبت رئاسة الجمهورية الإيطالية هذه المعلومات فيما يشار ماتاريليا مشاوراته مع قادة الأحزاب الرئيسية الممثلة في البرلمان، لرصد إمكانية تشكيل أغلبية برلمانية جديدة، ما أثار انتقادات شديدة من زعيم الرابطة اليميني المتطرف ماتيو سالفيني الذي كان وراء الأزمة التي أسقطت حكومة جيوزيبي كونتي.

أول الذين استقبلهم ماتاريليا، أمس (الخميس)، في قصر «كويرينالي»، كانت جيورجيا ميلوني زعيمة حزب «إخوان إيطاليا» اليميني، التي صرحت بعد لقائهما رئيس الجمهورية بقولها: «لا مفر من العودة إلى صناديق الاقتراع، لأن الانتخابات هي الحل الوحيد الذي يحترم الشعب الإيطالي وأحكام الدستور».

وحذرت ميلوني من مخبة تشكيل حكومة ائتلافية جديدة بين النجوم الخمس والحزب الديمقراطي، بينما سرت إشاعات بأن الأحزاب اليمينية على استعداد للخروج إلى الشارع احتجاجاً على مثل هذه الحكومة التي، في حال تشكيلها، تتمتع بالسلطة التنفيذية ولا تتخضع بالتالي الشعبي الكافي، هي بمثابة ضرب عرض الحائط بأساط المبادئ الديمقراطية. وأضافت أن «الأحزاب اليمينية قد فازت في جميع الانتخابات التي جرت منذ مطلع العام الماضي، وإذا ذهبنا غداً إلى صناديق الاقتراع فسلكون هناك فريق

بريطانيا و«الأوروبي» أمام تحدي التوصل إلى اتفاق «بريكست»

ماكرون وميركل وافقا على مهلة 30 يوماً بشروط



جونسون وماركون يتمازحان خلال لقاء في قصر الإليزيه أمس (أ.ب)

على إخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في الموعد المحدد في 31 أكتوبر «مهما كان الثمن». إن تصبح العلاقات بين ماكرون وجونسون عاصفة في العلن، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تبادل اللوم في حال خروج بريطانيا من دون اتفاق. إلا أن ماكرون استبق أي محاولة لإلقاء اللوم على الجانب الأوروبي خلال مؤتمر صحفي الأربعاء قبل وصول جونسون إلى باريس. وقال: «ستكون هذه مسؤولية الحكومة البريطانية دائماً، لأنه، أولاً، الشعب البريطاني هو الذي قرر الخروج، وثانياً لأن الحكومة البريطانية لديها الخيار حتى اللحظة الأخيرة للعودة عن المادة 50».

المادة 50 هي آلية قانونية تستخدمها الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي للانسحاب من الاتحاد، وقد فعلتها بريطانيا في مارس (آذار) 2017، وخلال عطلة نهاية الأسبوع سيلقي ماكرون وميركل وجونسون مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، المؤيد لبريكست وجونسون، في قمة مجموعة السبعة في منتجع بياريتز الفرنسي.

القاسية بغضب في لندن في الماضي. وأضاف مسؤول الاتحاد الأوروبي في بروكسل أن الاتحاد «قلق هويته بان» الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء يجب أن تضع في الاعتبار احتمال خروج بريطانيا من دون اتفاق جديدة أكبر من السابق». فيما قال مسؤول فرنسي، الأربعاء، إن هذا الخيمس مقابل اليورو والدولار. السيناريو أصبح «الأكثر ترجيحاً». وكانت باريس هي المحطة الثانية في أول جولة خارجية لجونسون بعد توليه رئاسة الوزراء. وقد زار الأربعاء برلين لإجراء محادثات مع ميركل التي يبدو أنها قدمت له بريق أمل بقولها إن على بريطانيا أن تحاول إيجاد مخرج لهذه المسألة خلال الشهر المقبل. وقال: «أريد أن أوضح أنني أريد اتفاقاً (...) أعتقد أن بإمكاننا التوصل إلى اتفاق جيد».

وأكد أمس أن محادثات مع ميركل «شجعت بقوة». وأضاف: «أعجبت بروح (نستطيع تحقيق ذلك) التي لديها». إلا أن الكثير من مراقبي بريكست يعتبرون أن تصريحات ميركل تتسجم مع لهجتها الأكثر تصالحية وهو ما يرى خبراء اقتصاد أنه سيلحق اضطراباً اقتصادياً كبيرة بريطانيا والاتحاد الأوروبي.

الدولة البريطانية» لأنه يتطلب منها مواصلة تطبيق قوانين الاتحاد الأوروبي خلال الفترة الانتقالية، ويمنعها من اتباع سياسة تجارية مستقلة عن الاتحاد الأوروبي.

وقال جونسون إن «الحلول التقنية متوفرة بسهولة (لنجنب الحواجز) ونوقشت بتفصيل كبير (...) يمكن الحصول على برامج تجارة مواتية، وأنظمة إلكترونية لتخليص الضائع». ويرى الاتحاد الأوروبي أن «شبكة الأمان» ضرورية لمنع عودة الحواجز التي يمكن أن تؤدي إلى عودة الاقتتال بين أيرلندا الشمالية البريطانية وجمهورية أيرلندا، الذي أدى إلى مقتل الآلاف. وصرح ماكرون في قصر الإليزيه وسط باريس: «أود أن أكون واضحاً. خلال الشهر المقبل، لن نتمكن من التوصل إلى اتفاق انسحاب جديد بعيد جداً عن الأيس» التي أرساها

الاتفاق مع ماي. ومنذ تولي جونسون السلطة الشهر الماضي، تزايدت احتمالات خروج بريطانيا من الاتحاد «من دون اتفاق» في الموعد المقرر في 31 أكتوبر، وهو ما يرى خبراء اقتصاد أنه سيلحق اضطراباً اقتصادياً كبيرة بريطانيا والاتحاد الأوروبي.

الاتفاق مع ماي. ومنذ تولي جونسون السلطة الشهر الماضي، تزايدت احتمالات خروج بريطانيا من الاتحاد «من دون اتفاق» في الموعد المقرر في 31 أكتوبر، وهو ما يرى خبراء اقتصاد أنه سيلحق اضطراباً اقتصادياً كبيرة بريطانيا والاتحاد الأوروبي.

الاتفاق مع ماي. ومنذ تولي جونسون السلطة الشهر الماضي، تزايدت احتمالات خروج بريطانيا من الاتحاد «من دون اتفاق» في الموعد المقرر في 31 أكتوبر، وهو ما يرى خبراء اقتصاد أنه سيلحق اضطراباً اقتصادياً كبيرة بريطانيا والاتحاد الأوروبي.

ما زال يتقدم على منافسيه بفارق كبير رغم تراجع شعبيته

بوتين يواجه أدنى معدلات تأييد منذ 18 سنة



جانب من مظاهرة نظمها المعارضة بوسكو في 10 أغسطس الماضي (أ.ب)

سياساته متوقعة وتربية إلى حد ما، لم يعد دهش المواطنين، وأجندته الداخلية لم تعد مقنعة بما فيه الكفاية بسبب فشل خطط التنمية، في حين لم يعد موضوع السياسة الخارجية وعرض الضغوط التي تتعرض لها روسيا كافية لتحشد «التأييد». وسراي عالم السياسة عباس غلياموف، فإن «الناس باتوا

الأخريين من الأحزاب الصغرى أكثر من 2%». وقال خبراء إن النتائج تظهر بجلاء تبديلاً في المزاج العام، لجهة أن الروس «لم يكونوا في السابق يحفلون الرئيس شخصياً المسؤولة عن الكوارث الطبيعية أو الحوادث التقنية أو الأوضاع المعيشية»، وفقاً للخبير فيتالي كيرتمان، الذي أضاف

السياسية ككل التي يبقى بوتين الزعيم الأبرز فيها من دون منازع، إذ دلت نتائج الدراسة على أن أقرب منافسيه «بوتين ما زال على مسافة بعيدة، وحصل مرشحاً الرئاسة في العام الماضي من الحزب الشيوعي للحزب الليبرالي الديمقراطي على نسبة لا تتجاوز 10% لكل منهما، فيما لم يحصل أي من المنافسين

السياسية ككل التي يبقى بوتين الزعيم الأبرز فيها من دون منازع، إذ دلت نتائج الدراسة على أن أقرب منافسيه «بوتين ما زال على مسافة بعيدة، وحصل مرشحاً الرئاسة في العام الماضي من الحزب الشيوعي للحزب الليبرالي الديمقراطي على نسبة لا تتجاوز 10% لكل منهما، فيما لم يحصل أي من المنافسين

تأييد 42% من الروس فقط.

اللافت أن الدراسة الواسعة التي نُشر بعض نتائجها أول من أمس، دلت على أن معدلات تراجع نسب التأييد للرئيس الروسي شهدت تسارعاً متزايداً خلال الشهور الأخيرة. وفي الأسابيع الثلاثة الماضية فقط، خسر بوتين ثلاث نقاط على خلفية الهزات التي أحدثتها مظاهرات المعارضة في موسكو والكوارث المتلاحقة من حريق الغازات تراجم وإساعي إلى الانفجارات المتتالية التي وقعت في غواصة نووية شمال غربي البلاد، ثم في ستودع ضخ السلاح قبل أن يقع حادث انفجار في قاعدة تجارب صاروخية قبل أسبوع.

وأظهرت الدراسة أن 36% من المستطلعين في أوساط الشارع التي تعلن تقليدياً تأييدها سياسات الرئيس الروسي قالوا خلال الأسبوع الماضي إن فقتهم ببوتين تراجعاً، في مقابل 32% أعلنوا عن هذا الرأي الأسبوع الذي سبقه، ما يعكس وتيرة متسارعة لاتساع الفجوات التي باتت تعلن عن موقف واضح في هذا الشأن بالمقارنة مع السنوات الماضية. في المقابل، زادت نسب الفجوات التي باتت تجد صعوبة أكبر في تحديد موقفها، إلى نحو 49% من الروس، وهذا أيضاً رقم غير مسبوق في الشارع الروسي. لكن رغم ذلك، لا يمكن القول إن نتائج هذه الدراسات تعكس تغييراً في نظرة الروس إلى الطبقة

موسكو، رائد جبر

يواجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وضعا لم يعده على مدى عقدين ترعب فيهما على رأس هرم السلطة في روسيا وتحول بلا منازع إلى «زعيم للأمة»، وفقاً للتسمية التي أطلقت عليه في الفترة التي أعقبت تسلمه رئاسة الوزراء عام 2012، إذ أظهرت نتائج دراسات حديثة للرأي العام تراجعاً واسعاً في نسب تأييد «سيد الكرملين»، رغم أنه ما زال يحافظ على مكانته، متقدماً بفارق كبير جداً على كل الشخصيات السياسية التي خاضت المنافسة على مقعد الرئاسة أمامه خلال انتخابات العام الماضي.

وفقاً لدراسة أجراها مركز «داسا الراي العام» المرموق، فإن نسبة الروس الذين أبدوا استعداداً لمنح أصواتهم للرئيس الروسي حالياً لا تتجاوز 43%، وهذه نسبة لافتة بالنسبة إلى الرئيس الذي حصد في استحقاق الانتخابات الرئاسية العام الماضي أصوات نحو 80% من الروس. لكن الأهم من ذلك أن هذه النسبة تمثل تراجعاً غير مسبوق، إذ لم يسبق أن تدهورت نسب تأييد بوتين إلى هذا المستوى إلا في عام 2001، أي بعد عام واحد على تسلمه الرئاسة للمرة الأولى وكان في حينها يواجه تعقيدات داخلية وخارجية حادة، وحصل وفقاً لدراسة أجراها المركز ذاته على

تطور إيجابي قريباً» مع انخفاض مستوى المعيشة، وانخفاض الرواتب والمعاشات التقاعدية. في المقابل، أعلن 41% أنهم يفضلون وضع خطط لفترة متوسطة حتى لو كانت لديهم نسبة معينة من المخاطرة بعدم نجاح خططهم، وأجاب 16% بأنهم قادرون على التخطيط لفترات طويلة لمستقبلهم.

ولا تعكس تلك الأرقام والنسب، وفقاً للخبراء، فقدان الثقة بوقوع تطورات إيجابية على الأوضاع المعيشية والاقتصادية، بل «مخاوف من أن استقرار الأوضاع وتحسن الأداء الاقتصادي يحتاج إلى فترة طويلة، ما يعرقل التفكير بوضع خطط مستقبلية».

وربطت الدراسة بين تنامي الشعور العام بالقلق وتراجع معدلات تأييد الرئيس بوتين، إذ أشار خبراء المركز إلى أن «إحدى علامات عدم الثقة بتحسن مستقبل الوضع المعيشي هي تراجع تصنيف الرئيس الحالي، وكثير من الروس يشعرون بالانزعاج وحتى بالدهشة بزيادة الثقة بالدول في الانخفاض». وربطت الدراسة بين تنامي الشعور العام بالقلق وتراجع معدلات تأييد الرئيس بوتين، إذ أشار خبراء المركز إلى أن «إحدى علامات عدم الثقة بتحسن مستقبل الوضع المعيشي هي تراجع تصنيف الرئيس الحالي، وكثير من الروس يشعرون بالانزعاج وحتى بالدهشة بزيادة الثقة بالدول في الانخفاض». وربطت الدراسة بين تنامي الشعور العام بالقلق وتراجع معدلات تأييد الرئيس بوتين، إذ أشار خبراء المركز إلى أن «إحدى علامات عدم الثقة بتحسن مستقبل الوضع المعيشي هي تراجع تصنيف الرئيس الحالي، وكثير من الروس يشعرون بالانزعاج وحتى بالدهشة بزيادة الثقة بالدول في الانخفاض».

يدركون أن شعار (السلطة القوية) الذي كان جذاباً للمواطنين في سنوات سابقة بات يخفي ملامح عادية لنموذج الاستبداد والفساد. ووفقاً لدراسة سابقة، كان مركز «ليفادا» المستقل قد أجراها الشهر الماضي، فإن 38% من الروس أعلنوا أنهم لا يريدون أن يبقى بوتين رئيساً لروسيا بعد انتهاء ولايته الحالية عام 2024، في مقابل 54% من المستطلعين قالوا إنهم يريدون بقاء بوتين في الكرملين بعد 2024. وقال ليف غودكوف، مدير مركز «ليفادا»، إن الملاف في الدراسة أن أكثر الفئات انتقاداً للرئيس الدولة الحالي هم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و30 عاماً، والأفضل حالاً وأكثر تعليماً، لافتة إلى أن هذه الفئات ستحدد التربة العامة للمزاج العام في البلاد بعد فترة».

في هذه الأجواء، وبالترزامن مع تراجع معدلات الثقة بإداء الرئيس والنخبة السياسية القريبة منه، برزت مؤشرات تفسر جانباً من أسباب تصاعد مزاج التذمر في البلاد خلال الفترة الأخيرة، إذ لفتت دراسة موازية أجراها مركز دراسات الرأي العام إلى أن أكثر من 60% من الروس ليسوا مستعدين لوضع خطط بعيدة لمستقبل بسبب شعورهم بعدم استقرار الأوضاع المعيشية والاقتصادية. ووفقاً للدراسة، فقد قال خُمس المشاركين في الاستطلاع إنهم «فقدوا الثقة باحتمال وقوع

عقب إنفاؤه عقداً مع «بوينغ» بقيمة مليار دولار

البنتاغون يدعو الشركات للتنافس على تطوير نظام دفاعي صاروخي جديد

تطوير «مركبة التدمير» من قبل «بوينغ»، وذلك وفقاً لاستراتيجية الدفاع الصاروخية التي جرى الكشف عنها في بداية هذا العام من قبل البنتاغون. وشملت تلك الاستراتيجية شبكة واسعة من النظم الصاروخية وأجهزة الدفاع والصاروخية الاعتراضية والأجهزة الإلكترونية، وهو ما اعتبر أنه قد يكون أكبر عملية تطوير في تاريخ الوزارة منذ عقود.

شركة «رايثيون»، التي تشترك مع شركة «بوينغ» في العقد الملغى، أن البنتاغون يقوم بتحديث متطلباته في مواجهة بيئة تهديد متزايدة التعقيد. وكان مجلس الشيوخ الأميركي قد أعطى وزارة الدفاع الضوء الأخضر لزيادة عدد منصات الصواريخ الاعتراضية من 44 إلى 64، وكان من المقرر تجهيز المنصات العشرين الباقية بحلول 2023 بعد

قبل أن يقرر وكيل الوزارة مايكل غريفين الأسبوع الماضي، إنهاء العمل بالقد. وقال في بيان إنه «تم اتخاذ قرار مسؤول بهذا الشأن»، مضيفاً أن «برنامج التطوير تواجه أحياناً مشكلات، وبعد دراسة الأمر بعناية، قررنا أن المسار الذي نسير فيه لن يكون مجدداً، لذلك لن نسير فيه بعد الآن». ونقلت الوكالة عن مايكل دولبي المتحدث باسم

الجاري، وضرورة البحث عن أساليب وتقنيات جديدة، وأشارت إلى أن الوزارة تدرس تصميم «عربة التدمير» التي تعترض بدورها الهدف المعادي وتدمره عبر الاصطدام به. وأضافت وكالة «أسوشيتد برس» -نقلاً عن المسؤولين أن إلغاء العقد هو خطوة تهدف في جانب منها إلى النظر في وسائل جديدة للدفاع الصاروخي في ظل التقدم التكنولوجي السريع

المتعهد لا يتمكن من حل مشكلات في التصميمات لا يمكن التغلب عليها أو تحتاج إلى أموال باهظة لتصحيحها. ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن مسؤولين عسكريين أن البنتاغون كلف شركة «بوينغ» بتطوير ما تُعرف بـ«عربة التدمير» التي تعتمد عليها الصواريخ الاعتراضية الأرضية التي يوجد منها 44 نغمة في ولاية أيسكا.

المتعهد لا يتمكن من حل مشكلات في التصميمات لا يمكن التغلب عليها أو تحتاج إلى أموال باهظة لتصحيحها. ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن مسؤولين عسكريين أن البنتاغون كلف شركة «بوينغ» بتطوير ما تُعرف بـ«عربة التدمير» التي تعتمد عليها الصواريخ الاعتراضية الأرضية التي يوجد منها 44 نغمة في ولاية أيسكا.

المتعهد لا يتمكن من حل مشكلات في التصميمات لا يمكن التغلب عليها أو تحتاج إلى أموال باهظة لتصحيحها. ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن مسؤولين عسكريين أن البنتاغون كلف شركة «بوينغ» بتطوير ما تُعرف بـ«عربة التدمير» التي تعتمد عليها الصواريخ الاعتراضية الأرضية التي يوجد منها 44 نغمة في ولاية أيسكا.

المتعهد لا يتمكن من حل مشكلات في التصميمات لا يمكن التغلب عليها أو تحتاج إلى أموال باهظة لتصحيحها. ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن مسؤولين عسكريين أن البنتاغون كلف شركة «بوينغ» بتطوير ما تُعرف بـ«عربة التدمير» التي تعتمد عليها الصواريخ الاعتراضية الأرضية التي يوجد منها 44 نغمة في ولاية أيسكا.

الرأي

ثوابت الحرب على إدلب ومسارها



أكرم البني

لعل أول النضام وأهمها في حرب النضام السوري وحلفائه على جماعات المعارضة المسلحة في مدينة إدلب وأريافها، هو انعدام أي فرصة للتعايش أو الهدنة مستقرة بين الطرفين، فالأول لم ولن يبدي أدنى استعداد للاعتراف بالآخر المختلف، فكيف بمسماكنته، ولنقل، على العكس، هو مستعد ومتمرس للذهاب إلى أبعد مدى في تدمير البلاد وقتل العباد لتصفية كل من يعترض على تطرفه بالسلطة، بينما بات الطرف الآخر رهينة لدى «جبهة فتح الشام»، والتي على تنظيم «القاعدة»، والتي دون مشروعها الإسلامي المتشدد لا نقيم اعتباراً لأحد. الثالث الثاني، أن إدلب باتت المنجأ الأخير للهاربين من أتون العنف، وأكبر تجمع مدني وسلح يناهض النظام السوري، فقيها نحو أربعة ملايين مدني من اللاجئين والسنازين، نصفهم من المهجرين جراء التسويات التي تمت في حمص وحلب ودرعا والغوطة الشرقية، أو العائدين، طوعاً وقسراً، من تركيا، وهناك ما يقارب ستين ألف مسلح من عناصر المعارضة، تمسروا بالقتال لسنوات كثيرة، وليس أمامهم خيار إلا الموت بعد أن عدت إدلب ملاذهم الأخير، وهذا ما يشي بأن هذه الحرب ستكون طويلة ومدمرة ومكلفة.

والثابت الثالث، هو الإهمال والاستهتار الدولي بتلك الحرب على الرغم من القصف العشوائي الذي يطال المشافي والمدنية ونقاط الإسعاف والمدارس، وحتى مراكز توزيع موعات الإغاثة وتجمعات النازحين في العراق، زاد الطين بلة، تقدم الأفكار الشعبية عالمياً وما فرضته من قيم أخلاقية عمقت النزعات الانسانية، والتوقع حول الذات، والاستهتار بحياة الآخرين، وبالحدود الإنسانية الموحدة للبشرية.

لكن ما يعترض هذا الاحتمال ويضعفه هو ما يحمل خطورة كبيرة على استقرار المنطقة، والأهم على مستقبل حزب «العدالة والتنمية» المازوم، والذي بين مدينتي حلب ودمشق، ومن جهة ثالثة، تبديل المشهد السوري، بعد أن أدركت السلطة وحلفاؤها عدم كفاية «الانتصارات» التي يتغنون بها لتلين الموقفين الغربيين والعربيين، الذين كانوا يعولون عليهما، للشروع بإعادة إعمار البلاد وتأهيل نظام بات يعاني من وضع اقتصادي مزر. وهذا المسار يعني عملياً، استمرار اتفاق خفض التصعيد الذي ترعاه روسيا وتركيا، لكن بمقومات جديدة، جوهرها، تثبيت الاتفاق على مفاوضات جنيف وإجهاض فرصة الإشراف الدولي على الحل السياسي، وتمنيتها، مقياضة بشكل جزأ من الوجدان الشعبي اللبناني والعربي، هم باغياتهم وقصائدتهم والحنانهم اخترقوا أحاسيسنا، حركوا مشاعرنا، بهم أزهت أيماننا، وعلى هدهداتنا، نامت آلاف النفوس الهاربة من قلقها.

لم يبع كركلا بأسرار تهنز صورة أي من الذين تحدث عنهم، لم ينتهك خصوصياتهم، كان رغم رغبته في الكشف، حريصاً على أن يبقى في المساحة التي تحتلها الأذهان المعتادة على الكتمان. ومع ذلك له الفضل الكبير في أنه أتاح لنا معلومات وافرة يمكن أن نبني عليها لفهم المزيد، لإغناء الذاكرة، وإعادة تركيب جزء مهم من الخريطة الفنية في النصف الثاني من القرن العشرين، التي لا نعرفها إلا متشظية. كان ذلكاً وهو يتخير الفاظه، حيواً وهو يقص حكاياته، مدركاً بفظنته أن عليه أن يقول دون أن يجرح، وأن يفصح دون أن يتعدى على حياة الآخرين. يرى بمنتهى الميافة قصته مع أبطال ذلك الزمن وهو أحدهم، عن علاقته الأولى بالرحابنة، عن إباء الشاب الرياضي الباحث عن

كركلا إن حكى



سوسن الأبطح

ما أن بدأت «الشرق الأوسط» بنشر الحلقات الثلاث التي يتحدث فيها عبد الحليم كركلا عن تجربته الفريدة، في عصر استثنائي خصب، لمع فيه عباقرة ونجوم في الشعر والأدب والموسيقى، لن يتكرروا، وغالبيتهم ذهبوا دون أن تعرف عنهم عميقاً ما عاشوا، حتى بدا لي، وأنا أعاد القراءة، أن ثمة مجزرة تاريخية ارتكبها هؤلاء بحق أنفسهم.

غالبية الأسماء التي ذكرها كركلا في حديثه الطويل والشائق باتت في العالم الآخر. رحلوا دون أن يتروكوا لنا مذكرات، أو مقاطع من اعترافات، ولا نعرف إن كان ورثتهم يحفظون شيء، وهل يودون مشاركتنا إياه، أم يصرون هم أيضاً على مداراة الحقائق، حتى حين لا تكون سزية بالمعنى الذي نفهمه جميعنا.

ما رواه كركلا يقربنا من الأرواح، يعيدنا إلى أنفسنا. فيروز والرحبانيان، وسعيد عقل، كما أنسي الحاج، وزكي ناصيف، وفريد الأطرش، وآخرون شكلوا جزءاً من الوجدان الشعبي اللبناني والعربي، هم باغياتهم وقصائدتهم والحنانهم اخترقوا أحاسيسنا، حركوا مشاعرنا، بهم أزهت أيماننا، وعلى هدهداتنا، نامت آلاف النفوس الهاربة من قلقها.

لم يبع كركلا بأسرار تهنز صورة أي من الذين تحدث عنهم، لم ينتهك خصوصياتهم، كان رغم رغبته في الكشف، حريصاً على أن يبقى في المساحة التي تحتلها الأذهان المعتادة على الكتمان. ومع ذلك له الفضل الكبير في أنه أتاح لنا معلومات وافرة يمكن أن نبني عليها لفهم المزيد، لإغناء الذاكرة، وإعادة تركيب جزء مهم من الخريطة الفنية في النصف الثاني من القرن العشرين، التي لا نعرفها إلا متشظية. كان ذلكاً وهو يتخير الفاظه، حيواً وهو يقص حكاياته، مدركاً بفظنته أن عليه أن يقول دون أن يجرح، وأن يفصح دون أن يتعدى على حياة الآخرين. يرى بمنتهى الميافة قصته مع أبطال ذلك الزمن وهو أحدهم، عن علاقته الأولى بالرحابنة، عن إباء الشاب الرياضي الباحث عن

أكبر مصائب السوريين!



فايز سارة

واستخلاص دروسه ووضع سياسات ونبني خطط جديدة تستطيع أن تواجه بها المستجدات، وقد مرت سنوات وظروف كان يمكن للمعارضة أن تفعل ما هو إيجابي بدل ما ظهر في تفكيرها وممارساتها وجسدها إفلاسها سواء في مستوى التنظيمات أو في مستوى الأفراد ممن هم داخل سوريا أو الموجودين خارجها في بلدان الشتات. وبدل أن تذهب المعارضة

وتصارعها البيني وانقسامها، مما ساعد، القوى المحلية والإقليمية الدولية على المضي في ارتكاباتها وجرأتهما في النظام في حرب مكشوفة ضد تشكيلات الجيش الحر، وفرض سيطرتها على الحواضر الاجتماعية للثورة، وارتكبت في الحالتين جرائم قتل واعتقال وتهجير، عمقت مصائب السوريين. وأضافت المعارضة لا سيما المسلحة إلى ما سبق نسقاً موازياً من

ما سبق ذهابها نحو سكرة الثورة وتسليحها، ثم أسلمتها وتطييفها، مما أضعف الثورة وعزز قوة النظام، ووسع نفوذ جماعات التطرف والإرهاب من «النصرة» و«داعش» وأخواتهما في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، وجعل تلك الجماعات تشارك في حرب مكشوفة ضد تشكيلات الجيش الحر، وفرض سيطرتها على الحواضر الاجتماعية للثورة، وارتكبت في الحالتين جرائم قتل واعتقال وتهجير، عمقت مصائب السوريين. وأضافت المعارضة لا سيما المسلحة إلى ما سبق نسقاً موازياً من

الحرب على «داعش» وفعله الأخير أيضاً، وقد تحولت بعض القوى «الصدقية» المتخلة في سوريا ومنها الولايات المتحدة ودول في غرب أوروبا وتركيا، إلى قوى احتلال على نحو ما هي عليه إيران وروسيا.

ولأنه بدا أن أساس مصائب السوريين يعود إلى مواقف وسياسات نظام الأسد، فإنه لا يمكن قول إن المعارضة بمواقفها وسياساتها بعيدة عما أصاب السوريين من مصائب، وقد زادت المعارضة في هذا الجانب، أنها لم تكن سبباً في بعض المصائب فقط بل كانت الطرف الذي جلب تلك المصائب، تماماً على نحو ما فعل نظام الأسد في إغراق السوريين على ما قام به

نظام الأسد ثم حلفاؤه الإيرانيين وميليشياتهم، بل الفادحة في مواقف المعارضة من صنع كثير من وُصُفوا بأنهم أصدقاء الشعب السوري وأنصاره من القوى الإقليمية والدولية ومن جماعات التطرف والإرهاب، التي تدخلت في القضية السورية، وجعلت السوريين ضحايا على نحو ما فعل النظام وحلفاؤه، وهذا ما فعله التحالف الدولي في

لا يختلف اثنان حول فظاعة المصائب التي حلت على السوريين طوال عهد الأسد الممتد نحو خمسين عاماً، بدأت مع استيلاء الأسد الأب على السلطة في سوريا عام 1970، وتواصلت مع مجيء وريثه في عام 2000، لتبلغ المصائب مستوى تجاوز الخيال، عندما نهض السوريون عام 2011 مطالبين بالحرية والمشاركة في شؤون حياتهم ومستقبلهم، فذهب الأسد الابن ونظامه إلى الأبعد في قتل واعتقال وتهجير الملايين، وتدمير قدراتهم وإمكانياتهم الظاهرة والكامنة، دافع السوريون إلى عمق الكارثة.

ولم تقتصر مصائب السوريين على ما قام به نظام الأسد ثم حلفاؤه الإيرانيين وميليشياتهم، بل الفادحة في مواقف المعارضة من صنع كثير من وُصُفوا بأنهم أصدقاء الشعب السوري وأنصاره من القوى الإقليمية والدولية ومن جماعات التطرف والإرهاب، التي تدخلت في القضية السورية، وجعلت السوريين ضحايا على نحو ما فعل النظام وحلفاؤه، وهذا ما فعله التحالف الدولي في

بدا أن أساس مصائب السوريين يعود إلى مواقف وسياسات نظام الأسد فإنه لا يمكن قول إن المعارضة بمواقفها وسياساتها بعيدة عما أصاب السوريين من مصائب

في الطريق الصحيح، راحت إلى خلافه. فكتبت ما هو سلب في العلاقات اللبنانية، وحتى في الحالات التي اضطرت فيها إلى مسابرة السياسات الإقليمية الذي عاشت المعارضة في ظلها، والسياسات الإجرامية التي مورست ضدها، لكن الأهم، تمثلت أسباب ذاتية تتعلق ببنية المعارضة وعجزها عن قراءة الواقع

ممارساتها، فتحوّلت إلى قوى تابعة ومرهونة لقوى إقليمية ودولية، فزادت في ذلك مصائبها، إذ أضيفت تبعيتها وارتهاج قراراتها إلى غياب وحدتها

ممارساتها، فتحوّلت إلى قوى تابعة ومرهونة لقوى إقليمية ودولية، فزادت في ذلك مصائبها، إذ أضيفت تبعيتها وارتهاج قراراتها إلى غياب وحدتها

ممارساتها، فتحوّلت إلى قوى تابعة ومرهونة لقوى إقليمية ودولية، فزادت في ذلك مصائبها، إذ أضيفت تبعيتها وارتهاج قراراتها إلى غياب وحدتها

ممارساتها، فتحوّلت إلى قوى تابعة ومرهونة لقوى إقليمية ودولية، فزادت في ذلك مصائبها، إذ أضيفت تبعيتها وارتهاج قراراتها إلى غياب وحدتها

ممارساتها، فتحوّلت إلى قوى تابعة ومرهونة لقوى إقليمية ودولية، فزادت في ذلك مصائبها، إذ أضيفت تبعيتها وارتهاج قراراتها إلى غياب وحدتها

ممارساتها، فتحوّلت إلى قوى تابعة ومرهونة لقوى إقليمية ودولية، فزادت في ذلك مصائبها، إذ أضيفت تبعيتها وارتهاج قراراتها إلى غياب وحدتها

ممارساتها، فتحوّلت إلى قوى تابعة ومرهونة لقوى إقليمية ودولية، فزادت في ذلك مصائبها، إذ أضيفت تبعيتها وارتهاج قراراتها إلى غياب وحدتها

ممارساتها، فتحوّلت إلى قوى تابعة ومرهونة لقوى إقليمية ودولية، فزادت في ذلك مصائبها، إذ أضيفت تبعيتها وارتهاج قراراتها إلى غياب وحدتها

ممارساتها، فتحوّلت إلى قوى تابعة ومرهونة لقوى إقليمية ودولية، فزادت في ذلك مصائبها، إذ أضيفت تبعيتها وارتهاج قراراتها إلى غياب وحدتها

المسار الثالث فهو استمرار معارضي ومنهم رئيس أول حكومة مؤقتة ويضع قيادات الائتلاف الوطني وقيادات تشكيلات مسلحة في مواقعهم رغم تدهور أوضاع جماعاتهم، وتسلل حبال اللاجئين السوريين غير مؤتمنة أو مختزنة أمنياً إلى قيادات تلك الجماعات، والتي فيما سبق لا تقتصر على ما هو قائم في بلدان الشتات بما فيها تركيا، وإنما يشمل الداخل السوري رغم الائتلاف في البيئات السياسية.

لقد بلغ تردّي أوضاع المعارضة بتشكيلاتها السياسية والمسلحة والمدنية والأهلية وأغلب المنتهين إلى النخبة السورية مداه العميق لدرجة يمكن القول معها، إن علينا ألا ننظر من تلك التشكيلات والشخصيات انعكاسات إيجابية لوجودها ونشاطها في المدى المنظور، وهو أمر يضعنا على ضفاف ما يقوم به البعض من جهد للخروج من المأزق الحالي، حيث تبدل محاولات لا يمكن رؤية إمكانيات نجاحها في ضوء ما جرّته المعارضة من مصائب على السوريين في الفترة الماضية.

ولا يمكن عزل تردّي وسوء أوضاع وسياسات وممارسات جماعات المعارضة، ومنها سكوت المعارضة السياسية المسلحة والمدنية والأهلية عن الإجراءات التركية حيال اللاجئين السوريين الأخيرة، عما آل إليه حال كثير من المعارضين سواء القدماء منهم أو ممن ظهروا في سنوات الثورة الأولى، وأغلبهم ذهب في واحد من مسارات ثلاثة؛ أولها الخروج من أطر المعارضة بصورة كلية، وهي حالة عشرات الأشخاص ممن تراكبوا في بداية الثورة للانخراط في المجلس الوطني، ولم يتبق سوى قلة انخرطت في الائتلاف الوطني السوري.

في بداية الثورة للانخراط في المجلس الوطني، ولم يتبق سوى قلة انخرطت في الائتلاف الوطني السوري. في بداية الثورة للانخراط في المجلس الوطني، ولم يتبق سوى قلة انخرطت في الائتلاف الوطني السوري.

في بداية الثورة للانخراط في المجلس الوطني، ولم يتبق سوى قلة انخرطت في الائتلاف الوطني السوري.

في بداية الثورة للانخراط في المجلس الوطني، ولم يتبق سوى قلة انخرطت في الائتلاف الوطني السوري.

في بداية الثورة للانخراط في المجلس الوطني، ولم يتبق سوى قلة انخرطت في الائتلاف الوطني السوري.

في بداية الثورة للانخراط في المجلس الوطني، ولم يتبق سوى قلة انخرطت في الائتلاف الوطني السوري.

في بداية الثورة للانخراط في المجلس الوطني، ولم يتبق سوى قلة انخرطت في الائتلاف الوطني السوري.

في بداية الثورة للانخراط في المجلس الوطني، ولم يتبق سوى قلة انخرطت في الائتلاف الوطني السوري.

في بداية الثورة للانخراط في المجلس الوطني، ولم يتبق سوى قلة انخرطت في الائتلاف الوطني السوري.

في بداية الثورة للانخراط في المجلس الوطني، ولم يتبق سوى قلة انخرطت في الائتلاف الوطني السوري.

في بداية الثورة للانخراط في المجلس الوطني، ولم يتبق سوى قلة انخرطت في الائتلاف الوطني السوري.

في بداية الثورة للانخراط في المجلس الوطني، ولم يتبق سوى قلة انخرطت في الائتلاف الوطني السوري.

<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة الشرق الأوسط للنشر والتوزيع</p> <p>11585 - ص.ب. 82116 - دمشق</p> <p>هاتف: 966112120000 - فاكس: 96612121774</p> <p>بريد الإلكتروني: info@awsat-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الأزمات</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فلسطين - هاتف: 9910503 - 4 9714</p> <p>دائس - هاتف: 9910504 - 4 9714</p> <p>لبنان - هاتف: 971 2 6733555</p> <p>لبنان - هاتف: 971 2 6733584</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة بارك للنشر والتوزيع</p> <p>طابق - ص.ب. 22734 - الرياض</p> <p>هاتف: 965222734 - فاكس: 965222736</p>	<p>وكيل الاشتراكات</p> <p>شركة العربية للصحة الإلكترونية</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرياض - هاتف: 11495</p> <p>الرياض - هاتف: 966112128000</p> <p>الرياض - هاتف: 966114429555</p> <p>الرياض - هاتف: 966114429555</p> <p>الرياض - هاتف: 966114429555</p> <p>www.arabmedia.co.com</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>شركة النخبة للإعلان</p> <p>AL-KHALEEJAH</p> <p>الإعلان والتواصل الإلكتروني</p> <p>دمشق - هاتف: 4420 7404 6850</p> <p>دمشق - هاتف: 920 000 417</p> <p>دمشق - هاتف: 4420 7404 6850</p> <p>دمشق - هاتف: 920 000 417</p> <p>دمشق - هاتف: 4420 7404 6850</p> <p>www.alkhaleejah.com</p>	<p>المكاتب</p> <p>الرياض - هاتف: 37262616 - 1 212</p> <p>الرياض - هاتف: 37260300 - 1 212</p> <p>الرياض - هاتف: 2997799 - 965</p> <p>الرياض - هاتف: 2997800 - 965</p> <p>الرياض - هاتف: 112128000 - 966</p> <p>الرياض - هاتف: 114401440 - 966</p> <p>الرياض - هاتف: 2628225 - 1 202</p> <p>الرياض - هاتف: 2628223 - 1 202</p> <p>الرياض - هاتف: 3916500 - 9714</p> <p>الرياض - هاتف: 3918353 - 9714</p> <p>الرياض - هاتف: 549002 - 9611</p> <p>الرياض - هاتف: 549001 - 9611</p> <p>الرياض - هاتف: 7492996 - 2023</p> <p>الرياض - هاتف: 7492855 - 2023</p> <p>الرياض - هاتف: 83778301 - 2491</p> <p>الرياض - هاتف: 83785987 - 2491</p> <p>الرياض - هاتف: 8353838 - 96613</p> <p>الرياض - هاتف: 8354918 - 96613</p>	<p>المقر الرئيسي</p> <p>10a Floor Building 7</p> <p>Chiswick Business Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 7831 8181</p> <p>Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com</p> <p>editorial@asharqalawsat.com</p>
---	---	---	---	---



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير **الأسبوع**
مجلة العربي الأسبوعية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



نبيل عمرو



ماذا نفع بغزة؟

الحياة السياسية في إسرائيل هي عبارة عن سلسلة مواسم انتخابية، وبين الموسم والذي يليه تزدهر وتترامح استطلاعات الرأي المحيطة ومدفوعة الأجر والمروجة للأجندات، وهذا شكل من أشكال الانتخابات التي تحدث نتائجها سلوك القادة ولغتهم اليومية. وفي إسرائيل يتناول رئيس الوزراء قبل قبوته الصحافية وإفطاره، آخر ما تأتي به الاستطلاعات من تقويمات للمواقف واداء المهام؛ بحيث توضع في الاعتبار كاحد المؤثرات المباشرة في الأداء وممارسة السياسة. في كثير من المواسم الانتخابية السابقة، كان صانداً الأصوات يتقانون طرح مبادرات سياسية تتعلق بروئيتهم للحل مع الفلسطينيين، وذلك بسبب عدم تأكد المتنافسين من ردود فعل الناخبين، فكان الجميع يختار عبارات في هذا الأمر هو أكثر المواقف أماناً. وإذا كان لا بد من قول شيء في هذا المجال، فكان الجميع يختار عبارات مهمة لا تثير أي انطباع غير أن أصراً ميز السجال الانتخابي في إسرائيل هذه الأيام، حتى صار الموضوع الأهم الذي اعتمدته جميع القوائم المتنافسة، هو الإجابة عن سؤال: ماذا نفع بغزة؟ ولأن الناخب الإسرائيلي يسيطر عليه هاجس الأمن أكثر من أي هاجس آخر، ولأن الأحزاب المتنافسة سواء سميت يميناً أو يساراً، تجمع على الاستمرار في هذا الهاجس، فقد صارت غزة مركز الحملات، حتى قبل إيران و«حزب الله»، وصار الفريق الأكثر تشدداً حينها هو من يستحق الأصوات، فعله يأتي بمعجزة اقتلاع الخطر من جذوره، وهذه عبارة مفضلة للمجزة، مرشحون أو ناخبين.

تصّدر سؤال: ماذا نفع بغزة؟ فرض على خبراء الإنتاج الدعائي ابتكار عناوين أكثر قابلية للتسويق من العناوين التي استهلكنا كثيراً، ومعظمها تتعلق بالفصائح الشخصية، إذ لم يعد فعلاً بقدر حاسم مثلاً اتهام نتنياهو بالرخاوة تجاه غزة، والتحالف السري مع «حماس»، وحمل الأموال القطرية على كتفيه لتزويد بنادق وصواريخ «حماس» بالذخيرة، كما ضعفت طروحات ليبرمان بشأن الاجتياح واقتلاع الخطر من جذوره؛ خصوصاً بعد ذكر الناخبين أنه لم يفعل شيئاً حين كان وزيراً للدفاع، كما لم تعد مرافعات إيهود باراك مؤثرة، وهو الذي كان رئيساً للوزراء ووزيراً للدفاع، وقاد حرباً على غزة ولم يفعل شيئاً يذكر، وحزب الجنرالات بدأ الأقل مصداقية في طروحاته الجذرية تجاه تصفية خطر غزة، فكل قادته كانوا على رأس الجيش في كل الحروب وفشلوا.

ورغم نفاق مخزون بنك الأهداف والشعارات الانتخابية، بقيت الإجابة عن السؤال: ماذا نفع بغزة؟ هي المادة الأكثر تداولاً في الحملات الراهنة. أكثر المتنافسين ذكاءً في أمر الحملات والحسم الانتخابي بنيامين نتنياهو، وجد عنواناً جاذباً للأصوات، وفيه بعض جديد في التوقيت على الأقل، هو معالجة معضلة غزة بتفريغها من السكان. فمن أوكرانيا أعلن عن خطته للتفريغ، فقد أفصح عن أنه أجرى اتصالات بكثير من الدول، طالباً منها استقبال المهاجرين من غزة، وأفصح كذلك عن عمل ميداني قيد الإعداد، هو تجهيز مطار في النقب لنقل المهاجرين على نفقة إسرائيل إلى أي مكان يقبل بهم، وبالتالي لم يغب عن بال نتينهاو أن نجاح خطته هذه يعتمد على حرب جديدة على غرار الحروب التدميرية التي سميت: «الجرف الصامد»، و«الرصاص المصبوب»، و«عمود السحاب»؛ بحيث يجبر الدمار والموت وصعوبة الحياة أهل غزة على مغادرتها إلى أي مكان، مثلما حدث حين اقتحم الغزيون الحدود المصرية بفعل النيران الإسرائيلية، وبلغ عدد الذين لاذوا بسيئة أكثر من مبعوثات ألف غزي، ولولا حسن تعامل المصريين مع تلك الكارثة، إذ أعادوا الغزيين إلى ديارهم خلال أربع وعشرين ساعة، لكانت سيئة الآن مليئة بمخيمات جديدة.

ومع أن راحة التنافس الانتخابي تفوح من إعلان نتينهاو خطته للتجهيز، فإن تحويل الأمر إلى سياسة وبرامج قابلة للتطبيق، ينبغي ألا يغيب عن الأذهان. فمن يمنع نتينهاو من مغامرة من هذا النوع إذا تجاوز كل الحواجز وصار رئيساً للوزراء، أي صاحب القرار في إسرائيل؟ ومن يمنع حزب الجنرالات عن الذهاب في الاتجاه ذاته، إذا لوح له إمكانية قيادة حكومة وحدة وطنية، يكون ليبرمان عرابها ووزير دفاعها؟ الرهان الوحيد لإفشال هذا الاحتمال الخطر هو الوطنية الفلسطينية التي يمتلئ بها الغزيون، ولكن هذا الرهان بحاجة إلى أن يخدم بطريقة غير التي نراها الآن.

الرهان الإيراني على الانقسامات اليمنية والعربية!

كان موسم الحج موسماً بهيجاً بالتنظيم الدقيق، والحرص الواسع، وكرم الأخلاق، والتعامل مع تلك الحشود الهائلة. ثم إنه كان أيضاً بيئة لاجتماع كبار المسلمين وصغارهم من شتى أنحاء العالم. وقد رأينا عجائب بالفعل للمعرفة العميقة، ولبلاهتمام المتبادل. وما كتبت عن كشمير في الأسبوع الماضي في «الشرق الأوسط» إلا بالباحح المجموعة التي كنت أقيم معها يميني، ومعظمهم من العرب والاندونيسيين والأتراك، وليس بينهم غير باكستاني واحد. جاء في القرآن الكريم في أغراض الحج: «ليشهدوا منافع لهم»، وقد تجلت إحدى المنافع في ذلك التشاور وتبادل الرأي في عشرات المشكلات التي تُهمُّ المسلمين، وكانت أبرزها خلال النصف الأول من شهر ذي الحجة 1440هـ، أغسطس (آب) 2019 ثلاثاً: حدث كشمير، وحدث السودان، وانفجار العنف بعدن بين الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي. وزاد الطين بلة ذهاب الوفد الحوثي إلى طهران، والكلام الذي قيل بين يدي خامنئي، وزعم خامنئي أن التحالف العربي يريد تقسيم اليمن!

عندما قام الانقلاب الحوثي 2013 - 2014. وكنت ما زال أدرس بالجامعة اللبنانية، وعندي طلاب يمنيون من عدن وحضرموت وإب، كان أمل العدنية أن يشتبك الشماليون فيما بينهم، وأن يدعوا الجنوب وشأنه، ليعود لإقامة دولته المستقلة (!) وما نجح زميلاها في إقناعها أو إسكاتها إلا عندما غزا الحوثيون وقوات صالح عدن

والمحافظات الأخرى، والتي ما يزالون في بعضها، مثل الضالع والحج، حتى اليوم. ومنذ ذلك الحين تعددت الانقسامات داخل الانفصاليين الجنوبيين. والذين ما يزالون في لبنان والقاهرة والأردن، منهم فريق يعتمد على الدعم الإيراني، وكما في البداية، كذلك في النهاية. فالهجوم الحوثي عام 2014 على عدن ختب آمال أكثر الجنوبيين في «حزب الله» وإيران، فكذلك كان هجوم الحوثيين على قوات الحزام الأمني قبل أسبوعين ضارباً لآخر

الاحتمال باستخدام قصة «عدو صديقي»!

ليس بين الجنوبيين الانفصاليين أو الانتقاليين حوتني أو محتوت في الحقيقة، بل عندهم رمضان أخران؛ الحقد الذي لا ينقضي على قيام علي عبد الله صالح وقواته وميليشيا «الإصلاح» بإخماد تمرد العام 1994، والاعتقاد الجازم أن أي سلطة موحدة لليمن فإنها تعني سيطرة للشمال عليهم، كما كان عليه الأمر بعد الوحدة 1989 - 1990. وقد سلكت أطراف التحالف، وبخاصة السعوديون والإماراتيون، إزاء هذا الداء العضال 3 مسالك: التأجيل للملف الانفصال لحين الانتصار على الحوثيين أو تحقق الحل السياسي - وإشراك الجنوبيين ضباطاً وعسكرياً في تحرير محافظات الجنوب من الحوثيين و«القاعدة» - وإشراك

داءً جديداً يدخل على التشيع وعلى الزيدية في اليمن

تقديس آل البيت الأموات من أجل فائدة آل البيت الأحياء!

أجنبية، وترك عناصر إجرامية تنهب المؤسسات، وتضطهد الشماليين المساكين اللاجئين؛ كل ذلك يصعب بالفعل التفكير في مستقبل واحد للبلاد بعد الحرب، وإن يكن فيدرالياً. إنما من ناحية ثانية، الذي يعرفه الجميع أن أبناء المحافظات الجنوبية الأخرى وبخاصة الحضارمة، لا يريدون الانفصال، فضلاً عن القتال من أجل ذلك؛ ولننص باتجاه استكمال المشهد اليمني، وهو الذي يجعل المشكلات اليمنية أشد هولاً. أثار الحوثيون على معسكر الحزام الأمني، وأحدثت «القاعدون» تفجيراً في عدن في الوقت نفسه، ثم مضى وفد حوثي إلى طهران، فاجتمع بخامنئي وسلمته رسالة من عبد الملك الحوثي، وأعلن عن مباحثته

قمة بياريتز: لحظة ساطعة في موسم سخيف

في واحدة من تلك المفارقات الطريفة التي أضافت نكهة للتاريخ، حيث ضمت المجموعة روسيا بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، شهد العالم تراجعا في قدرتها على التأثير على الاتجاهات العالمية وكذلك طموحاتها في حكم العالم. لم يكن بوسع المجموعة أن تفعل شيئاً إزاء الغزو السوفياتي لأفغانستان وتفكك الاتحاد السوفياتي وانهار حلف وارسو واستيلاء الملاي على السلطة في إيران، وتحول الصين إلى النظام الصناعي.

بحلول منتصف التسعينات من القرن الماضي، تحولت قمة مجموعة الثماني، كما كان الحال قبل طرد روسيا، إلى متجر للحوارات واستوديو للصور الفوتوغرافية للزعماء السياسيين بحثاً عن مكانة في عالم جديد لم يعد بإمكانهم السيطرة عليه. في إحدى القمم التي استضافتها فرنسا في ليون اتخذ المشاركون «قرارات» بشأن كل شيء يخطر على بالك، رغم إدراكهم أنهم ليس

لطالما اعتبر الصحافيون في جميع أنحاء العالم هذا الوقت من العام، حيث منتصف فصل الصيف، موسماً سخيفاً يخلو من الأحداث المهمة التي تستحق الاهتمام، على الأقل من الناحية السياسية. فقد امتلا الموسم السخيف باخبار مثل ولادة خروف مزدوج الرأس في نيوزيلندا، واكتشاف بقايا قارة أطلانتس المفقودة في الصحراء الجزائرية، ونصائح بتقليل التوابل، وانتحار الملياردير المنحرس بالأطفال في سجن شديد الحرارة في أميركا.

قد يقول المرء إن قمة «مجموعة السبع» في مدينة بياريتز الفرنسية، المقررة غداً، استثناء من قاعدة الموسم السخيف تلك، أم تراها جزءاً من السخف؟ كانت القمة من بنات أفكار الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الذي استضافها لأول مرة عندما كان أسماها «مجموعة الست» عام 1975 بعضوية بريطانيا وإيطاليا واليابان وألمانيا الغربية آنذاك) والولايات المتحدة.

لديه النية ولا القدرة على التصرف حيال أي من تلك القضايا. حسناً، ما العلاقة بين هذا وقمة مجموعة السبع؟ الجواب المختصر كالتالي: بات واضحاً في قمة العام الماضي التي استضافتها كندا عندما حاولت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ترمب بشأن حقائق الحياة السياسية، أنهم ارتأوا استفزاز الرئيس الأميركي لرؤية رد فعل قوي. انتهى الأمر برمته

من غير المرجح أن أي شيء «يقهر» في بياريتز سيخلق نوعاً من الهيمنة التي يحلم بها البيروقراطيون في العواصم الكبرى

بمؤهلة عندما كلف رئيس وزراء كندا الشاب عديم الخبرة، جاستن ترودو، أحد أتباعه بترجمة البيان الختامي وتفسيره بطريقة مزعجة. ولدى سماعه ذلك عندما كان على متن طائرته الرئاسية، قام ترمب بالتغريد لإعلان رفضه للبيان بأكمله. في الظروف العادية، من المفترض أن يعني ذلك نهاية تمثيلية بدأت قبل نصف قرن تقريباً. لكن التمثيلية لم تنته؛ والسبب أن البيروقراطية السيئة الممتدة لا تزال على قيد الحياة وتأتي الموت.

من المفترض أن تركز قمة نهاية الأسبوع على ثلاث قضايا: الأولى هي

رضوان السيد



آل البيت الأحياء؛ ولا يُهم ماذا يحدث للدين ما دام الإيرانيون والإيرانيو الهوى محتاجين لذلك الآن. يستخدم الإيرانيون هذه اللغة الدينية القاتمة والدومية والمثيرة للاعجاب والغرائز، ولا يجدون منكراً ولا مستنكراً من جانب علماء الشيعة كبار أو الأوساط. وقد سألت أحدهم عن ذلك فاستكبر وأنكر، لكنه عاد في اليوم الثاني ليقول: هؤلاء مظلومون، ويدافعون عن بلادهم، وعلى كل شعبي بل مسلم التضامن معهم؛ والذي أراه أن هناك أجبالاً نشأت على هذه الاعترافات، ولن تخرج منها بسهولة، وسيكون شأننا معها مثل شأننا مع يسارتينا وقوميّتنا وإسلاميّتنا القدامى، الذين لا ينسون ولا يبتكرون إلا بطرائق مقبولة، والعباد بالله.

أخبرني الدكتور عبد الكريم الإيراني - رحمه الله - رئيس وزراء اليمن الأسبق، أن الرئيس صالح كان يعتبر الحوثيين رأس الشر كله، لكن ذلك لم يمنعه من التحالف معهم تكاية مخرج وبني قومه الذين تركوه. ولا باقره من المحنة بالفعل إلا بالتوحد في مواجهة الحوثيين الذين لا يملكون هدفاً غير تخريب اليمن والتآكل للميمن، بحجة الحق في امتلاكه وحكمه. ولن يصلوا إلى ذلك إلا بالتخريب والتجهيز والإبادة، مثلما حصل للسنة ويحصل في العراق وسوريا. ولذا، ما عاد مهما الآن شكل الدولة في المستقبل، بل المهم أن تبقى البلاد والعباد. والأمر باليد اليوم، لكنه لن يكون كذلك غداً. وله الأمر من قبل ومن بعد.

أمير طاهري



طوق النجاة للعصابة الخمينية الغارقة في طهران. ومع ذلك، فإن إدارة ترمب، أو بالأحرى ترمب نفسه، لا يحتاج إلى فعل أي شيء أبعد من ذلك عندما تبدأ العقوبات الإضافية في ترك تأثيرها الحقيقي على النظام الخميني. القضية الرابعة هي ما يسمى الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة. بالنسبة لهذه القضية أيضاً لا يوجد ما يستطيع «مجموعة السبع» فعله للتأثير على مجريات الأحداث، ناهيك عن نتائجها. لقد بدا الواقع الاقتصادي في تحديد معالم استراتيجية ترمب للحرب التعريفية ضد الصين التي تدعم المستهك الأميركي من خلال انخفاض أسعار سلعها وشرء سندات الخزنة الأميركية على نطاق واسع. وقد تختفي قمة «بياريتز» بتحديد موعد وكان انعقاد قمة أخرى العام المقبل. وقد توفر أيضاً فرصة لرئيس الوزراء البريطاني الجديد جونسون للتعرف على ترمب بشكل أفضل مع الضغط على ميركل وماكرون للمساعدة في إخراج المملكة المتحدة من صفقة الاستمرار في تقديم خدماتهم «الميتة» التي ورثها العالم عن الرئيس باراك أوباما على أمل تجنب أزمة كبيرة في الشرق الأوسط. والاتحاد الأوروبي الذي يعانى من التباطؤ الاقتصادي و«بريكست» يضغط للتوقف عن دفع المدالي إلى الهاوية. ورغم ذلك، يفقر الاتحاد الأوروبي إلى الشجاعة لإلقاء

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. صوري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,60	9,61	1508	2,87
ج. استرليني	£	4,59	4,46	0,47	4,50	0,46	0,37	0,87	20,33	11,77	1846	3,51
يورو	€	4,16	4,04	0,43	4,07	0,42	0,34	0,79	18,41	10,66	1671	3,18

«الركزي» الأوروبي يدرس تنفيذ حزمة تحفيز متكاملة

التشاؤم يسيطر على اقتصاد منطقة اليورو رغم تحسن المؤشرات



شهدت الشركات العاملة في قطاع الخدمات المهيم على اقتصاد المنطقة انتعاشا محدودا (رويترز)

تتعلق بتباطؤ النمو الاقتصادي في منطقة اليورو وعلى الصعيد العالمي بشكل عام. وأظهر المحضر أن صانعي السياسة كانوا متقبلين فكرة برنامج التحفيز. ويمكن أن يخفض معدلات الفائدة وشراء الأصول. ويرى البنك أن الحاجة إلى درجة كبيرة من التحفيز حالة عدم اليقين القوية التي حدثت تحسن يُذكر في الشهور الثلاثة من يوليو إلى سبتمبر. وقال سميث: «لا يزال اقتصاد ألمانيا يتحرك بسرعتين، حيث يعرض النمو المستمر للخدمات بالكاد الضعف المستمر في الصناعات.»

وأظهر المسح تراجع خلق فرص عمل في القطاع الخاص في المجممل لأدنى مستوى في خمس سنوات، بينما أصبحت توقعات قطاع الأعمال للإنتاج في المستقبل سلبية للمرة الأولى منذ أواخر عام 2014. وابتزاز مع نشر البيانات المتشائمة، نشر أسس محضر الأخير المنعقد في يوليو الماضي، والذي أظهر أن البنك يدرس القيام بتنفيذ حزمة من إجراءات التحفيز المتكاملة وسط مخاوف

ألمانيا ما زال يواجه صعوبات في أغسطس الجاري مع استمرار الركود في قطاع الصناعات التحويلية وتراجع نشاط قطاع الخدمات بشكل طفيف، مما يشير إلى أن أكبر اقتصاد في أوروبا يتجه نحو الركود. وارتفعت القراءة الأولية لمؤشر إي إتش إس ماركس المجموع

مع 46,9 نقطة سُجّلت في يوليو. وعلى الرغم من ذلك، انخفض مؤشر الإنتاج في المستقبل الذي يقيس التفاؤل بين المصانع إلى 51,0 نقطة، مسجلا أدنى مستوى منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2012. ومن جهة أخرى، أظهر مسح الخمسين أن القطاع الخاص في

السابق، إذ ارتفع مؤشر القطاع إلى 47,0 نقطة من 46,5 نقطة في يوليو، متجاوزا التوقعات التي أشارت إلى قراءة عند 46,2 نقطة في أغسطس (آب) 2012. وسجل مؤشر يقيس الإنتاج، ويدخل ضمن المؤشر المجموع لمدري المشتريات، 47,8 نقطة، لتتباطأ وتيرة الانكماش مقارنة

في يوليو (تموز) الماضي، لتأتي القراءة أعلى مما أشارت إليه التوقعات في استطلاع أجرته «رويترز» عند 51,2 نقطة. وتشير أي قراءة فوق مستوى الخمسين إلى النمو.

ونزل مؤشر مجمع للإنتاج في المستقبل يقيس تفاؤل الشركات بوجه عام إلى 55,5 نقطة، وهو أدنى مستوياته منذ مايو (أيار) 2013 من 58,8 نقطة في يوليو.

وشهدت الشركات العاملة في قطاع الخدمات المهيم على اقتصاد المنطقة انتعاشا محدودا. فزادت القراءة الأولية لمؤشر مديري المشتريات بقطاع الخدمات إلى 53,4 نقطة من 53,2 نقطة في يوليو، لتنفوخ التوقعات في استطلاع للرأي أجرته «رويترز»، والتي أشارت إلى قراءة عند 53,0 نقطة.

لكن في علامة أخرى على ضالة التفاؤل في مجالس إدارات الشركات، هبط مؤشر فرعي لتوقعات الشركات لأدنى مستوى في نحو خمس سنوات عند 57,3 نقطة، من 61,2 نقطة في الشهر السابق.

وانخفضت أنشطة المصانع للشهر السابع على التوالي، على الرغم من أن وتيرة الانكماش تتباطأ مقارنة مع الشهر

لندن: «الشرق الأوسط»

بالتزامن مع نشر محضر اجتماع البنك المركزي الأخير، الذي أظهر قلقا واضحا من تباطؤ النمو الاقتصادي في منطقة اليورو، أظهر مسح أسس أن نمو أنشطة الأعمال بمنطقة اليورو تسارع قليلا في أغسطس (آب) الجاري، بدعم من قوة أنشطة الخدمات ومع تباطؤ وتيرة انكماش نشاط قطاع الصناعات التحويلية، لكن

مخاوف الحرب التجارية أثرت سلبا على التوقعات المستقبلية لتبلغ أضعف مستوياتها في أكثر من ست سنوات. وعلى الرغم من تنامي المخاوف من تباطؤ عالمي، لم تبد الولايات المتحدة والصين أي مؤشر على التراجع في حربهما التجارية. وأضعف ذلك آمال الشركات في حدوث تسارع كبير للنشاط الاقتصادي قريبا، مما

يسلط الضوء بدوره على تعهدات صانعي السياسات بتعزيز سياسات التيسير النقدي. وارتفعت القراءة الأولية لمؤشر إي إتش إس ماركس المجموع لمدري المشتريات في منطقة اليورو، والذي يعد مؤشرا جيدا على متانة الاقتصاد، إلى 51,8 نقطة في أغسطس، من 51,5 نقطة

ألمانيا تبحث حماية «صغار المودعين» من «الفائدة العقابية»

أرى أن فرض البنوك فائدة عقابية على أرصدة الحسابات الجارية فكرة جيدة... من الأفضل أن تتخلى البنوك عن هذه الفائدة.»

ويشار إلى أن البنوك في منطقة اليورو ملزمة قانونا في الوقت الحالي بدفع فائدة سلبية، تبلغ 0,4 في المائة على الأموال التي تحتفظ بها لدى البنك المركزي الأوروبي، وذلك من أجل دفعها لتوفير قروض بفائدة منخفضة للمستثمرين. وتحصل بعض البنوك هذه الفائدة حتى الآن من أصحاب الحسابات الشخصية الجارية ذات الأرصدة المرتفعة.

غير أن ممثلين عن البنوك حذروا مؤخرا من أن هذه الفائدة ربما طالت المزيد من المستهلكين إذا استمر القانون على العلة الأوروبية الموحدة في خفض الفائدة ولم يتخذوا إجراءات مضادة لتدني معدل الفائدة إلى مستوى قياسي: «حيث سيصبح على البنوك أصعب فاصعب تحقيق ربحية مناسبة في قطاع الحسابات البنكية» حسبما قالت، على سبيل المثال، رئيسة اتحاد مصرف فوكس بنك، ماريا كولا، مؤخرا.

تطبيق هذه الفائدة العقابية على صغار المدخرين، بشكل قانوني، وطالب البنوك بتعويض تفقاتها الإدارية بطريق آخر، وأضاف: «يجب أن ندمع الأضرار، لا أن نعاقبه.»

ولكن حماة المستهلك لا يراهنون كثيرا على هذه المبادرة، «حيث إن النية من وراء اعتماد قانون ضد الفائدة السلبية طيبة، ولكن هذا القانون ستكون له طبيعة رمزية، في حالة اعتمادها»، حسبما رأى كلاوس مولر، رئيس اتحاد حماية المستهلك الألماني، في تصريح لصحيفة «أوغسبورغر الجماينة».

وأكد اتحاد المصارف الألماني الإذارية في ألمانيا أن تحد هذه الفائدة، شأنها شأن جميع التجار الآخرين الذين يحدون أسعار خدماتهم اعتمادا على وضع السوق، وأضاف: «أما قرارات الحظر القانوني فهي غريبة على النظام ولا تنفع العملاء ويمكن أن تؤدي في النهاية إلى تهديد الاستقرار في أسواق المال.»

واعتبر وزير المالية الألماني، شولتس، الفائدة السلبية عبئا على صغار المدخرين، وقال: «لا

مؤشرات صادمة لمبيعات التجزئة في المملكة المتحدة

بريطانيا وكوريا الجنوبية توقعان اتفاق «تجارة ما بعد بريكست»

منذ أن بدأت السجلات في عام 1983، وكان هذا أسوأ من كل التوقعات في استطلاع أجرته «رويترز» للخبراء الاقتصاديين، والذي أشار إلى تحسن إلى مستوى «سالب»، 11 نقطة فقط. وحتى وقت قريب، كان المستهلكون قد امتصوا صدمة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلى حد كبير، منذ أواخر من عقد، وتضخم متواضع. وقد ساعد ذلك في دعم النمو في وقت كان فيه كثير من الشركات يخفض من استثماراته بسبب عدم اليقين بشأن حالة ركود إذا تقلص مرة أخرى في الفترة من يوليو إلى سبتمبر (أيلول). ورسمت بيانات مبيعات التجزئة الرسمية صورة أكثر تفاؤلا من معظم استطلاعات القطاع الخاص الأخرى، بما في ذلك اتحاد الصناعة، على الرغم من أن بعض مؤشرات قياس معنويات المستهلك بدأت في الضعف، وقالت «أي إتش إس ماركس»، يوم الاثنين، إن الأسر العاملة في بريطانيا كانت أكثر حذرا بشأن عمليات الشراء الكبيرة وسط مخاوف بشأن «بريكست» وكساد محتمل.

وأظهر مسح اتحاد الصناعة البريطاني أن تجار التجزئة خفضوا طلباتهم مع الموردين بوتيرة شبيهة قياسية، مع تراكم المخزونات.

وقالت آنا ليش، نائب رئيس الاقتصاديين في الإنكماش، إن «المعنويات تنهار بين تجار التجزئة، وأدت المبيعات الضعيفة بشكل غير متوقع إلى تراكم كبير للسعر... ومع نيات الاستثمار للعام المقبل وتراجع التوظيف، يتوقع تجار التجزئة تعثرا لبطيئة أشهر قادمة.»

لندن: «الشرق الأوسط»

وقعت بريطانيا وكوريا الجنوبية، الخميس، اتفاقا يتيح للبلدين مواصلة المعاملات التجارية بينهما بحرية، بعد دخول «بريكست» حيز التنفيذ. ويحل الاتفاق محل الشروط الحالية الواردة في اتفاق تجاري للاتحاد الأوروبي مع كوريا الجنوبية، وهو يجمي تدفق المبادلات الثنائية السنوية التي بلغت 14,6 مليار جنيه إسترليني (17,7 مليار دولار) في 2018.

ونال الاتفاق دعما قويا من مصدرين بريطانيين كبيرين لكوريا الجنوبية، هما شركة صناعة السيارات الكورية «بنتللي»، وشركة صناعة الأدوات المنزلية «بنبي بوتري». وقالت وزيرة التجارة الدولية البريطانية ليز تراس في بيان: «الوليتي هي ضمان أن تكون الشركات البريطانية مستعدة لبريكست.»

ووقعت تراس الاتفاق مع وزيرة التجارة الكورية الجنوبية يو ميونغ هي، وأشادت يو «بالشراكة

الأرجنتين تدعم عملتها لمواجهة الفوضى

التمهيدية التي أشارت إلى أن مرشح المعارضة اليساري البرتو فرنانديز سيحقق فوزا سهلا على الرئيس ماوريسيو ماکري المنتهي ليمين الوسط في الانتخابات الرئاسية في أكتوبر (تشرين الأول)، وهو ما يثير مخاوف من عودة إلى سياسات التدخل في الاقتصاد. وباع البنك المركزي الأرجنتيني 27 مليون دولار من احتياطيته بعد ظهر الأربعاء بمتوسط سعر 56,9863 بيرو للدولار. واستقر البيزو في جلسة الثلاثاء بعد أن ضح البنك المركزي 112 مليون دولار من عطاءات دولارية. وقال متعاملون إن البنك المركزي باع في تدخلاته هذا الأسبوع والأسبوع الماضي ما إجماليه 641 مليون دولار من احتياطيته دولارية.

استقال دوخوفني عدة تخفيض وكنالتي التصنيف الائتماني «فيتش» و«ستاندرد أند بورز» درجة الدين السيادي للأرجنتين بعد النكسة الانتخابية الكبيرة لمأكري. ويعكس خفض درجة الأرجنتين من بي إلى «سي سي سي» من قبل وكالة فيتش، ومن قبل بي إلى «بي سبلي» من قبل «ستاندرد أند بورز» القلق على الإصلاحات الاقتصادية المعدل فوق حالة التوازن لسعر الصرف، فلا يوجد ما يبهر السماح بمضاربة غير عقلانية، لأن هذا هو ما نسعى لقلبه.»

وفي مطلع الأسبوع استقال وزير المالية نيكولاس السابق دوخوفني في نهاية أسبوع كارثي على المالية العامة للبلاد، إذ خسرت خلاله البورصة أكثر من 30 في المائة من قيمتها وتراجع سعر البيزو بأكثر من 20 في المائة.

صندوق النقد يوصي بإلغاء «شرط العمر» وجورجيفا تقرب من توليها المنصب

واشنطن، «الشرق الأوسط»

مرشحين آخرين وعدة جولات من التصويت. وامتنعت بريطانيا عن التصويت في اقتراع الترشح الذي أجراه الاتحاد الأوروبي، وذكرت وسائل إعلام أن رئيس الوزراء بوريس جونسون يسعى للحصول على مساندة الولايات المتحدة لوزير المالية البريطاني السابق جورج أوزبورن لرئاسة صندوق النقد الدولي، وسيحضر جرت في 11 أغسطس (آب). وصرح وزير الاقتصاد الأرجنتيني بهان الحكومة تيدل قصاري جدها من أجل الإبقاء على العملة مستقرة في الخطاط بين 45,2 و60,4 بيرو لكل دولار. واعتقد لاكونزا بأن السماح بالمزيد من التقلبات في سعر صرف البيزو يعني المزيد من عدم اليقين والضعف التضخمي على كاهل الاقتصاد. والتقى مسؤولون من صندوق النقد الدولي نظراءهم في حكومة الرئيس الأرجنتيني مورييسو ماکري مؤخرا، لبحث التطورات والتقلبات الأخيرة في الأسواق، وتطوير خطة لمواجهةها. وصرح المتحدث الرسمي باسم الصندوق قبل يومين بأن الهيئة المالية الدولية تترافق عن كتب التطورات الأخيرة في الأرجنتين، وتجري مشاورات مستمرة مع السلطات الحكومية لمواجهة الموقف الصعب الذي تواجهه البلاد. وأضاف أن وفدا من الصندوق سيسافر إلى بوينوس آيريس قريبا، لبحث الجهود التي يمكن اتخاذها، والقرارات التي من شأنها معالجتها ما يحدث. كما قال لاكونزا في مقابلة مع راديو «مترو» الأرجنتيني: «لدينا أعلى معدل صرف حقيقي خلال 12 عاما، ولا يوجد سبب لتتوقع أو ندعو إلى زيادة في سعر الصرف.» وأضاف: «أما دام

صندوق النقد يوصي بإلغاء «شرط العمر» وجورجيفا تقرب من توليها المنصب

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قال صندوق النقد الدولي إن مجلسه التنفيذي أوصى بإلغاء الحد الأقصى للعمر لمديره التنفيذي، وهي خطوة تحتاجها المرشحة الأوروپية كريستالينا جورجيفا للموافقة على توليها المنصب.

وقال صندوق النقد إن مجلسه التنفيذي المؤلف من 24 عضوا أوصى بأن يحصل هذا التغيير على موافقة من مجلس محافظي الصندوق الذي يضم ممثلين لجميع الدول الأعضاء وعددها 189 دولة. وسيجعل هذا صندوق النقد الدولي متماشيا مع مجموعة البنك الدولي التي ليس لديها حد أقصى للعمر للمناصب القيادية.

وتشترط القواعد الحالية لصندوق النقد أن يكون عمر المديرين التنفيذيين أقل من 65 عاما عند تولي المنصب ولا يمكنهم البقاء فيه بعد أن يتخطوا السبعين عاما. وأتمت جورجيفا، وهي بلغارية شغلت مناصب رفيعة بالمفوضية الأوروبية بالإضافة إلى توليها ثاني أعلى منصب بالبنك الدولي منذ يناير (كانون الثاني) 2017. وستبقى فترة الترشح لرئاسة صندوق النقد مفتوحة حتى السادس من سبتمبر (أيلول).

CAMBIO PARIS		
Moneda	Compra	Venta
Dolar	54.00	58.00
Euro	62.00	66.00
Real	12.80	14.80
Chileno	0.0700	0.0850
Uruguayo	1.5500	1.8000
Libra	70.50	77.00
Oro Mexicano	87500	109000
Oro Krugerrand	72600	92400
Oro Chileno	42850	53
Oro Libra	17200	27

أسعار صرف البيزو الأرجنتيني في الحي المالي ببوينس آيريس (أ.ب.)

التي يجريها ماکري. وأغلق البيزو الأربعاء منخفضا 0,53 في المائة عند 55,03 مقابل الدولار الأمريكي، بينما ارتفعت أسعار الأسهم والسندات المحلية بشكل طفيف، ما يشير إلى أن الاضطرابات التي ضربت الأسواق مؤخرا بدأت تهدأ. وهوت عملة الأرجنتين وسوق الأسهم والسندات الأسبوع الماضي عقب الانتخابات

التي يجريها ماکري. وأغلق البيزو الأربعاء منخفضا 0,53 في المائة عند 55,03 مقابل الدولار الأمريكي، بينما ارتفعت أسعار الأسهم والسندات المحلية بشكل طفيف، ما يشير إلى أن الاضطرابات التي ضربت الأسواق مؤخرا بدأت تهدأ. وهوت عملة الأرجنتين وسوق الأسهم والسندات الأسبوع الماضي عقب الانتخابات

دشتت مؤشراً جديداً لأنشط 30 شركة للعائد الكلي بورصة مصر الأفضل أداءً بالأسواق الناشئة في أغسطس



فاعليات تدشين مؤشر البورصة المصرية
لأنشط 30 شركة للعائد الكلي
EGX30 TR

رئيس وأعضاء البورصة المصرية خلال تدشين المؤشر الجديد للسوق أمس (الشرق الأوسط)

الأوراق المالية المصرية»، وكذلك تنوع أدوات قياس أداء السوق أمام المستثمرين كافة، وبما يتوافق مع أفضل الممارسات الدولية في مجال إدارة مؤشرات أسواق الأوراق المالية، وذلك على النحو الذي يساهم في تنوع الخيارات الاستثمارية أمام جميع فئات المستثمرين. ويتميز المؤشر الجديد بكونه يتفادى التركيز على صناعة بعينها ومن ثم يوفر تمثيلاً جيداً لمختلف الصناعات والقطاعات العاملة داخل الاقتصاد المصري.

«EGX30»، حيث يتم تحويل قيمة التوزيعات النقدية إلى نقاط في المؤشر الجديد، وهو ما يعكس كلاً من التغير السعري للأوراق المالية والعائد من التوزيعات النقدية. وقال محمد فريد رئيس البورصة المصرية، في بيان صحفي أمس، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إن المؤشر الجديد يتميز بأنه يساعد المستثمرين في قياس العائد الكلي على استثماراتهم في البورصة والذي لا يتضمن فقط التغير السعري للأوراق المالية «الأرباح الرأسمالية» بل يتضمن توزيعات الأرباح النقدية أيضاً. وتابع فريد: «تدشين المؤشر الجديد يأتي استكمالاً لعملية التطوير الشاملة والمستمرة التي تنفذها إدارة البورصة على مؤشراتها كافة، حرصاً منها على تطوير أدوات السوق ومؤشراتها، لتلبي رغبات العديد من الأطراف الفاعلة في سوق

قبل صندوق النقد الدولي، كما أن استقرار العملة المصرية المحسوب بأسعار فائدة مرتفعة أسهم في جعل مصر وجهة محببة لمستثمري السندات الذين يبحثون عن عائد مرتفع. وشدت البورصة المصرية أمس (الخميس)، مؤشر جديد وهو «EGX30 TR» لأنشط 30 شركة للعائد الكلي، يضم أنشط 30 شركة من الأسهم حركة التداول ووزن كل شركة داخل المؤشر، ويؤهل مصر لأن تتبوأ مكانة أهم الوجهات المدرة للأرباح للمستثمرين على صعيد الأسواق الناشئة. وأكدت أن الاقتصاد المصري أصبح أسرع الاقتصادات نمواً على صعيد منطقة الشرق الأوسط، بفضل تدابير الإصلاح الاقتصادي التي تبنتها الحكومة والدعم من

«النعيم للوساطة»، قوله: «أي خفض بقره المركزي في سعر الفائدة سيكون له وقع جيد على قطاع المستهلك وسيمنح متنفساً للتداول الهامشي تزامناً مع انخفاض تكاليف خدمة الاقتراض». وأشارت «بلومبرغ» إلى أن 10 محللين من بين 12 استطاعت أراءهم توقعوا خفض سعر الفائدة على الودائع بما لا يقل عن 100 نقطة أساس على الأقل لتصل إلى 14,75%، مشيرة إلى أن ذلك سيساعد على الدفع بعجلة الاقتصاد صوب النمو، ويؤهل مصر لأن تتبوأ مكانة أهم الوجهات المدرة للأرباح للمستثمرين على صعيد الأسواق الناشئة. وأكدت أن الاقتصاد المصري أصبح أسرع الاقتصادات نمواً على صعيد منطقة الشرق الأوسط، بفضل تدابير الإصلاح الاقتصادي التي تبنتها الحكومة والدعم من

واشنطن، «الشرق الأوسط»

ذكرت وكالة «بلومبرغ» الأميركية أن البورصة المصرية منذ مطلع شهر أغسطس الجاري، على جميع البورصات الناشئة في العالم مع تحقيق مؤشرها الرئيسي «إي جي إكس 30»، الذي يقاس أداء الأسهم القيادية لـ 30 شركة كبرى، مكاسب بلغت 7% ليتصدر قائمة أفضل المؤشرات العالمية أداءً خلال الشهر الجاري.

وأوضحت «بلومبرغ» في سياق تقرير بنته، أمس (الخميس)، أن شهر أغسطس (أب)، حمل مكاسب كبيرة للبورصة المصرية التي استفادت من تحسن الوضع الاقتصادي في البلاد بفضل تدابير الإصلاح التي اتخذتها الحكومة والتي أسهمت في تراجع معدل التضخم لأدنى مستوى في 4 أعوام.

ولفتت إلى أن هذه المكاسب مرشحة للاستمرار حال أقر البنك المركزي أول خفض لسعر الفائدة على الجنيه في نحو 6 أشهر خلال اجتماعه أمس، وذلك على عكس البورصات الناشئة الأخرى الذي سجل مؤشرها «إم إس سي آي» تراجعاً بنحو 5% خلال الشهر الجاري، جراء مخاوف من الأصول المحفوفة بالمخاطر في ظل تصاعد وتيرة الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين.

وأضافت أن نجاح تداول أول طرح عام أولي في البلاد لعام 2019 وانخفاض معدل التضخم، إلى جانب تفاؤل المستثمرين حيال خفض سعر الفائدة، جميعها عوامل أسهمت في إبقاء البورصة المصرية بمعدل عن التغيرات التي طغت على غيرها من الأسواق حول العالم في ظل تصاعد النزاعات التجارية. ونقلت «بلومبرغ» عن بن سانديب، رئيس الدخول لدى شركة

ريال ليصبح الحجم النهائي للشريحة 4,183 مليار ريال سعودي لصكوك تُستحق في العام 2024.

والشريحة الثانية تبلغ 258 مليون ريال، ليصبح الحجم النهائي للشريحة 2,628 مليار ريال سعودي لصكوك تُستحق في العام 2028 ميلادي، فيما تبلغ الشريحة الثالثة 588 مليون ريال، ليصبح الحجم النهائي للشريحة 9,109 مليار ريال سعودي لصكوك تُستحق في العام 2034 (الدولار يساوي 3,75).

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة المالية السعودية الانتفاء من استقبال طلبات المستثمرين على إصدارها المحلي لشهر أغسطس (أب) الجاري، تحت برنامج صكوك حكومة المملكة العربية السعودية بالريال؛ حيث تم تحديد حجم الإصدار بمبلغ إجمالي قدره 2,261 مليار ريال سعودي (602 مليون دولار). وأوضحت الوزارة أن الإصدارات قسمت إلى ثلاث شرائح: الأولى تبلغ 1,415 مليار

أزمة هونغ كونغ تهدد سمعة عقاراتها

«لكنني لا أعتقد أننا وصلنا إلى هذه النقطة الآن».

قال المعهد الملكي للمساكن القانونيين إن إيجار المساكن في هونغ كونغ سيتراجع على خلفية الاحتجاجات الشعبية. وحسب خبراء المعهد، فإنه من المتوقع تراجع أسعار الإيجارات في الجزيرة الرئيسية لهونغ كونغ، والتي تعد مركز المال والأعمال فيها، بنسبة 2% خلال العام المقبل، في حين كان المحللون من المسح السابق الذي أجري قبل تفجر الاحتجاجات يتوقعون ارتفاع الإيجارات بنسبة 3% في العام المقبل. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن جيمس فيشر مدير التشغيل في شركة التسويق العقاري عبر الإنترنت «سيبسيوس»، والتي أجرت المسح بالاشتراك مع المعهد الملكي للمساكن، القول إن «الأحداث الأخيرة تذكره ملموسة بأن هونغ كونغ ومع تبقى 28 عاماً على تطبيق اتفاق دولة واحدة ونظامين (لتنظيم العلاقة بين اللوطين الأم والصين والجزيرة التي كانت خاضعة للاحتلال البريطاني). ما زالت عرضة لتهديدات كبيرة».

وأضاف أن هذه الاضطرابات الكبيرة يمكن أن تؤدي إلى موجة ثانية من الهجرة من المدينة التابعة سياسياً للصين، خصوصاً أن الكثيرين من سكان هونغ كونغ يحملون جوازات سفر أجنبية بالفعل على عكس ما كان عليه الحال في السابق. وقال فيشر: «هونغ كونغ هي أعلى مستوى لها منذ ثلاث سنوات، حسب تقرير شركة التسويق العقاري «جونز لانغ لاسال».

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

على عام ونصف العام، يُعبر عنها بانخفاض الناتج المحلي الإجمالي وارتفاع التضخم وتقلبات في الميزانية. وفي عرض المعطيات التي دفعته لتوقعات سلبية كهذه، يقول الخبراء في تقريرهم إنه «في حال بلغت الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم، الولايات المتحدة والصين، نقطة الغليان، وبالتالي، من شبه المؤكد، ستتباطأ معدلات النمو في البلدين، فإن هذا سيؤدي مباشرة إلى تراجع ملموس على أسعار الخامات والسلع المتداولة، ما سيخلق بدوره صعوبات جديدة أمام الصادرات الروسية الرئيسية». فضلاً عن ذلك فإن مثل هذا التطور «سيسبب مشاكل للميزانية الروسية، وسيؤدي إلى تقلبات سلبية في سوق العملات الصعبة (تراجع سعر الروبل)، وغيره من تعقيدات تؤدي في نهاية المطاف إلى تباطؤ نمو الاقتصاد الروسي، وصولاً حتى مرحلة الركود». كما يضع الخبراء «الدورة الاقتصادية» ضمن أسباب

المهندس جزار تولي إدارة أعمال الشركة في الرياض «بوينغ» تخطط لزيادة استثماراتها في السعودية

يشرف جزار على جميع عمليات شركة بوينغ في المملكة، بما في ذلك تعزيز الشراكات مع الجهات الحكومية، ووضع استراتيجية بوينغ في السعودية وتنفيذها، ومتابعة شراكات واستثمارات بوينغ الصناعية في المملكة، ودعم برامج المسؤولية الاجتماعية، وتوطيد علاقات الشركة مع العملاء والجهات المعنية. بالإضافة إلى منصبه الحالي، يرأس جزار مجلس إدارة مجموعة بوينغ للتقنية والصناعة، كما أنه عضو في مجلس أمناء جامعة القصص، وعضو مجلس إدارة شركة السلام لصناعة الطيران وعضو مجلس إدارة الشركة السعودية لمساندة الطائرات العمودية. يحمل جزار شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من جامعة ويسكونسن - ماديسون، وشهادة من كلية الدراسات العليا لإدارة الأعمال التابعة لجامعة كولومبيا في نيويورك في برنامج كبار المديرين التنفيذي.



المهندس أحمد جزار

من جانبه، قال السير مايكل آرثر رئيس بوينغ العالمية، «الذي السعودية إمكانات واعدة في صناعة الطيران، وقد قامت بوينغ باستثمارات كثيرة لتنمية الصناعات وتطوير المهارات الهندسية والصناعية المحلية». وأضاف آرثر: «ستركز استراتيجيتنا على الاستثمار في تسخير مقومات المملكة من أجل النمو والتنمية لخلق بيئة طيران محلية متكيفة ذاتياً». يذكر أن جزار يشغل منصب رئيس شركة بوينغ في السعودية منذ عام 2005، حيث

الرياض، «الشرق الأوسط»

قالت شركة بوينغ الأميركية إنها أوكلت مهام قيادة جميع أعمالها الفاعلة في السعودية إلى رئيس وحدتها في المملكة المهندس أحمد جزار، والتي تتضمن أيضاً توطيد الصناعات الدفاعية وإدارة العمليات وتنفيذ عقود الشركة الخاصة ببرامجها الدفاعية لتحقيق أهداف المملكة الرامية لتعزيز القدرات والصناعات المحلية. وقالت لينا كاريت، الرئيس التنفيذي لشركة بوينغ للدفاع والفضاء والآن: «تعد السعودية أحد أهم شركائنا الرئيسيين، الأمر الذي يدفعنا لإجراء استثمارات استراتيجية كثيرة لتحقيق النمو في المستقبل، والعمل على تعزيز شراكاتنا مع الشركات المحلية لدعم رؤية المملكة 2030». وأضافت: «سيواصل جزار العمل على بناء شراكات ناجحة وإقامة المشاريع المشتركة التي من شأنها تعزيز القدرات الوطنية الصناعية بما يتماشى مع رؤية المملكة وأهدافها».

تدهور مزاجية قطاع الصناعات وتشاؤم في أوساط المواطنين خبراء يتوقعون أزمة اقتصادية في روسيا نتيجة الحرب التجارية بين بكين وواشنطن

دورية للرأي العام في روسيا، إن نتائج استطلاع جديد للرأي كشفت عن تشاؤم في أوساط المواطنين بالنسبة للمستقبل، إذ عبر نحو ثلث المواطنين عن قناعتهم بعدم حدوث تغيرات إيجابية في المجالين الاقتصادي والمالي في روسيا بعد 20 عاماً، بينما عبر 22 في المائة من المواطنين عن اعتقادهم بأن الوضع سيكون بعد عقدين أسوأ مما هو عليه الآن، وقال 15 في المائة فقط إنه سيكون أفضل. وتأثير تلك التقديرات برز لدى سؤال المواطنين حول «خطهم المستقبلي»، إذ قال 62 في المائة منهم إن الوضع الراهن في البلاد لا يسمح ببناء أي خطط مستقبلية لعدة سنوات قادمة، ويرر جزء من هؤلاء موقفه بـ«تدني مستوى الأجور الشهرية والمعاشات التقاعدية، والمستوى المعيشي». بالمقابل قال 28 في المائة من المواطنين الروس إن الوضع في البلاد حالياً مناسب لوضع خطط لعدة سنوات قادمة، وعبروا عن قناعتهم بأن السلطات تفعل ما بوسعها لتحسين حياة المواطنين.

مرحلة الركود أو الأزمة». وفي الفقرة التي تحدثت عن «مزاجية قطاع الأعمال والصناعات»، أشار التقرير إلى «تدهور في مزاج مديري الشركات»، وقال إنه «يُحفظ تدهور في مزاجية رجال الأعمال خلال شهري يونيو ويوليو، بالنسبة لأجواء ونشاط الأعمال في الشركات التي يديرونها، كما «تراجعت نسبة المديرين المخائنين الذين ينتظرون تغيرات إيجابية في مؤسساتهم خلال الثلاثة - أربعة أشهر القادمة»، وخلص التقرير إلى هذه الاستنتاجات: «استناداً إلى آراء رؤساء المؤسسات الصناعية الكبيرة والمتوسطة، التي تشارك في استطلاعات مركز عموم روسيا للرأي العام، حول الوضع الاقتصادي»، ووفقاً لوجهات النظر التي عبر عنها غالبية مديري تلك الشركات في استطلاع للرأي، فإن القطاع الصناعي كان في منطقة «غير مواتية للأعمال» خلال الشهر الماضي. في غضون ذلك قال «صندوق السراي العام»، وهي مؤسسة دراسات تجرى عمليات مسح الاقتصاد الروسي سيدخل

على عام ونصف العام، يُعبر عنها بانخفاض الناتج المحلي الإجمالي وارتفاع التضخم وتقلبات في الميزانية. وفي عرض المعطيات التي دفعته لتوقعات سلبية كهذه، يقول الخبراء في تقريرهم إنه «في حال بلغت الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم، الولايات المتحدة والصين، نقطة الغليان، وبالتالي، من شبه المؤكد، ستتباطأ معدلات النمو في البلدين، فإن هذا سيؤدي مباشرة إلى تراجع ملموس على أسعار الخامات والسلع المتداولة، ما سيخلق بدوره صعوبات جديدة أمام الصادرات الروسية الرئيسية». فضلاً عن ذلك فإن مثل هذا التطور «سيسبب مشاكل للميزانية الروسية، وسيؤدي إلى تقلبات سلبية في سوق العملات الصعبة (تراجع سعر الروبل)، وغيره من تعقيدات تؤدي في نهاية المطاف إلى تباطؤ نمو الاقتصاد الروسي، وصولاً حتى مرحلة الركود». كما يضع الخبراء «الدورة الاقتصادية» ضمن أسباب

موسكو، طه عبد الواحد

على الرغم من هيمنة التفاؤل على البيانات الرسمية بشأن نمو الاقتصاد الروسي، والتأكيد على توفر إمكانيات تساعد على الصمود في وجه أي أزمات قادمة، حذر خبراء روس من أزمة قد تعصف بروسيا خلال فترة لا تزيد على عام، وقد تدفع الاقتصاد نحو الركود، نتيجة تأثير عوامل خارجية وفي مقدمتها تصاعد حدة «الحرب التجارية» بين الولايات المتحدة والصين. في موازاة ذلك أظهرت استطلاعات للرأي هيمنة حالة من التشاؤم، بشأن مستقبل النمو الاقتصادي، على مزاجية قطاع الأعمال، وفي أوساط المواطنين الروس بشكل عام. في تقرير «دراسة حول النشاط الصناعي في روسيا خلال شهري يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) 2019»، قال خبراء «مركز دراسات السوق» التابع للمدرسة الروسية العليا للاقتصاد، إن الاقتصاد الروسي مقبل على مواجهة أزمة جديدة خلال فترة لا تزيد

حصة أوبك في السوق تنخفض دون وجود بادرة تراجع عن خفض الإمدادات

في تعزيز الأسعار، فقد انخفضت حصة أوبك السوقية بوتيرة حادة في العامين الأخيرين. وارتفعت الإمدادات العالمية بنسبة 2,7 في المائة لتصل إلى 98,7 مليون برميل يوميا بينما انخفض إنتاج أوبك من الخام بنسبة 8,4 في المائة إلى 29,6 مليون برميل يوميا. وبينما تطبق اتفاقات أوبك على الإنتاج، أظهرت بيانات من كبر التي ترصد تدفقات النفط أن صادرات المنظمة تشهد انخفاضا أيضا من حيث نسبتها المئوية في الشحنات العالمية. وكانت إيران قد قادت هذا الانخفاض في الأشهر الأخيرة. ورغم ذلك، قال بنك إس.إي.بي السعودي إن أوبك، ما زالت تملك في الوقت الراهن الهامش المناسب لتحرك حيث تواصل الدول المنتجة معظم تخفيضات الإنتاج الطوعية، - روسيا والسعودية والكويت والإمارات - ضخ النفط بمستويات مرتفعة نسبيا. وتحتمل الجزء الأكبر من تخفيضات الإنتاج كل من فنزويلا

أسعار النفط إلى ما دون 30 دولارا للبرميل، وهو ما أدى إلى إفلاس الكثير من شركات النفط الأميركية وإقالة كاهل الميزانية السعودية. واضطرت أوبك وأوبك إلى تخفيضات الإنتاج في 2017 لدعم الأسعار، وقالت مصادر داخل أوبك إنه ليست هناك إشارات على نية للعودة إلى إطلاق شرارة تنافس على ضخ النفط في الوقت الراهن. وقال مسؤول سعودي في الثامن من أغسطس (أب): «السعودية ملتزمة بفعل كل ما يلزم لإبقاء السوق متوازنة في العام المقبل... نعتقد، بناء على اتصالات وثيقة مع الدول الرئيسية في أوبك، أنها ستفعل المثل». وخفضت أوبك وروسيا ومنتجون آخرون حجم الإمدادات في معظم الفترة المنقضية منذ أول يناير (كانون الثاني) 2017، ومدد التحالف الذي يعرف باسم أوبك-الاتفاق في يوليو حتى مارس 2020. وفي حين ساهمت الخطوة

النشاط الاقتصادي وسط مخاوف بشأن النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ويثير انخفاض الأسعار في حالة استمراره وانحسار حصة أوبك في السوق تساؤلات بشأن ما إذا كانت القيود المستمرة على الإمدادات تصب بالفعل في صالح الدول المنتجة. وتوصلت أوبك وحلفاؤها إلى اتفاق لخفض الإمدادات حتى مارس (آذار) 2020، وحاولت المجموعة الدفاع عن حصتها السوقية تحت قيادة وزير البترول السعودي السابق علي النعيمي الذي عزز الإنتاج في حضم تنافس على ضخ النفط في 2014. كان النعيمي يأمل في الفوز بهذه المعركة قائلا إن إنتاج أوبك هو الأخص في العالم بما سيسمح للمنظمة بأن تتفوق على المنتجين الآخرين مثل الولايات المتحدة. وارتفعت الحصص السوقية لأوبك نتيجة لاستراتيجيته في حين هوت

لندن، «الشرق الأوسط» انخفضت حصة أوبك في سوق النفط إلى 30 في المائة، وهو أدنى مستوياتها منذ أعوام نتيجة لتقييد حجم الإمدادات والفاقد غير الطوعي في إنتاج إيران وفنزويلا، لكن لا توجد إشارات حتى الآن على تراجع المنتجين عن استراتيجية خفض الإنتاج. ووفقا لبيانات أوبك، شكل النفط الخام من دول منظمة البلدان المصدرة للبترول 30 في المائة من إمدادات النفط العالمية في يوليو (تموز) 2019 انخفاضا مما يزيد على 34 في المائة قبل عشر سنوات و35 في المائة في 2012 حينما وصل إلى أعلى مستوياته. وعلى الرغم من خفض الإمدادات الذي تقوده أوبك، نزل سعر النفط مما يزيد على 75 دولارا للبرميل في أبريل (نيسان)، وهو أعلى مستوى له في 2019 إلى 60 دولارا للبرميل متأثرا بتباطؤ

لندن، «الشرق الأوسط»

انخفضت حصة أوبك في سوق النفط إلى 30 في المائة، وهو أدنى مستوياتها منذ أعوام نتيجة لتقييد حجم الإمدادات والفاقد غير الطوعي في إنتاج إيران وفنزويلا، لكن لا توجد إشارات حتى الآن على تراجع المنتجين عن استراتيجية خفض الإنتاج. ووفقا لبيانات أوبك، شكل النفط الخام من دول منظمة البلدان المصدرة للبترول 30 في المائة من إمدادات النفط العالمية في يوليو (تموز) 2019 انخفاضا مما يزيد على 34 في المائة قبل عشر سنوات و35 في المائة في 2012 حينما وصل إلى أعلى مستوياته. وعلى الرغم من خفض الإمدادات الذي تقوده أوبك، نزل سعر النفط مما يزيد على 75 دولارا للبرميل في أبريل (نيسان)، وهو أعلى مستوى له في 2019 إلى 60 دولارا للبرميل متأثرا بتباطؤ



شكل النفط الخام من منظمة أوبك 30% من إمدادات النفط العالمية في يوليو (رويترز)

سلسلة مغامرات حارس الرئيس والبيت الأبيض بين سقط وسيسقط السينما الأميركية تحيك المؤامرات ضد رئيس الجمهورية



«وايت هاس داون»: الرئيس في حماية حارسه



جيرارد بتلر في «الملاك سقط»

«البيت الأبيض انهيار»، تتحرك الأحداث في ظل مؤامرة داخلية، بينما في «أوليمبوس يسقط» الأعداء كوريون شماليون، في الفيلم الثاني من السلسلة، «لندن تسقط»، الأعداء إرهابيون عرب مسلحون. فيلم نجفي أسوأ فيلم، أتحدث هنا عن الحرفة الأميركية سوبر (جايمي فوكس) ويقوده صوب النجاة لاستعادة موقعه.

«أوليمبوس يسقط»، خرج فيلم آخر أكبر حجماً من الفصيل ذاته بعنوان «البيت الأبيض انهيار» (White House Down) للمخرج رولاند إيميريش من بطولة شانينغ تاتوم في دور العميل كال الذي سينفذ الرئيس الأميركي في لندن، بل إحباط مؤامرة لقتل كل رؤساء الجمهوريات الذين وصلوا لحفل تابين رسمي... مهتمة بنفذ بانينغ معظمها في شبكات المترو تحت الأرضية؛ لا توجد أي مقاربات سياسية في أي من هذه الأفلام (ولا في غالبية أفلام حديثة أخرى من النوع ذاته) لكن هذا لا يعني أنها لا تتضمن سياسات الداخل في أميركا، هي أن الرئيس المنتخب أسود. هناك الممثل جايامي فوكس وفي السلسلة الممثل مورغان فريمان. لكن العدو يختلّف؛ في

إرهاب مجلي وعالي

فيلم إيميريش هو الذي سقط بالمقارنة مع فيلم أنطوان فوكوا فنياً وتجارياً. لكن الجامع بينه وبين السلسلة التي يقودها جيرارد بتلر الجانب الحكايات المؤامرات المحاكاة للتحليل من الرجل رقم واحد في أميركا، هي أن الرئيس المنتخب أسود. هناك الممثل جايامي فوكس وفي السلسلة الممثل مورغان فريمان. لكن العدو يختلّف؛ في

بال الرئيس أخذ عطلة يوماً يقضيها، غير مدرك أن العدو يتربص به وبرجاله. يهاجم المرتزقة الحامية الرئاسية ويبيدون أفرادها جميعاً باستثناء بانينغ الذي حمى بجسده الرئيس. حسب السيناريو قد يموت الرئيس ولا يموت البطل، لكن هنا يفشل بانينغ في الحفاظ على حياة الرئيس وإفشال عملية اغتياله. لكنه لن ينجح في درء التهم عنه بأنه كان شريكاً في هجوم المرتزقة (مدفوعين من قبل روسيا) وإلا كيف يفسر أنه الوحيد الذي لم يُقتل؟

كان بانينغ يستطيع الدفاع عن نفسه بالقول إن السيناريو يقول ذلك، لكنه يختار موقفاً ضعيفاً ينتهي به إلى السجن. شكيمته تقوى بفعل الوضع الناتج فيهرب من السجن طلباً للنجاة من حكم بصدده والبرهنة على براءته

بدات بفيلم «أوليمبوس سقط» (Olympus Has Fallen) الذي حققه الموهوب أنطوان فوكوا سنة 2013 وتنتهي حتى الآن - بالفيلم الذي سيُعرض في نهاية الأسبوع المقبل «ملاك سقط» (Angel Has Fallen) من إخراج رك رومان ووف مع جيرارد بتلر في الشخصية ذاتها. أما الجزء الثاني، وعنوانه «لندن سقطت» فقد نُقده باباك نجفي في سنة 2016.

الفيلم الجديد، «ملاك سقط»، يضع جيرارد بتلر في الموقع الذي وجد فيه كل من جاسون بورن (مات دامون) وإيثان هنت (توم كروز) نفسه فيه من قبل: عميل سابق مشكوك الآن في أمره ومطارد من مكان لآخر للقبض عليه أو لقلته فوراً.

فورد) يكتشف أن العميل الذي سيغفل الرئيس على متن الطائرة الخاصة بالفعل. لسوء حظ الإرهابيين أن الحارس ليس من يسهل التخلص منه. هذه الأفلام، وهناك عشرات سواها، تتمحور حول الخطر الذي يهدد حياة رئيس الجمهورية الأميركي الذي ربما قتلته المخلوقات القادرة من الكوكب الآخر في فيلم تيم بيرتون «المريخ يهاجم» (قام بدوره جاك نيكولسون) إلا أن الخطر الحقيقي يكمن في المحيط الداخلي الذي قد يعجز عن تأمين الحماية ضد من يحاول اغتيال الرئيس أو حتى يشارك في المحاولة.

ملاعب حارس الرئيس

جيرارد بتلر لعب ثلاثة أفلام حتى الآن دور في رحي تعرض الرئيس الأميركي لمحاولة اغتيال تكون سلسلة متعاقبة

لم تتوقف السينما الأميركية عن حياكة المؤامرات ضد رئيس الجمهورية. أفلام حول احتمال تعرضه للاغتيال شغلت بال هوليوود أكثر مما شغلت بال العاصمة واشنطن. واحد الأفلام الأولى في هذا النطاق فيلم صغير سنة 1954 بعنوان «صدئلي» (Suddenly) أخرجه لويس ألن من بطولة ستيرلينغ هايدن كشريف بلدة صغيرة اسمها صدئلي يكتشف وجود خطة لاغتيال رئيس الجمهورية حال توقف قطاره فيها. قائد العصابة التي ستنفذ المهمة ليس سوى فرانك سيناترا الذي يقدمه الفيلم كرجل مهزوز كان قد خدم في الجيش والآن يخدم لصالح الدولة التي تدفع

وفي عام 1993 حاول كلينت إيستوود حمل وزر فشله في حماية الرئيس جون ف. كينيدي والآن يحاول حماية الرئيس الجديد من قاتل متخفّ جون مالكوفيتش) لكن أحداً لا يصده ذلك تبعاً لأحداث فيلم «في خط النار» لولفغانغ بيترسن

المخرج الألماني بيترسن الذي عمل في هوليوود إلى أن تركها سنة 2006 أخرج أيضاً «طائرة الرئيس واحد» (Air Force One) سنة 1997 ومفاده أن الحارس الشخصي (هاريسون

المشهد

البحث

عن برغم

• في حديث أدلى به المخرج الفرنسي أوليفييه أساياس لمجلة «فيلم كومنت» قال إنه من الصعب عليه أن يجد أثراً للمخرج إنغمار برغم في سينما اليوم. هذا مفهوم تماماً وأكثر من سبب المخرج السويدي الشهير (1918 - 2007) كان متميزاً بأسلوب عمله وبمناول مواضيعه وكيفية صياغتها على نحو فني فريد. كان ابن عصره.

• لكن برغم ليس المخرج الوحيد المقتد، بل هناك سينمائيون عديدون متميزون مثله، كل واحد منهم صنع السينما التي نحب من بينهم، عدداً لا حصر، أندريه تاركوفسكي وباك ريفيت ومايكل أنجلو أنطونوني وأكيرا كوراساوا وستانلي كوبريك.

• هؤلاء وغيرهم صالحوا وجالوا في فن السينما وكان لهم جمهور حافل في أركان الأرض الأربعة. غياب كل منهم خلف فراغاً ملموساً إلى اليوم. تصور أن يغيب مخرج كان كل فيلم له بمثابة حدث كبير. ماذا سجدت لو غيب الموت اليوم حفنة المخرجين الكبار حول العالم؟

السبب في أن أساياس وهواة السينما جميعاً لا يجدون ما يشبه هؤلاء في سينما اليوم هو أن الجمهور والثقافة تغيرت كثيراً. السينمات والسبعينات كوّنتا كنزاً من الفن السابع لا من قبلها اليوم لأن تدجين الجمهور وجعلهم يُقبلون على نوع واحد من الأفلام (النوع السائد حالياً) لا يتيح للمخرجين الجدد سوى تقليد السينما الحديثة التي يعاني معظم أعمالها من نسبة ضحلة من التميز الفني.

• بالتالي، على المخرج الذي يود ترك الأمور مما لو كان يتمين، ولكي يتميز عليه أن يعود إلى ما قبل عصر الفراغ الذي نعيشه.

تيارات

بعنوان «جزيرة برغم» حول شاب وفتاة يمشيان الصيف هناك في نيتهم كتابة سيناريو هناك. فيلم روبرت رودريغيز المقبل سيكون «نستطيع أن نكون أبطالاً» حول مجموعة من الأطفال يصدون لغزاة الفضاء؛

المخرجة الفرنسية كاترين بريلات. انجهدت «مؤسسة الفيلم البريطاني» (BFI) للتحول إلى الخدمات المنزلية أكثر مما فعلت حتى الآن بتخصيص قناة تعرض عليها الأفلام التي تملكها في الولايات المتحدة. كانت حتى الآن تطرح

• منح مهرجان «لوكارنو» المنهية قبل أيام قليلة جائزته الكبرى للفيلم البرتغالي «فيتالينا» لمخرجه بدرو كوستا. الفيلم الكوري (الجونجوي) «ارتفاع الموج» ليبارك جونج - يوم استحق جائزة لجنة التحكيم الكبرى التي ترأسها

المخرج الألماني بيترسن الذي عمل في هوليوود إلى أن تركها سنة 2006 أخرج أيضاً «طائرة الرئيس واحد» (Air Force One) سنة 1997 ومفاده أن الحارس الشخصي (هاريسون

عروض جديدة



«بريتاني تركز الماراثون»

محطة بزنين وشاب يهددها وزميلتها بالقتل، وتطور يحتاج إلى إغلاق ثغرات كثيرة لاستيعاب احتمال حدوثها في هذا الفيلم الذي يدور معظمه في إطار ليلة واحدة.

Brittany Runs A Marathon ★★★
• إخراج: بول داون كولايروز
• النوع: كوميديا
بريتاني (جوليان بل) في السابعة والعشرين من العمر تعيش شبابها هدراً ومن دون هم يُذكر إلى أن تتكشف في زيارة طبية أن الوقت حان للتغيير. أداء جيد والكوميديا تتخلل إلى الدراما بسلاسة.

Bum ★★
• إخراج: مايك غُن
• النوع: تشويق
فتاة غريبة الأطوار تجد عملاً في

«كلنا إخوة» يلحق قدر المرارة إلى العالم التحتي ويراه على حقيقته. يستمع إليها وهي تدعو العمال إلى التغيير ويشاهد والده وهو يحاول تحطيم إرادتها وإرادة العمال. قدر عليه أن يتخذ موقفاً حيال الأمر خصوصاً عندما يقرر والده صنع روبوت على شكل ماريا لكي يبت دعوات لقبول الأمر الواقع.

المحكمة التي حققها «متروبوليس» في التاريخ مستتقة، لكنني أحب

«متروبوليس» أقل مما أعجب به. بكل تأكيد هو فيلم مهم جداً على صعيد العمل الفني والتقني. صغريته مذهلة وتحريك مجاميعه وإدارة مثقله رائع، لكن دائماً ما وجدت نفسي أمام مادة مصنوعة لأجلها أولاً. لا يمكن ضحها من حيث أهميتها وصورها الإنساني، لكنها مادة باردة لا رأي فيها بل تُعرض بما تقدمه وتكتفي. على ذلك، حين النظر إلى ما تطلبه تحقيق الفيلم (37 ألف ممثل كومبارس وعمام من التصوير مثلاً) فإن قيمة هذا الفيلم الصامت ترتفع مجدداً.



«متروبوليس» لفريتز لانغ

بدنياً كبيراً لتحريكها. يبدأ «متروبوليس» بمشهد آلات صناعية مع مونتاخ متداخل ثم ينقلنا إلى الحركة الإنسانية الأولى: الساعة الثانية عشرة هو الوقت الذي يتم فيه استدلال العمال. العمال على صفين؛ واحد أنهى عمله وآخر يبداه. الصف الأول يتجه صوب الكاميرا والثاني يتبع في الاتجاه الآخر. مشي الفوجين قريب لمشي الأحياء - الموتى في أفلام اليوم. يرمز إلى عبودية فريدة الظهور في السينما آنذاك.

المتوفى سنة 1976 لم يعيش هذا المستقبل. فإن المخير للاهتمام كيف أن توقعات الفيلم من ناحية ارتفاع الفارق بين الطبقتين الثرية والمتوسطة برهنت على صحتها مع مرور الوقت وإلى اليوم.

يحمل المستقبل في الفيلم شكلين تعبيريين خاصين؛ بما أن العالم سينقسم إلى فوق الأرض، حيث يعيش الأثرياء، وتحت الأرض حيث يعيش ويستغل العاملون، فإن الديكور والأدوات متباينة: فوق الأرض عمارات شاهقة وقطارات معلقة وطائرات صغيرة تجوب الفضاء بين المياني. أما تحت الأرض فتجد آلات صناعية بداكية الشكل تمد فوق الأرض بطاقتها.

الفارق بين التصاميم الفوقية والتحتية في بادئ الأمر مثير للاستغراب. ففي حين سيتمتع من هم فوق الأرض بالفراخية سيبقى مستقبل الطبقة العاملة كما هو، بالتالي للتعبير عن هذا «البقاء كما هو» لا بد من ترميز الآلات إلى ذات الدلالة لكي يتلاءم ووضع الطبقة العاملة الذي لن يتغير لذلك، فالأدوات التي يعمل بها ثقيلة وقديمة تتطلب جهداً

تبعاً لاختلافات فنية بينه وبين منجتي السلسل. هو يريد جيمس بوند عصرياً ينحني لمتطلبات العصر الليبرالية، وهم تبعاً لما ذاع حينها، يريدون الحفاظ على بعض تقاليده وسلوكياته.

الفيلم البديل بالنسبة إلى بويل كان هذا المشروع الذي كتبه ريتشارد كورتيس (أربع أعراس وجنارة) كفاتنازيا حول شاب يعود إلى الماضي من خلال سرداب زمني ليجد نفسه الوحيد الذي يعرف أن المستقبل سيحتوي على فرقة غنائية باسم «البيتلز». جاك مالك (هيميش باتل) موسيقي لندن شاب بائس من احتمال حدوث معجزة تؤدي إلى نجاحه في مهنته، يتعرض لحادثة تنقله إلى المستقبل. عندما يفيق يجد نفسه في عصر لا يعرف

سنوات السينما

Metropolis

(1927)

فريتز لانغ يرسم

معالم المستقبل

في عام 1927. العام الذي تم فيه عرض هذا الفيلم، وضع المنظر والفيلسوف الأميركي جون ديوي كتاباً بعنوان «العموم ومشكلته - The Public and its Problem» أشار فيه إلى أن الفرد يلم بنفسه حين يختلط مع الناس ويتصرف على نحو مختلف حيال الأمور مما لو كان وحيداً. اختلاطه بالناس يجعله يشعر بان دوره أكبر مما يشعر به من دون ذلك الاختلاط. في فيلم فريتز لانغ هذا، يمر بطله الشاب قدر يهدأ التجربة؛ وحيداً لم يكن يرى شيئاً. إذ يختلط بتبدي له الحياة مختلفة. وحيداً كان بلا رسالة، فقط بمنهج مخطط له يتفقد. مع الناس أدرك رسالته وحارب من أجلها.

وضع لانغ وزوجته تيا فون هاريو الأحداث في زمن مستقبلي هو عام 2000، وبما أن لانغ،

Yesterday
• إخراج: داني بويل
• تقييم: ★★
الماضي بلا بيتلز

في العام الماضي، وقبل أسابيع من بدء تصوير الفيلم الخامس والعشرين من سلسلة جيمس بوند، أعلن المخرج البريطاني داني بويل (سلامدوغ مليونير) انسحابه من تحقيق ذلك الفيلم وذلك



جاك مالك في مشهد في فيلم الأمس

قريباً بعواطفه من القلوب. عملياً هذا كل ما يستطيع فعله حيال شخصية تفكر، في الجانب الآخر، إلى أكثر من مجرد الحكمة لتنتج في استقطاب الجمهور. العنوان مأخوذ، بالطبع من اسم أغنية «البيتلز» المشهورة عندما يعني بول مكارتني «بالأمس... بدت كل متاعبي بعيدة»، ومتاعب جاك مالك بدت بعيدة عندما انتقل من العصر الحالي إلى الماضي، لكنها ليست بعيدة كفاية. ولا متاعب الفيلم الذي يرمي، في بعض محاولاته، إلى تخليد الأمس، لكنه لا ينجح هذه المحاولة بل يوظفها في الحكاية التي سردتها والتي تخطف الفكرة عندما تغرق في تداول الحكمة بمفردات ومشاهد متكررة. كذلك، عوض أن يبدو الفيلم تحية للبيتلز وتحية أخرى

لمعجبين بهم، يتحول جاك إلى انتهازي، في المبدأ، ولو إلى حين. على أنه أمر متوقع بالنسبة إلى شاب ضاع في رفاق زمني ما واستغل فرصة مواتية لتحقيق نجاح لم يتسن له تحقيقه في حياته الفعلية. يتداول الفيلم كلمة «معجزة» أكثر من مرة، وهي الكلمة التي يمكن اعتمادها كمدخل لقبول هذه الفانتازيا الخفيفة، فما يحدث مع بطل الفيلم معجزة وما يفقد في عالم اليوم لكي يصبح مغنياً مشهوراً يحتاج أيضاً إلى معجزة لكي يتحقق.

★: لا يستحق ★★: وسط

★★★: جيد ★★★★: ممتاز

★★★★: تحفة

اليوم... الهلال والاتحاد يستضيفان أبها والراند في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان

النصر يدين حملة الدفاع عن اللقب بثنائية... والعدالة يجبط فرحة الأهلي

الكرات الثابتة التي يقف خلفها الجزائري مهدي تاهرات صاحب التهديفات المحكمة على المرعى، أو الهجمات المرتدة السريعة والبحث عن المساحات التي يتركها الدفاع الهلالي. وفي جدة، انتهى التشبلي سبيرا كل التحضيرات لبدء موسم مغاير تماماً عن الموسم السابق، سيدخل الاتحاديون بكامل ثقلهم لإبقاء النقاط الثلاث في جدة، ويتضح النهج الفني الذي يعتز بتطبيقه سبيرا هذا الموسم بعد مواجهتي اللقب خاضها في ثمن نهائي دوري أبطال آسيا وانتزع بطاقة التأهل لدور الثمانية.

وفي الجهة الأخرى، استقر الرائدون على البلجيكي بيسنك هاسي على هزم الإدارة الفنية للموسم الثاني على التوالي، إلا أنهم عبروا جلد الفريق سواء من ناحية اللاعبين المحليين أو الأجانب، وفي ختام مواجهات هذا الموسم، يبحث التعاون صاحب الأرض والجمهور عن انتصار للحفاظ على التوجه الذي كان عليه في الموسم الماضي بعد أن حل ثالثاً على سلم الترتيب خلف النصر ووصيفه الهلال، كما انتزع بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين.

وفي الجانب الآخر، يبحث الضيوف مدى قوة المنافسة في دوري المحترفين بعد التجربة الصعبة التي أحاطت بهم في الموسم الماضي، ونجوا في الرمز الأخضر، كما بعد المباراة الفاصلة مع الخليف، يعلم الروماني إسبلا مدرب الحزم صعوبة الفريق المنافس الذي يضم هجوما ضاربا.



حمد الله أثناء تسجيله الهدف الثاني في مرعى ضمك (تصوير: صالح الغنم)

بعد ارتفاع حرارته في الشوط الثاني من المباراة. وكان اللاعب يعاني من ارتفاع في حرارته، إلا أنه تعافى يوم المباراة قبل أن تعود له في وسط المباراة. من جهته، يسعى الهلال لإحباط أي مفاجأة قد يقوم بها ضيفه أبها مساء اليوم في افتتاحية مشوار ربع النهائي من البطولة الآسيوية على حساب الأهلي.

وسيدفع الروماني بكامل قوته الهجومية بوجود الرباعي الفرنسي غوميز والبيروفي كارليو والإيطالي جوفينكو والبرازيلي إدواردو لحسم المباراة في وقت مبكر قبل أن يدخل

عروضه المميزة واستغلال عاملي الأرض والجمهور عندما يلاقي ضيفه الحزم. ويدخل الهلال لمواجهة هذا المساء تحت قيادة الروماني رزافان المدير الفني الجديد والذي نجح في أول اختياراته الرسمية، عندما قاد الفريق الأزرق بلوغ الدور ربع النهائي من البطولة الآسيوية على حساب الأهلي.

وسيدفع الروماني بكامل قوته الهجومية بوجود الرباعي الفرنسي غوميز والبيروفي كارليو والإيطالي جوفينكو والبرازيلي إدواردو لحسم المباراة في وقت مبكر قبل أن يدخل

الله، الذي وضع الكرة بصدرة على يمين رحمان، الذي حاول إبعادها دون جدوى لتسكن شبكاته. وغادر لاعب النصر عبد الرزاق حمد الله ملعب المباراة وهو يعاني من الشواء في الكاحل حيث حاول التحامل على الإصابة ومواصلة اللعب، إلا أنه اضطر لطلب التبديل في نهاية الأمر.

وشخص الفريق الطبي إصابة اللاعب مبدئياً على أنه التواء في الكاحل دون تحديد درجة التواء حتى تنتهي الفحوصات. ومن جانبه، غادر الغنم المباراة



العدالة فرض التعادل على الأهلي في جدة أمس (تصوير: علي خمج)

موسى، الذي انغرد بالمرعى، لكنه فضل تمرير الكرة إلى جوليانو في الوقت الذي خرج فيه رحمان من مرماه لملاقاته، ليسد اللاعب البرازيلي ضربة رأس ويضع الكرة بسهولة داخل الشباك الخالية. وجاءت الدقيقة 45 لتشهد الهدف الثاني للنصر عن طريق حمد الله. ومرر نور الدين أمرباط كرة عرضية من الناحية اليمنى إلى سلطان عبد الله الغنم، لكنه سد برعونة في الدفاع، لترتد الكرة من جديد للاعب المغربي الذي أرسل تمريرة عرضية إلى مواطنه حمد

التوالي في المسابقة، ليحقق أقوى سلسلة تهديفية في تاريخ دوري المحترفين السعودي. وسجل حمد الله في 13 مباراة متتالية في الموسم الماضي بالبطولة، قبل أن يعود ويجرز أول أهدافه مع النصر في الموسم الجديد. وسرع النصر من إيقاعه؛ مما أجبر لاعبي ضمك على التراجع إلى الدفاع من جديد، لتشهد الدقيقة 24 تسجيل الفريق الهدف الأول عن طريق جوليانو.

وبدأت الهجمة بتمريرة بينية من عبد الرزاق حمد الله لأحمد

وفي الربع ساعة الأخيرة من المباراة تحرر الضيوف من قيودهم الدفاعية وشكلوا خطورة بالغة على مرعى الأهلي، وكاد كارلوس أندريا مهاجم العدالة يعدل النتيجة من تسديدة رائعة، لكن محمد العويس حارس أصحاب الأرض كان في الموعد، وعاد اللاعب نفسه وصوب كرة صاروخية مرت اعقلت العارضة بقليل، وأدرك الضيوف هدف التعديل عن طريق الو سيسي.

ومن جهته، كان حمد الله على موعد مع التاريخ، بعدما نجح في هز الشباك للمباراة الـ14 على

الرياض؛ طارق الرشيد وعبد الله الهلالي

افتتح النصر مشواره نحو الاحتفاظ بلقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان لكرة القدم (الدوري السعودي للمحترفين)، بالفوز على ضمك وافتتح النصر مشواره نحو الاحتفاظ بلقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان لكرة القدم (الدوري السعودي للمحترفين)، بالفوز على ضمك الصاعد حديثاً للأضواء بثنائية دون مقابل. بينما فجر العدالة الوافد الجديد على البطولة أولى مفاجآت الموسم بالتعادل 1-1 أمام الأهلي الذي خاض المباراة في جدة على أرضه وبين جماهيره. وأحكم الإحلاويون سيطرتهم على مجريات اللعب، مع اعتمادهم أسلوب الاختراق عن طريق الأطراف لفض التكتلات الدفاعية وتمكن دانييل اليكسيتش لاعب الأهلي من افتتاح التسجيل في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول.

وفي الربع ساعة الأخيرة من المباراة تحرر الضيوف من قيودهم الدفاعية وشكلوا خطورة بالغة على مرعى الأهلي، وكاد كارلوس أندريا مهاجم العدالة يعدل النتيجة من تسديدة رائعة، لكن محمد العويس حارس أصحاب الأرض كان في الموعد، وعاد اللاعب نفسه وصوب كرة صاروخية مرت اعقلت العارضة بقليل، وأدرك الضيوف هدف التعديل عن طريق الو سيسي.

ومن جهته، كان حمد الله على موعد مع التاريخ، بعدما نجح في هز الشباك للمباراة الـ14 على

رئيس النادي؛ نسعى لتحقيق أكثر من بطولة هذا الموسم

تيفو «أصفر» يستقبل لاعبي الاتحاد في الجوهرة اليوم



سبيرا مع لاعبيه خلال التدريبات الأخيرة (الشرق الأوسط)

مع جميع اللاعبين الذين يتم التدوير بينهم في المشاركة أمر إيجابي ومهم لمواصلة المنافسة في مختلف البطولات.

في الدوري، منوهاً إلى أن تغلب فريقه على العهد اللبناني سيكون عاملاً مساعداً في مباراة الإياب، مشيراً إلى أن الأداء الجيد

اللبناني مؤخراً. من جهته، شدد أحمد كعكي نائب رئيس نادي الاتحاد أنهم سيسعون لتحقيق بداية مثالية

جدة: إبراهيم القرشي
عمد التشبلي سبيرا مدرب الاتحاد إلى رصد مواجهات فريق الرائد الأخضر، وذلك لتدوين نقاط القوة والضعف قبل مواجهة الفريقين اليوم ضمن منافسات دوري المحترفين السعودي.

يأتي ذلك وسط دعوات اتحادية لجماهيرهم للوجود بكثافة في مدرجات ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية لمؤازرة الفريق في أول مواجهاته الدوري. وينتظر أن تستقبل المدرجات الاتحادية لاعبي فريقها بـ«تيفو» جماهيري في الواجهة المقابلة للممنصة الرئيسية للملعب الجوهرة المشعة.

في المقابل، أكد إنمار الحائلي رئيس نادي الاتحاد مطلعاً لخصم الفريق أكثر من بطولة خلال الموسم الرياضي الجديد، مشيراً إلى أن تحقيق الفريق للانتصار الثالث على التوالي في مهمة تشريف الوطن قارباً وعربياً هو أمر يعني لهم الكثير، مؤكداً أن لاعبيه قدموا مباراة جيدة أمام العهد

«مشهورة» و«الصعب» ينتزعان الأفضلية

في سباق ولي العهد للهجن



جانب من منافسات مهرجان ولي العهد للهجن أمس (واس)

يذكر أن فعاليات مهرجان ولي العهد للهجن تشمل على سوق شعبية، ومتحف للهجن، وتجربة ركوب الهجن، ومعرض فني تشبلي، وخيمة للسرك العاللي «سيركو أميركانو»، وخيمة قصائد شعرية، وتحديات رياضية، بالإضافة إلى مسرح العروض، الذي يحتوي يومياً على عروض حية وأسميات شعرية وغنائية.

النقاط، إذ يتم الرجوع في هذه الحالة إلى أكثر المنافسين حصولاً على أفضل توقيت. ويهدف مهرجان ولي العهد للهجن إلى تاصيل تراث رياضة الهجن، وتعزيزها في الثقافة السعودية والعربية والإسلامية، كما يهدف إلى أن تكون له عوائد اقتصادية على المجتمع، من خلال تنظيم مهرجان ثقافي واقتصادي ورياضي متنوع.

المطية شخصية بنسبة 100 في المائة. وتؤمّت اللجنة المنظمة إلى أنها لن تعتمد أي نتائج إلا بعد نهاية المهرجان، للتأكد من نتائج كشف المنشطات؛ حيث ستستبعد جميع نقاط المطايا التي تظهر تحليلاتها إيجابية. وأوضح الاتحاد السعودي للهجن آلية الحصول على الجائزة، في حال تساوي مالكين أو أكثر في

التنافس «الشرق الأوسط»

شهد ميدان محافظة الطائف للهجن، أمس، انطلاق الأشواط المخصصة لفئة الثنابا (بكار - قعدان) عام، ومسافتها 5 كم، التي ضمت تنفيذاً 8 أشواط، ضمن منافسات الأشواط التشبيلية لمهرجان ولي العهد للهجن بنسخته الثانية، والهبت الانطلاقة القوية للأشواط حماس الحضور، من ملك الهجن ومتابعي رياضة سباقات الهجن، من أبناء المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي. وسجلت «أساطيل» لسعيد محسن فلاح الهجري أفضل توقيت زمني في أشواط الفئرة الصباحية، بفوزها بنوماس الشواط السابغ، فيما انترعت «مشهورة» لعبد الهادي الغفراني المري الشوط الرئيسي الأول. وكانت اللجنة المنظمة لمهرجان ولي العهد للهجن في نسخته الثانية، عن جائزة «سيف ومليون ريال» ملك الهجن، الذي تحصل مطايه على الأخر مقاطاً، وتحسب النقاط في الأشواط العامة لأشواط الإنتاج والسباق الختامي، على أن تكون ملكية

بن نافل في مقدمة أعضائها... ومباراة أبها تشهد الانطلاقة الرسمية

ألتراس «القوة الزرقاء» يهدد الخصوم في «محيط الرعب»

ومساندة فهد بن نافل». يُذكر أن «التراس» كلمة لاتينية، وتظهر بصورة مجموعات مشجعي الفرق الرياضية والمعروفة بانتماؤها بشكل أكبر بين محبي الرياضة، في أوروبا وأميركا الجنوبية، وحديثاً في دول شمال أفريقيا. وأنشئت أول فرقة «التراس» عام 1940 بالبرازيل وعرفت، ثم انتقلت الظاهرة إلى أوروبا وبالضبط إلى يوغوسلافيا ثم كرواتيا.

وتتميز هذه المجموعات إلى وتعمل دخلات خاصة في المباريات المهمة، وكل ذلك يضيف البهجة والحماس على المباريات الرياضية، خصوصاً في كرة القدم، ومن أبرز ما يميز «الأتراس» عن جميع مجموعات

وتقوم هذه المجموعات بعمل دخلات خاصة في المباريات المهمة، وكل ذلك يضيف البهجة والحماس على المباريات الرياضية، خصوصاً في كرة القدم، ومن أبرز ما يميز «الأتراس» عن جميع مجموعات

وتقوم هذه المجموعات بعمل دخلات خاصة في المباريات المهمة، وكل ذلك يضيف البهجة والحماس على المباريات الرياضية، خصوصاً في كرة القدم، ومن أبرز ما يميز «الأتراس» عن جميع مجموعات



ألتراس الهلال في ظهوره الأول خلال مباراة الأهلي الآسيوية بالرياض (تصوير: سعد العنزي)

سجل في اليوم نفسه أكثر من ألف عضو، كما أن رئيس الهلال حضر أكثر من بروفه في الصلاة الداخلية بالنادي تحفيزاً لنا، ولذلك نحن نستمد قوتنا في القوة الزرقاء بعد الله من دعم

وعن خططهم المستقبلية، أجاب: «نحن في البداية، ولكن لدينا خطط لتطوير (القوة الزرقاء)، ونسعى لأن نرفع العدد إلى 6 آلاف عضو، ليصبح المدرج الجنوبي بالكامل (القوة

وتابع: «نسعى لأن نحدث هزة إيجابية في أسلوب التشجيع هذا الموسم، وأنا متأكد أن الأندية الأخرى ستقوم بتقليدنا، ولكن عليهم أن يعلموا أننا النسخة الأصلية وأصحاب الأولوية».

ومن أبرز أساليب التشجيع المستخدمة حركة الأمواج والمراوح الأبيدي والزلازل وإشعال الأدخنة وإنزال لافتات كبيرة، في بداية كل مباراة، واختيار «القوة الزرقاء»، أسماً له، على أن يكون عدد الأعضاء 4 آلاف عضو.

وكان فهد بن نافل في مقدمة المسجلين كعضو في «القوة الزرقاء» وتم تسجيل 3 آلاف و100 عضو شاركوا في لقاء الأهلي. واستغنت «القوة الزرقاء» عن أساليب التشجيع القائمة على الطبول والدخوف، وتم استخدام المارشات لأول مرة في الملاعب السعودية، وهي تستخدم على نطاق واسع في روابط التشجيع بأوروبا وشرق آسيا وأميركا الجنوبية.

ومن أشهر الأهازيج الخاصة بـ«القوة الزرقاء»، التي تم ترديدها في لقاء الأهلي الأخير هي «اووه يا هالي، شيلوها هذا الموسم، وأنا متأكد أن الأندية الأخرى ستقوم بتقليدنا، ولكن عليهم أن يعلموا أننا النسخة الأصلية وأصحاب الأولوية».

الرياض: فارس السبيعي

بعد ظهوره الأول والبلقاء في مباراة الأهلي ضمن مرحلة إياب دور الـ16 الآسيوي، يستعد الألتراس الهلالي لتدشين مهمته بشكل رسمي، في دوري «كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي»، وذلك عندما يستضيف الهلال فريق أبها الوافد الجديد لدوري الأضواء، مساء اليوم، على ملعب جامعة الملك سعود، الذي أطلق الهلاليون عليه لقب «محيط الرعب».

وكانت مباراة الهلال أمام الأهلي شهدت ظهور التراس «القوة الزرقاء» رسمياً، حيث شارك أكثر من 3 آلاف عضو في المدرج خلف المرعى الجنوبي. والتراس «القوة الزرقاء» فكرة أحد محبي النادي، وهو سعود الغريب، الذي طرحها على مجلس الجمهور الهلالي، ورابطة المشجعين الذين عرضوا الفكرة بدورهم على إدارة النادي، فوجدت تشجيعاً واهتماماً كبيراً من قبل فهد بن نافل رئيس النادي، الذي قرر تنفيذ

توقعات بالنظر في قرار استبعاد قضاة الملاعب «المحليين» بعد الجولة الرابعة

الصارفة السعودية تحتجب... و180 ألف ريال لـ «الأجنبية» في المباراة الواحدة

الرياض: عماد الفوز



الصارفة الأجنبية ما زالت مهينة على منافسات الدوري السعودي (الشرق الأوسط)

كشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن الاتحاد السعودي لكرة القدم ممثلاً في لجنة الحكام الرئيسية، قرر استبعاد الحكام السعوديين من إدارة منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي هذا الموسم.

وستدار جميع مباريات الدوري السعودي بصافرة أجنبية إلى حين صدور قرار بعودة الحكام السعوديين، في حين توقع مصادر أن يكون ذلك بعد نهاية الجولة الرابعة من المنافسات.

ويحظى اتحاد كرة القدم السعودي ممثلاً في لجنة الحكام بوجود نخبة من الحكام المحليين ذوي الخبرة والإمكانات العالية وسبق أن شاركوا في إدارة مباريات محلية حساسة فضلاً عن مشاركتهم في إدارة بطولات أسيوية ومباريات ضمن التصفيات المؤهلة لكأس العالم، فيما عمدت اللجنة إلى تكليف المقيمين السعوديين في جميع مباريات الدوري.

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم أصدر مؤخراً قراراً بتكليف الإنجليزي جايبوك كولين رئيساً للجنة الحكام الرئيسية لحين الانتهاء من تعيين خبير تحكيم دولي يتولى رئاسة اللجنة. ويعمل كولين في لجنة الحكام السعودية منذ 2017 كمدير لتقنية الفيديو المساعد، كما سبق له العمل حكماً في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ 2008 وحتى 2017.

ويتوقع أن يستمر منصب رئيس لجنة الحكام لصالح خبير دولي «أجنبي»، حيث بدأت علاقة الحكام الأجانب في لجنة الحكام الرئيسية منذ نهاية عام 2015 الذي تم فيه تعيين الإنجليزي هارود ويب مديراً لدائرة التحكيم السعودي رغم وجود عمر الهيثم رئيساً للجنة الذي لم يرض طويلاً حتى غادر منصبه لصالح مرعي العواشي وذلك بعد سنوات طويلة قضاها المهني في العمل بلجنة الحكام الرئيسية.

وبعد رحيل الإنجليزي ويب جاء مواطنه مارك كلانتينغ الذي تدرج في عمله مع لجنة الحكام السعودية حتى أصبح رئيساً لها، قبل أن يغادر منصبه في منتصف الموسم الماضي ويخلفه الدولي خليل جلال الذي تم إعفاؤه من منصبه قبل آخر جولتين من منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على خلفية حديثه الإعلامي في نهائي كأس الملك وذكره لمعلومات غير دقيقة حسب بيان إقالته الصادر من اتحاد كرة القدم السعودي. وأسندت المهمة المؤقتة في لجنة الحكام إلى الإيطالي الشهير بييرلويجي كولينا رئيس لجنة الحكام في اتحاد الفيفا لاختبار الطواقم التحكيمية التي ستدير المباريات المتبقية من دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وذلك في مهمة إنقاذ مؤقتة.

وفي التشكيل الجديد للجنة الحكام السعودية الذي تم الكشف عنه، وجود الحكم السعودي يوسف ميرزا لشغل منصب نائب الرئيس، وسبق له العمل في لجنة الحكام إضافة لعمله مقيم حكام معتمداً

في الاتحاد الآسيوي ومحاضراً في الاتحاد السعودي، كما وجد في اللجنة الإيطالي ماتيو تريغولوني للعمل كمستشار لصالح اللجنة، وسبق لتريغولوني العمل كرئيس للجنة الحكام الفرعية في إيطاليا كما يعمل كمحاضر ومرافق معتمد في الاتحاد الأوروبي والدولي.

وضمنت عضوية لجنة الحكام السعودية كل من عبد الله مطلق الشولي الذي سبق له الفوز بجائزة أفضل حكم مساعد في آسيا 2015 كما يعمل في عضوية اللجنة منذ الموسم الماضي، وكذلك عبد الرحمن التويجري الذي سبق له العمل في عضوية لجنة الحكام الفرعية بمنظمة القمصين حتى أصبح رئيساً لها في فترة سابقة، وعبد العزيز العقيلي الذي يعمل كمحاضر ومقيم للحكام في الاتحاد السعودي لكرة القدم.

وقدم ياسر المسحل رئيس اتحاد الكرة الجديد خطة تهدف إلى تطوير الحكام السعوديين في استخدام تقنية الفيديو وإقامة دورة من خلال استعاء المرشعين القانونيين (إيفاب) وهو المعنى برخص تقنية الفيديو

إذ لا يسمح لأي حكام بالنزول إلى الملعب في حال لم يملك رخصة فيديو. وتبلغ تكاليف إدارة المباراة الواحدة ما بين 150 إلى 180 ألف ريال مقسمة على حكام المباراة الأربعة ومسؤولي تقنية الفيديو. في حين ستكون مهمة أعضاء اللجنة الأساسية تطوير أداء الحكام السعوديين وإيجاد قاعدة جديدة من الحكام يكون لهم شأن كبير بعد قرابة عامين وسيدبرون مباريات دوري الدرجة الأولى وكذلك مباريات دوري الفئات السنية.

وكان محمد بخيت الحكم الدولي وعضو لجنة الحكام الرئيسية السابق طالب في وقت سابق اتحاد الكرة بالبحث عن لجنة متكاملة تتمثل بالفئات السنية وحتى مباريات دوري الدرجة الأولى فيما اللجنة مسؤولة عن تطويرهم ولديهم فترة كاملة عن قانون اللعبة ومتطلبات التحكيم حيث تمت إقامة العديد من البرامج والدورات الدولية التي أقيمت لحكام دوري الدرجة الأولى التي أقيمت في الرياض.

ومنذ سنوات يتربص الشارع الرياضي الإعلان عن مشروع جديد لتطوير التحكيم السعودي. وترأست قيمة الحكم السعودي

الفصل: الخطوة تعزز تطبيق أحد أهداف «رؤية 2030» هيئة الرياضة تطلق منصة البث المجاني لمباريات الدوري السعودي

الرياض: «الشرق الأوسط»



أطلقت الهيئة العامة للرياضة منصتها الإلكترونية والتي ستوفر خدمة البث المباشر لجميع مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بشكل مجاني بدءاً من الجولة الأولى للجولة التي انطلقت أمس ونقلت عبر القنوات السعودية الرياضية.

هيئة الرياضة أعلنت بث مباريات الدوري السعودي مجاناً للجماهير على منصات عدة (الشرق الأوسط)

الكروية الكبيرة حول العالم ولا يعيهم المحترفين في الدوري السعودي، ومتابعة أخبارهم والمستويات التي يقدمونها مع الأندية، إضافة إلى دور المنصة في تطوير القطاع الرياضي بالملكة، وهو ما يسهم بدوره في تحقيق «أهداف رؤية 2030» التي ترى الرياضة أحد أعمدتها الرئيسية.

من جهته، قال الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة: «أردنا من خلال المنصة أن نواصل جهودنا نحو تطبيق أهداف (رؤية 2030) عن طريق تلبية رغبة جماهير الكرة السعودية، في إتاحة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين لأكثر عدد من عشاق اللعبة، وكذلك توفير محتوى رياضي مميز في كرة القدم وغيرها من الرياضات من خلال منصة واحدة».

وراء الكواليس يضع عشاق اللعبة في قلب الحدث مع انديتهم ونجومهم المفضلين، كما تشمل خطة إطلاق المنصة توفير محتوى رياضي رفيع المستوى من جميع أنحاء العالم خلال الشهور المقبلة.

وتشكل هذه المنصة هدفاً مهماً لجماهير الكرة السعودية التي أصبحت تستخدم الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل أساسي في متابعة مباريات وأخبار فرقها المفضلة، حيث كان هذا الشغف ظاهراً بوضوح الموسم الماضي عندما شاهد أكثر من 1,8 مليون مشجع دوري الرياض بين النصر والهلال، من خلال البث الحي على الإنترنت في رقم قياسي غير مسبق، وهنا سيأتي دور المنصة التي ستضيف بعداً جديداً للثبات الرياضي، حيث تقدم خدماتها للجماهير بشكل مجاني وفي مكان واحد، ما يجعلها خياراً رئيسياً لمتابعي الكرة السعودية.

وتعد المنصة الإلكترونية إحدى المبادرات المهمة التي تطلقها الهيئة العامة للرياضة في الفترة الحالية من أجل تحقيق هدفها الأساسي برفع مستوى الدوري السعودي للمحترفين ليكون من بين أكبر عشرة دوريات على مستوى العالم، كما تساهم في التقرب بين جمهور الكرة في كثير من الأسواق

وتابع قائلاً: «استمحننا المنصة الجديدة فرصة رائعة للتفاعل مع قاعدة الجماهير الكبيرة المحبة للرياضة سواء داخل المملكة أو في المنطقة أو حول العالم، وذلك من خلال تقنية متطورة ومحتوى دولي مختلف نقدمه بشكل مجاني».

يذكر أن المنصة تم الإفصاح عنها الأحد الماضي 18 أغسطس (آب) في حفل تشييد الدوري السعودي بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، وشارك في الحفل كثير من نجوم الدوري السعودي السابقين مثل السويدي كريستيان ويليامسون والبرازيلي كاماتشو واسطورة الكويت بشار عبد الله، إلى جانب عدد من نجوم الدوري الحاليين، الذين يستعدون للمشاركة مع انديتهم في الموسم الجديد.

قال إن المنازلة لها أبعادها الفنية والإجماهيرية مدرب أبها: جاهزون لمواجهة الهلال

أبها: سعيد آل ميلس



عبد الرزاق الشابي (الشرق الأوسط)

أكد مدرب نادي أبها التونسي عبد الرزاق الشابي أن فريقه جاهز لمواجهة الهلال، مشيراً إلى أن صعوبة اللقاء تكمن في كونها مباراة افتتاحية لكلا الطرفين.

وأشاد الشابي بمنافسة الهلال، مشيراً إلى أنه فريق كبير ومواجهته لها أبعادها الفنية والإجماهيرية. وطالب الشابي من الإعلام النقد البناء لفريقه مبدئياً ترحيبه بوجهات النظر الفنية التي تخدم فريقه، وقال: أي مدرب لا يحب النقد البناء يعتبر مديراً لا يريد أن يسمع إلا أصوته فقط.

من جهة أخرى، أبرمت إدارة نادي أبها عقد رعاية للفريق الكروي مع شركة الوفاق لتأجير السيارات بحضور

ممثل شركة الوفاق. ويصنع عقد الشراكة والذي يستمر لمدة موسم واحد على وضع شعار الوفاق لتأجير السيارات على قمصان لاعبي الفريق وكذلك لوحات إعلانية في المباريات التي تقام على ملعب الحالة بمدينة أبها.

من جهته، أبدى رئيس النادي الدكتور أحمد الحديثي سعادته بتوقيع العقد متمنياً أن يكون قال خير على النادي، وأن يكون بداية للتوقيع مع شركات أخرى قائمة، مقدماً شكره لجميع الحاضرين من الإعلاميين والإعلاميات.

وتحدث سعد القحطاني قائلاً: «أبارك لنادي أبها هذا العقد والذي أتمنى أن يفيد النادي والشركة بإذن الله». كما مددت إدارة النادي عقد رعاية المستشفى السعودي الألماني لمدة موسم واحد.

وزير التعليم وجه بتقديم مكافأة مادية لكل طالب جامعي من المنتخب إعفاء شباب مصر لكرة اليد «أبطال العالم» من الرسوم الدراسية

القاهرة: «الشرق الأوسط»



لاعب منتخب مصر للشباب لكرة اليد خلال تتويجهم بكأس العالم (الشرق الأوسط)

قرر خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي، تكريم المنتخب المصري للشباب تحت 19 عاماً، الفائز بلقب كأس العالم لكرة اليد، عبر إعفاء اللاعبين من المصروفات طوال فترة دراستهم بالجامعة.

وأكدت وزارة التعليم العالي، في بيان رسمي، اليوم (الخميس)، أن طلاب منتخب كرة اليد للشباب في جامعة عين شمس وجامعة حلوان سيتم إعفاؤهم من المصاريف الدراسية.

كما قررت الوزارة منح الطلاب خريجي الثانوية العامة لهذا العام منحة للدراسة بالجامعات الخاصة والأهلية والدولية في الكليات التي يختارونها، شريطة أن يكونوا مستوفين شروط القبول بهذه الكليات.

وتوصلت وزارة التعليم العالي لاتفاق مع الأكاديمية البحرية للنقل البحري والتكنولوجيا، لتوفير منح للطلاب الدارسين بالأكاديمية، من أعضاء منتخب الشباب المصري «تقديراً لأدائهم البطولي».

هذا الأسبوع



شباب وبنات: لكل منا عطره.. فلا "تخلطونا"!

من هو الرجل الذي يكره النساء؟



د. أحمد اسماعيل يوضح: الإنجاب بعد سن الـ 45

TROPICAL ESCAPE

إطلالة بألوان استوائية منعشة وكيف تحضرن جمالك لاستقبال الخريف



- فنانون ومشاهير سعوديون في مواقع تتواصل يتحدثون عن طرق جذب الجمهور
- لماذا تترنن لمارا العمل مع محمد إمام؟
- رامي عياش: لا يوجد تواصل بيني وبين إيلسا

تحدث لـ التنترق الأوسط عن دوره «المحوري» في «الفيل الأزرق 2»

خالد الصاوي: ظهوري في 3 أفلام بـ «عيد الأضحى» صدفة رائعة

حوار فني

القاهرة: منة عصام



لقطة من فيلم «الفيل الأزرق 2»

في اختياري، لذلك خضت التحدي وشاركت في أكثر من فيلم أرى أنه قريب من الناس، فمشاركتي في «الفيل الأزرق 2» كانت ضرورية لأن شخصية «شريف الكروي» دوري في الأساس وكان عليّ استكمالها بشكل أو بآخر، ودوري في الجزء الثاني كان مهماً جداً ولم أكن ضيف شرف كما يرى البعض. ورغم أن دوري في «خيال مائة» ليس كبيراً فإنني أحترم ذكاء أحمد حلمي فكتبت رفقاً لنجاح في فيلم «ظرف طارق» و«كده رصا»، أما فيلم «ولاد رزق 2» فقد شعرت بانني لا بد أن أشارك فيه خصوصاً بعدما وجدت فريق عمل ممتازاً لا يستغلون نجاح الجزء الأول ولكن يرغبون في عمل جزء ثانٍ بمجهود أفضل ومنفصل، ووجدت نفسي شخصية مميزة فيه، وكلها بالطبع كانت شخصية كبيرة، وعرض الأفلام الثلاثة في موسم واحد مجرد صدفة، ونقطة رائعة في مشواري الفني. ولماذا فرضت إطاراً من السرية على دورك في «الفيل الأزرق 2»؟

قلت على نفسي وعداً مهماً أنني قد أخفي أموراً على الجمهور ولكن لن أسمح لنفسك بالكذب عليه، فقد أخفيت مشاركتي في الجزء الثاني لمصلحة الجمهور وأحداث مفاجئة كبيرة في أثناء المشاهدة، خصوصاً أن عودة شريف الكروي كانت ضرورية ومؤثرة، ورغم أنه مشهد واحد فقط فإنه يحمل مغزى الفيلم وحل لغز مفاجئة منزللة، وأنا الذي طلبت من صناع الفيلم إخفاء مشاركتي فيه وليس كما قيل في الإعلام من قبل إننا على خلاف

الاتصال يزداد بقوة وانتابني حالة نهم غريبة للتواصل، ثم جاءت التورتان الأولى والثانية والتغيير الذي حدث وأصبح التفاعل أكثر من ذي قبل بشكل رهيب لدرجة أن الكلفة زالت لدى كثير من الناس وأصبحوا مقربين بعض من بعض، أكثر من ذي قبل وبشكل لافت، واعترف بانني ارتكبت أخطاء وكنت عصبياً في بعض الأوقات، وبدأ الناس يأخذون عني انطباعات ليست صحيحة، وبالطبع كان لا بد أن أقف مع نفسي وأوضح للناس الحقيقة بشأن شخصيتي وطبيعتي وأصبح تفاعلي على مواقع التواصل الاجتماعي إيجابياً، وأرجو من الناس أن يسامحوني على عصبيتي في أوقات معينة.

لذلك أصبحت تطرح العديد من الفيديوهات عن حياتك الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي؟
- بالتأكيد نعم، فال تواصل مع الناس نعمة كبيرة لا بد من ترسيدها وتوجيهها في مكانها الصحيح، ولذلك طرحت فيديوهات اجتماعية جميلة مع أصدقائي لإيضاح أهمية انتماءات

لذلك أصبحت تطرح العديد من الفيديوهات عن حياتك الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي؟
- بالتأكيد نعم، فال تواصل مع الناس نعمة كبيرة لا بد من ترسيدها وتوجيهها في مكانها الصحيح، ولذلك طرحت فيديوهات اجتماعية جميلة مع أصدقائي لإيضاح أهمية انتماءات

الفنان المصري خالد الصاوي

ذكي للغاية لأنه لم يقدم الفاظاً ومشاهد خادشة للحياء.
● وهل معنى ذلك أنك أصبحت تطرح نفسك بشكل مختلف سواء للجمهور أو الوسط الفني؟
- منذ بدايتي الفنية، وأنا محروم من فرصة التواصل مع الناس إلى أن بدأت معرفتي بالإنترنت الذي وفر لي بيئة جيدة للتواصل من خلال البطاقات البريدية ثم المدونات وبدأت

وشيق ومخلص للنوعية التي ينتمي إليها، وأنا من الفنانين الذين يكونون على استعداد للوفاء التام لجمهورهم، فعندما وافقت على الجزء الثاني من «ولاد رزق»، وعملت مع فريق الفيلم أدركت سبب نجاح الجزء الأول، فهو فيلم مشابح ورائع، وينتمي لنوعية مهمة وموجودة في السوق، وعندما عملت مع طارق العريان وجدته مخرجاً واعياً ومستمعاً جيداً، والفيلم طرحه

أو غيره، وجلس مع المخرج والمؤلف وتفهمتهما منهما طبيعة المشهد الذي اكتشفت مدى أهميته في الأحداث.
● وهل نجاح الجزء الأول من «ولاد رزق» شجعك على قبول المشاركة في الجزء الثاني منه؟
- عملت في الجزء الثاني بمنطق «من جاور السعيد يسعد»، فالفنان عليه أن يكون متعدد وينفتح على أشكال جديدة، وفيلم «ولاد رزق» صريح

صناع المسلسل يواصلون العمل لعرضه في أكتوبر المقبل

«حواديت الشانزليزية»... دراما تستلهم رومانسية الخمسينيات

عرضوا على شركة الإنتاج اسم إيباد نصار؛ لأنه الأنسب لإداء الشخصية الرئيسية، ومن هنا تمت المفاوضات معه ووافق فوراً بعد قرأته الحلقات الأولى، وكذلك الفنانة داليا مصطفى ومي سليم وإنجي المقدم. كما يتوقع مشاركة عدة فنانين بالمسلسل كضيوف شرف ضمن الأحداث، أبرزهم فريدة حيدفي النصر، وعارفة عبد الرسول، وسيفي الوزير، وعابدة رياض، ورباب ممتاز. وأوضحت سعيد: «المسلسل يقدم مقارنات بارزة بين العلاقات الاجتماعية بين المصريين في حقبة الخمسينيات، والتي كانت تتميز بالبرقي والجمال والهدوء، عكس الأيام الحاضرة، التي تتسم فيها سلوكيات الناس بالانفعال، والتسرع، والصخب، وخصوصاً بالمنطق الشعبية والمزحمة بالقاهرة».



الفنان إيباد نصار

المراجع التاريخية التي تتناول هذه الحقبة في دار الكتب المصرية ومكتبة الزمالك، وأضافت: «لكن بعد فترة من البحث، اتجهنا للمراجع الإنجليزية، التي وثقت بشكل دقيق تفاصيل الحياة اليومية المصرية، وكانت مفيدة لنا للغاية». ورغم حالة التكتم الشديدة التي تحيط بسيناريو المسلسل من قبل صناعه، فإن بعض التسريبات تشير إلى أن قصته تدور حول شخصية تجسدها الفنانة داليا مصطفى، تعمل طبيبة، وزوجها الفنان إيباد نصار، يعيشان قصة حب كبيرة، وتظهر في حياتهما فجأة أزمة تؤثر عليهما. بينما تمثل مي سليم دور فتاة فقيرة، وإنجي المقدم تلعب دور فتاة ليل.

القاهرة: منة عصام
يواصل صناع مسلسل «حواديت الشانزليزية» تصوير المشاهد داخل استوديوهات مدينة الإنتاج الإعلامي بالقاهرة. المسلسل الذي تبجل عدد حلقاته 45 حلقة، تدور أحداثه في إطار اجتماعي يستلهم رومانسية حقبة خمسينيات القرن الماضي. ويشارك في بطولة «حواديت الشانزليزية» كل من إيباد نصار، وإنجي المقدم، وداليا مصطفى، ومي سليم، ومنة جلال، وهو من تأليف نهي سعيد وأيمن سليم، في أولى كتاباتهما الدرامية، ومن إخراج مرقس عادل في أولى تجاربه مع الإخراج التلفزيوني. ومع اختيار مؤلفي المسلسل العودة إلى حقبة الخمسينيات من القرن الماضي، كان عليهما البحث بدقة عن تفاصيل هذه الحقبة، وتقول مؤلفة المسلسل نهي سعيد، لـ «الشرق الأوسط»: «هي مرحلة تاريخية مهمة جداً من تاريخ مصر، لذلك كان علينا أن ندقق في التفاصيل الحياتية والاجتماعية، كشكل الملابس والمأكولات وطريقة الكلام، وحتى التعبيرات والألفاظ المستخدمة، فمثلاً المناوشات البسيطة بين الناس كانت راقية أيضاً، عكس ما نجده في الأيام الراهنة، ومن أجل ذلك اطلعنا على مئات الكتب



الفنان هيثم شاكر

القاهرة: محمود الرفاعي
أعاد اليوم «معرفة قديمة» الاضواء مرة أخرى إلى المطرب المصري هيثم شاكر، بعد فترة غياب دامت 5 سنوات، منذ طرحه آخر ألبوماته الغنائية «أحلى قرار» في يناير (كانون الثاني) عام 2014. وحقق بعض أغنيات الألبوم نجاحاً لافتاً خلال الأيام القليلة الماضية في مصر، إذ تصدرت ثلاث أغنيات قائمة الأكثر استماعاً ومشاهدة في مصر عبر موقع الفيديوهات «يوتيوب»، وهي: «كنت مداوني» و«الحقيني» و«مفيش بعد بينسي».

بدأ شاكر الترويج لألبومه الجديد، بإطلاق كليب أغنية «ما توصنيش»، التي شهدت تعاونه مع المخرج اليوناني، باييس ديموليس، وتم تصوير الكليب بالعاصمة اليونانية أثينا، ويضم اليوم «معرفة قديمة» 13 أغنية: «ما توصنيش»، و«يا ما يا ما»، و«راحتي وياك»، و«الحقيني»، و«مش مهم أنا»، و«يا حبيبة»، و«كنت مداوني»، و«راحو»، و«أحنا افترقنا»، و«مفيش بعد بينسي»، و«ما تغيبوش»، و«بابي مفتوح»، و«معرفة قديمة». ويتعاون شاكر في العمل مع الشعراء أيمن بهجت قمر، وبهاء الدين محمد، ونادر عبد الله، ومحمد

يستعد لإطلاق أغنية جديدة بعنوان «إيه مجنون» من ألحان والده

الوليد الحلاني: طريق الفن طويلة ورفضت عروضاً مغرية

تصنع الفنان، بل هو من يصنعها، وبأن الانطباع الذي يتركه لدى محبيه هو الأهم. ولذلك؛ أدى حالياً على تثقيف هويتي الفنية وعلى صوتي وتطوير اسمي بعيداً عن الإغراءات المادية التي تواجهني». وهل تلقيت عروضاً مغرية ورفضتها؟ يجاب: «لقد تلقيت عروضاً مادية كثيرة مغرية ورفضتها، فأنا اليوم لست بوارد جمع الأموال، بل في مرحلة بناء هويتي وشخصيتي الفنيه، من خلال الوقت باكراً لاقف في أماكن أكبر مني ولا تناسبي اليوم؛ فليست مستعجلًا والطريق أمامي طويلة».

خليجية، كما كشفت عن الشجن في صوته. «لطالما أحببت المواويل العراقية وكنت أدونها منذ صغري، وكثيرون عبروا عن إعجابهم بالشجن الذي حمله صوتي خلال أدائي الأغنية. فلقد أعجبت بلحنها منذ اللحظة الأولى عندما كنت أرافق والدي في تسجيل أغنية له وطلب مني الممثل عادل العراقي سماعها. ولم أتاخر عن تسجيلها في اليوم نفسه رغم أني كنت مصاباً بنزلة صدرية. لكن الإحساس يغلب على أي شيء آخر؛ وهو ما يرفع من شأن أغنية أو العكس».

الوليد الحلاني الذي سبق وقدم أغنيته «قلبي بحبك» و«عم يسالوا» يؤكد أنه يصدد طرح أغنيات على فترات متباعدة، ولا سيما أنه يحتفظ بما 10 جديدة منها في مكتبته الفنية الصغيرة. «قريباً جداً سأطرح أغنية بعنوان (إيه مجنون) باللبنانية، وهي من ألحان أبو الوليد عاصي الحلاني. وأتوقع أن أقوم بتصويرها قريباً لتكون جاهزة مع بداية الخريف المقبل. كما اشترت لحن أغنية

يطلق الوليد الحلاني قريباً أغنية «إيه مجنون» من ألحان عاصي الحلاني

إليسا مؤخراً عن نيتها الاعتزال بسبب المافيات الموجودة على الساحة هو أفضل دليل على ما أقوله. وكما كنت أتمنى لو أن الساحة الفنية تشهد وحدة أهلها وتضامنها مع بعضهم بعضاً بدلاً من الإساءة إلى زملائهم. وبلغتني مشهد اتحاد فنانين في الخارح حول موقف يطالهم أو في عمل غنائي يشاركون فيه جميعاً. فهنا الجمع يبحث عن مصلحة الخاصة غير أنه بهذه الوحدة وأهمية تلاحمها، فأتمنى أن يتخلى البعض عن أنانيته ويشد على يد الآخر؛ لأن في لبنان مواهب كثيرة لافتة في حاجة إلى نعمة الظرفي في حياته وأراقب أداءه الفني والإنساني مع الأخر. ولطالما أبحثني إلى ضرورة إبقاء قلمي على الأرض. فبالنسبة له التواضع جوهره إذا فقدتها الفنان يفقد نجمه».

ويصف الوليد الساحة الفنية بأنها تزدهم بأشخاص جشعين لا يتسبعون ولا يستسيحون نجاح الآخر. «ما أعلنته الفنانة

الوليد الحلاني نجح المطرب عاصي الحلاني بان طريق الفن شائكة وطويلة، وأن أمامه الكثير بعد لبناء مسيرته الفنية. ويضيف في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «هي طريق صعبة بحيث يجب أن تسير فيها بين النقاط، والألا تجرف وراء الشهرة والأضواء. فالمطبات فيها كثيرة؛ ولذلك عليّ توخي الحذر في كل خطوة أقوم بها». وما تعلمه من والده النجم عاصي الحلاني، يقول: «لقد تعلمت منه الكثير بصورة غير مباشرة؛ إذ كنت أراقبه منذ نعومة أظفاري في حياته وأراقب أداءه الفني والإنساني مع الأخر».

ويشير إلى أن الأضواء لا تأتي بسهولة، بل هي نتيجة جهد كبير، واستمراره بشكل دائم، وخصوصاً بما يتعلق بالمادة؛ فهو يكرر على مسعفي بأنها لا

يحبون الاصطدام بالمياه العكرة، وأنا ممتن له على كل ما فعله من عبارات (اشتغل أكثر. ويعد بذلك)». وكان الفنان الشاب قد طرح مؤخراً أغنية جديدة بعنوان «اشتاقك» باللهجة العراقية، التي أظهرت قدرته على الغناء

يحبون الاصطدام بالمياه العكرة، وأنا ممتن له على كل ما فعله من عبارات (اشتغل أكثر. ويعد بذلك)». وكان الفنان الشاب قد طرح مؤخراً أغنية جديدة بعنوان «اشتاقك» باللهجة العراقية، التي أظهرت قدرته على الغناء

يحبون الاصطدام بالمياه العكرة، وأنا ممتن له على كل ما فعله من عبارات (اشتغل أكثر. ويعد بذلك)». وكان الفنان الشاب قد طرح مؤخراً أغنية جديدة بعنوان «اشتاقك» باللهجة العراقية، التي أظهرت قدرته على الغناء

يحبون الاصطدام بالمياه العكرة، وأنا ممتن له على كل ما فعله من عبارات (اشتغل أكثر. ويعد بذلك)». وكان الفنان الشاب قد طرح مؤخراً أغنية جديدة بعنوان «اشتاقك» باللهجة العراقية، التي أظهرت قدرته على الغناء

ما زال محافظاً على ذكريات صاحبه الراحل بعد أكثر من نصف قرن على وفاته

بيت ونستون تشرشل الريفي في «تشارتويل»... لوحاته وكتبه وسيجاره

الضيوف للساعات الأولى من صباح اليوم التالي.

متحف للبلد الرسمي والهدايا

الجولة تأخذنا لغرف مجاورة لحجرة ليدي تشرشل والتي تحولت إلى متحف مصغر عُرض فيها عدد من الألبسة الرسمية لتشرشل، منها بدلة حربية وعدد كبير من الصور الفوتوغرافية والخطابات، هناك أيضاً غرفة للهدايا التي قدمت لتشرشل عبر سنوات عمله، ومنها خنجر من الذهب المطعم هدية من الحكومة السعودية. من الغرف الرسمية نهبط إلى حيث يوجد المطبخ الرئيسي الذي كان يستخدم فقط أثناء المناسبات التي أقامها الزوجان، لكن للحياة اليومية كما تقول لنا المرشدة، فقد كان هناك مطبخ صغير في الدور الأعلى. وكانت الطاهية جورجينا لاندنير هي المسؤولة عن إعداد الطعام في



كنت (جنوب إنجلترا) عبير مشخص

في الساحة التي تتوسط قرية ويسترهام بمقاطعة كنت يطالعا تمثال ضخم لرئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل يصوره جالساً وماداً بصره لبعيد، ربما في اتجاه ضيعته القريبة من ويسترهام. التمثال يعدّنا لما ستراه على الطريق لـ «تشارتويل»، وهو اسم الضيعة والمنزل الريفي الذي أقام فيه تشرشل وعائلته لسنوات طويلة. المنطقة ريفية بامتياز، الطريق للضيعة ضيقة وتحفها الأشجار الكثيفة، تفصل بينها ممرات ممهدة ومعدة للمشى، وعندما نصل لتشارتويل تبدو الضيعة وكأنها جزء مقطوع من الغابات حولها، يحيط بها سور حجري ممتد.

قبل أن يبتاع تشرشل البيت في 1922 وقع في حبه لموقعه، وأيضاً لإطلالته على منظر رائع للمزارع والغابات في مقاطعة كنت، وهو منظر وصفه في أحد كتبه بـ «ساحر وفائق الجمال». لكن زوجته، كلمنتين، لم تشاركه الشعور واعترضت على

تشارتويل... منزل تشرشل الريفي بمقاطعة كنت



مكتب تشرشل الذي خط عليه عدداً من أشهر خطبه السياسية



في غرفة الاستقبال لوحات بتوقيع تشرشل وعلى المدفأة تبرع لوحة للفنان الفرنسي الشهير كلود مونييه



حفر تشرشل بركة ماء في حديقة البيت وكان دائماً ما يجلس على كرسي بسيط أمامها للتأمل

منزل تشرشل، سواء في الريف أو في مقر رئاسة الوزارة، وقد عملت في منزل العائلة منذ الثلاثينات وحتى تقاعدها واشتهرت بوصفاتها الشهية لدرجة أنها طبعت في كتاب بعد ذلك بعنوان «وصفات لونسون تشرشل».

الحدايق والبرق المائية

بعد انتهاء الجولة داخل المنزل تبقى الحدايق الشاسعة ليستكمل جوانب مهمة من حياة الفنان تشرشل، الذي دأب على رسم المناظر الطبيعية من حديقته والتجريب باستخدام الألوان والأضواء لمحاكاة فنانتي الحركة الانطباعية الفرنسية. بعد الخروج من باب المطبخ نجد مقعداً خشبياً عتيقاً محفور عليه اسم صاحب البيت الشهير وعلى الحائط بالقرب منه لوحة زرقاء تحمل أسماء الأشخاص الذين تبرعوا بأموالهم لشراء المنزل من العائلة لصالح «ناشونال ترست». تشير إحدى المرشديات إلى اللوحة وتقول لنا أن تشرشل كان يفكر ببيع تشارتويل في عام 1964 وبالفعل أقامت «ناشونال ترست» حملة لجمع التبرعات لشراء المنزل لصالح الدولة على شرط أن يظل تشرشل مقيماً في المنزل كمستأجر مدى الحياة وبعد وفاته في عام 1965 تركت زوجته كلمنتين المنزل للمؤسسة الخيرية التي فتحت للزيارة العامة في عام 1966، وتحول إلى أكثر البيوت التاريخية التي تشرف عليها المؤسسة جذبا للزوار وقد سجل عام 2016 الذي وافق الذكرى الخمسين لفتح المنزل للزوار عدد زوار قباسي وصل لـ 232 ألف زائر.

الذي خط عليها عدداً من أشهر خطبه السياسية، ما زال المكتب يحمل صور العائلة بصورة الطفلة ماري غولد التي توفيت وهي في الثانية من العمر بعد مرض عضال. هناك أيضاً السيجار الشهير الذي نرى نسخاً منه في عدد من الغرف إلى جانب عدد من منفضات الرماد المصنوعة من الكريستال.

في غرفة نوم ليدي تشرشل والمنقصة عن غرفة نوم زوجها، يختلف المعمار عن بقية الغرف؛ إذ طلب تشرشل من المعماري مصمم البيت أن يكون سقف حجرة زوجته مرتفعاً بشكل مقوس، في محاولة لترغيبها في المنزل الذي لم تحب العيش فيه، لكن محاولته لم تنجح فيما تركت ليدي تشرشل البيت بعد وفاة زوجها مباشرة.

تقول المرشدة إن تشرشل كان يقسم يومه حسب جدول غريب الأطوار فهو يستيقظ في الحادية عشرة صباحاً ليتناول إفطاره «الدسم» في السرير ثم يبدأ العمل مباشرة وتأخذه ارتباطات اليوم ما بين الكتابة واستقبال

لكتب تشرشل والذي اختارها لعدد من الأسباب، أهمها عشق تشرشل للفن الانطباعي. هنا أيضاً نرى مجسماً صغيراً لـ «ديك» مصنوعاً من الكريستال الخالص، وهو هدية من الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول. الطريق أن ديغول لم يكن يتمتع بعلاقة جيدة مع تشرشل لدرجة أن تشرشل اشترط ألا يحضر ديغول جنازته، فكان أن أرسل ديغول الهدية لكلمنتين تشرشل بدلاً من زوجها. في غرفة أخرى تميزت بأسقف من الخشب المتقاطع يعود طرازه للقرن السابع عشر نجد مكتب تشرشل

مجموع صغير لـ «ديك» من الكريستال الخالص وهو هدية من الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول، اللذي تشترشل

الفرنسي الشهير كلود مونييه بعنوان «جسر تشارنغ كروس» ويظهر من خلال غلالات الألوان الجاستيلية مبنى البرلمان البريطاني. اللوحة كانت هدية من إمبري ريفر، الناشر الأمريكي

فيها تشرشل أسلوب الرسام جون سارجنت، صديقه الذي رسم عدداً من اللوحات لتشرشل وكلمنتين. تقضي الغرفة عبر باب زجاجي إلى شرفة واسعة منسقة بشكل بسيط وتقول الدليل، إن ليدي تشرشل طلبت من مهندس معماري تصميم الشرفة بهذه الطريقة، وأنها كانت مكانها المفضل. في الغرفة التالية، نرى أكثر من صورة لتشرشل خلال حياته العامة وأثناء الحرب، ثم ندلف لغرفة مكتبة تنوء الأرفف فيها مكتب متنوع، وفي الجانب

مدى الجهد الذي بذلوه في البحث والقراءة ليعطوا زائر المكان أفضل صورة للبيت وحياة أصحابه. في غرفة الاستقبال وهي المفضلة لدى ليدي كلمنتين تشرشل نرى الغرفة كما تركتها سيدة المنزل، أنيقة وبسيطة وتعكس نواهاً فنياً جليلاً عكسته اللوحات الزيتية والمجسمات المتناثرة هنا وهناك. الغالب هنا هي لوحات تشرشل نفسه، عدد منها يتوزع على الجدران، كلها تمثل مناظر طبيعية كما كان يحب أن يرسم، وكلها تحمل الأحرف الأولى من اسمه الثلاثي، ومنها لوحة قلد

الشراء ووافقها تشرشل على مضمون. لكن الفرصة سحقت مرة أخرى للشراء ولم يقاوم هذه المرة وأتم الصفقة من دون علم زوجته، يقول لنا أحد المرشدين بالبيت، إنها المرة الوحيدة التي أتم فيها تشرشل أمراً من دون علم زوجته. ويروي لنا المرشدون الواقفون في أرجاء البيت، أن ليدي تشرشل كانت منزعجة من إدارة بيت بهذا الحجم يحتاج إلى طاقم من العاملين وصل عددهم لـ 20 ما بين العاملين في المنزل والحدايق تحيط بالبيت الريفي حداثق شاسعة وبحيرات أشرف تشرشل بنفسه على حفرها واتخذها مكاناً ليتأمل ويمارس على جانبها هوايته في الرسم، كما قام ببناء كوخ صغير في الحديقة لبناته، وساهم في بناء السور الحجري حول الضيعة. الرحلة للبيت غير مرهقة، بل ممتعة جداً في الحقيقة، خصوصاً إذا كان الجو معتدلاً وغير ممطر، ولعل أكثر ما يجذب الاهتمام بعد عبور بوابة «تشارتويل» هو عدد الزوار من العائلات والأفراد، وعدد الأطفال الذين حضروا مع عائلاتهم.

في مدخل البيت يستقبل موظفو المؤسسة المعنية بإدارة البيوت التاريخية في بريطانيا «ناشونال ترست» وأكثرهم من المتطوعين، في كل غرفة هناك متطوع يقدم المعلومات عن المحويات ويروي القصص عن صاحب البيت الشهير، يتنافسون في الإشارة لنوادير وقصص مرتبطة بكل ركن من المنزل، ويبدو من خلال حديثهم

تمثال تشرشل في قرية وسترهام المجاورة لبيته

غرفة نوم ليدي تشرشل

«الأبحاث» تعلن عن فرص عمل في «بلومبرغ الشرق»

دبي، «الشرق الأوسط»
أعلنت المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، إحدى كبرى المؤسسات الإعلامية العربية، عن فتح باب التقدم والعمل في محطاتها التلفزيونية الجديدة «بلومبرغ الشرق»، التي تهتم بخدمة أخبار الأعمال التجارية والمالية والعامّة باللغة العربية. وقالت المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، إنها أنجزت نسبة كبيرة من أعمال التأسيس في الجوانب المختلفة الهندسية والإنشائية والتصميمية للمحطة في موعدها قريباً. وذكرت «المجموعة» أنها فتحت الباب لاستقطاب الكثير من الكفاءات الصحافية رقمياً.

والفنية المختلفة، للعمل في المحطة التلفزيونية المهمة بالشأن الاقتصادي والمالي والإخباري، مرحبة بالكفاءات الإعلامية الأخرى لكل من يريد أن يتقدم للانضمام إلى هذه المنظومة الإعلامية عبر الموقع الإلكتروني www.basharq.com وقالت «البيانات والتسويق»، إنها ستعلن قريباً عن موعد إطلاق «بلومبرغ الشرق».

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، شراكة مع «بلومبرغ بي»، لإطلاق قناة تلفزيونية والتصميمية للمحطة في موعدها قريباً. وأضافت «المجموعة» إلى إذاعة وخدمات إعلامية رقمياً.

النشرة Bloomberg



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
BLOOMBERG RESEARCH & MARKETING GROUP

«أوركسترا الورد» يعزف ألحان «بيتهوفن» في فضاء الطائف



جدارية مرتفعة له «أوركسترا الورد» العالمية تعزف في منتزه الورد التاريخي بمدينة الطائف

عازفات من مختلف الجنسيات العالمية، وكان لكل واحدة منهن مساهمات وإثراءات دولية، وقد جرى اختيارهن بدقة عالية نتيجة مشاركتهن في عواصم كثيرة، كان آخرها في قاعة «الندى هول» وفي بوخارست، حيث استطاع الفريق أن يتواءم مع مكونات الورد وتصميمه الهندسية الخاصة بالعام الحالي، التي ترجمت تقزذ مدينة الطائف وتصدرها كاهم المدن السعودية جذبا للسياحة والفنون.

قال الدكتور مشعل الرشيد، رئيس الشركة المنظمة لمهرجان قرية ورد «الشرق الأوسط» إن «اختيار اسم قرية ورد» جاء تقديراً لأهمية الورد كيقونة لمدينة الطائف وقد بُني المحتوى وضممت كل الأنشطة والفعاليات لتعزيز ما يمثله ورد الطائف من قيمة تنافسية وميزة اقتصادية واجتماعية كبرى.

وأضاف الرشيد: «استلهم تصميم عرض أوركسترا الورد المعلق من جمال جبال الطائف الرائعة، وقد طمّغ بورودها الأخاذة، ومن كل وردة تطل علينا عازفة محترفة تحملاتها الموسيقية لتعزف جميعهز لنا مقطوعات سيمفونية مستوحاة من نغم الورد».

الطائف، طارق التقصي

عازفات من كل الجنسيات. قدمت فرقة «أوركسترا الورد» العالمية معزفاتها الغنائية في جدارية مرتفعة تجملت بأشكال الورد في منتزه الورد التاريخي بمدينة الطائف غرب السعودية، ضمن فعاليات «موسم الطائف» الذي يتزامن مع عة فعاليات ثقافية مصاحبة، في جميع أرجاء عاصمة الورد، حيث تناغمت أصوات العزف المتفرّد بتفاعل الزوار من كل الجنسيات.

قال الدكتور مشعل الرشيد، رئيس الشركة المنظمة لمهرجان قرية ورد «الشرق الأوسط» إن «اختيار اسم قرية ورد» جاء تقديراً لأهمية الورد كيقونة لمدينة الطائف وقد بُني المحتوى وضممت كل الأنشطة والفعاليات لتعزيز ما يمثله ورد الطائف من قيمة تنافسية وميزة اقتصادية واجتماعية كبرى.

وأضاف الرشيد: «استلهم تصميم عرض أوركسترا الورد المعلق من جمال جبال الطائف الرائعة، وقد طمّغ بورودها الأخاذة، ومن كل وردة تطل علينا عازفة محترفة تحملاتها الموسيقية لتعزف جميعهز لنا مقطوعات سيمفونية مستوحاة من نغم الورد».

«أيام صفراء» يدعو للتسامح بين البشر بـ«القمي للمسرح»

القومي للمسرح في تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس. وأضاف أن جميع العروض تقدم بالمجان للجمهور المصري والعربي الموجود في مصر. مشيراً إلى ضرورة توجه الجماهير لشباك التذاكر فقط للحصول على التذاكر المجانية من أجل حضور عدد الحضور، منعاً للتزاحم وحظي حفل افتتاح مهرجان المسرح القومي باهتمام لافت من جمهور الفنانين الغائبين عن الساحة الفنية في مصر، بجانب بعض رموز المسرح في مصر والذين تم اختيارهم ضيوف شرف المهرجان هذا العام.



القاهرة، «الشرق الأوسط»

تألق أعضاء فريق العرض المسرحي «أيام صفراء»، بمسرح الهناجر بدال الأوبرا المصرية أمس، بالقاهرة، في تجسيد شخصيات النص المسرحي للكاتبة السورية دانيلا ياننتش، ضمن فعاليات الدورة الـ 12 من المهرجان القومي للمسرح المصري والمستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

ويناقس «أيام صفراء» للمخرج أشرف سند، على جوائز المسابقة الأولى، مسابقة عروض المسرح الكبير «المحترفين»، وبعد من التجارب المسرحية المهمة التي قدمها مركز الهناجر للفنون بالتعاون مع المؤسسة الثقافية السويسرية بالقاهرة في يناير (كانون الثاني) الماضي، ثم قدم في أكثر من موسم، محققاً نجاحاً جماهيرياً كبيراً.

ويجمل العرض المسرحي كثيراً من الرموز ذات الدلالات الإنسانية المهمة، ويستعرض الحروب الطائفية والتمييز بين البشر، ويدعو إلى قبول الآخر، ونشر

حالة تكرار التعدي على المصنّف نفسه أو غيره تجزؤ مضاعفة الحد الأعلى للعقوبة، وإذا رأت اللجنة أنّ المخالفة تستوجب عقوبة السجن أو غرامة مالية تزيد على مائة ألف ريال أو تستوجب شطب الترخيص، تحيل الموضوع إلى مجلس إدارة الهيئة السعودية للملكية الفكرية وذلك لإحالة له للجهة القضائية المختصة بإيقاع تلك العقوبة، ويجوز للجنة النظر أن تقرّ تعويضاً مالياً للمتضرر يتناسب مع حجم الاعتداء والضرر الذي لحق به.

ودعت الهيئة أصحاب الرسومات المعتدى عليهم تقديم طلب الشكوى عبر بريدها الإلكتروني SAIP@SAIP أو عبر حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي SAIPKSA@. وإحضار ما يثبت التعدي على حقوقهم المكفولة بموجب النظام، وإثبات التعدي، وإرفاق بيانات المعدي سواء كان شخصاً طبيعياً أو اعتبارياً، ويقدم الشكوى صاحب الحق أو من يمثله بموجب وكالة رسمية.



الرياض، «الشرق الأوسط»

بيّنت الهيئة السعودية للملكية الفكرية أنّ الرسومات تعدّ ملكاً لأصحابها، وهي من المصنّفات الأصلية المحمية بموجب أحكام نظام حماية حقوق المؤلف، ويملك المؤلف الأدبية والمالية على هذا المصنّف، ولا يحق لأي شخص استغلالها أو التعديل عليها إلا بإذن من صاحب الحق، وذلك وفقاً لأحكام النظام التي تنصّ على الحق الأدبي والذي لا يسقط أبداً سواء كان صاحب الحق حياً أو ميتاً، ويسقط الحق المالي بناءً على الاتفاق أو العقد مع صاحب الحق في حال جرى التنازل عن الرخصة لشخص أو جهة.

وأكدت الهيئة أنّ المادة الثانية والعشرين من نظام حماية حقوق المؤلف تنصّ على عقوبات يمكن إيقاعها على كل من يخالف أحكام النظام ويقوم بالتعدي على المصنّفات المحمية؛ إذ إنه يجوز للجنة النظر في مخالفات نظام حماية حقوق المؤلف إيقاع عقوبة الغرامة المالية بما لا تزيد على ألف



فيلم وثائقي لباراك أوباما وزوجته ميشيل (أب)

يتناول استحواد الصين على مصنع «جنرال موتورز»

«أميركان فاكيتوري» أول إنتاج لأوباما وزوجته ميشيل في هوليوود

وقال أوباما، في تسجيل مصور للترتويج للفيلم مع السينمائيين، جوليا رايسر، وستيفن بوجنار، أطلقته «نتفليكس»: «نريد أن يتجاوز الناس ذاتهم ويعرفوا ويفهموا حياة الآخرين». وقالت ميشيل أوباما للسينمائيين إنها تأثرت بشكل خاص بالمشاهد الأولى للعمال، وهم على أرضية المصنّف. وقالت: «من هنا جئت، هكذا كان أبي». وأضافت: «من أكثر الأشياء التي أحبها في هذا

الفيلم... هو أن تدع الناس يسردون قصتهم بأنفسهم. (أميركان فاكيتوري) لا يحمل توجيهاً معيناً، لم يخضع لتتقح». ووصفت صحيفة «الوس أنجليس تايمز» الفيلم بأنه «مؤثر»، وقال موقع «فوكس دوت كوم» الثقافي إنه يعطي «لمحة رائعة عن تحديات العولمة». وحظي الفيلم بنسبة تقييم بلغت 97 في المائة على موقع «روتن توميتوز» لتقييمات الأفلام.

صناعة السيارات في مورين بولاية أوهايو، خلال الركود الاقتصادي في 2008، والذين أعادت شركة «فويباو جلاس أميركا» الصينية لتصنيع زجاج السيارات توظيف بعضهم في ذات المصنّف بعد 6 سنوات. ووصفت صحيفة «واشنطن بوست» فيلم «المصنّف الأميركي» الذي طرحته «نتفليكس» بأنه «وسيلة ممتازة تخدم مهمة إلقاء الضوء على قصص الجماعات المهمشة».

شركة جنرال موتورز، وهو باكورة الإنتاج المشترك بين «نتفليكس» وشركة «هاير جراوند» التي أسسها أوباما وزوجته العام الماضي، حسب «رويترز». وكتب أوباما على «تويتتر»: «قصة جيدة تمنحك الفرصة لفهم حياة شخص آخر بشكل أفضل. هذا ما جذبنا أنا وميشيل لإنتاج أول فيلم لشركة هاير جراوند». ويتتبع الفيلم الوثائقي حياة آلاف العمال الذين تقرر تسريحهم من قطاع

لوس أنجلوس - لندن، «الشرق الأوسط»
من خلال فيلم وثائقي تم تصويره في المنطقة الصناعية باوهايو، سجل الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، وزوجته ميشيل، أول ظهور لهما في هوليوود، الأربعاء، ووصفه النقاد بأنه فيلم مؤثر جاء في موعده. يتناول فيلم «المصنّف الأميركي» (أميركان فاكيتوري) قصة استحواد شركة صينية على مصنع مهجور

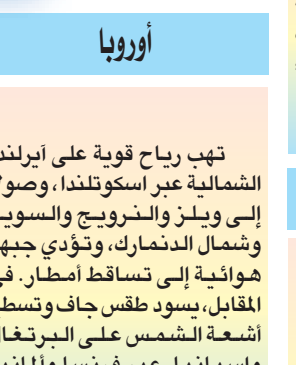
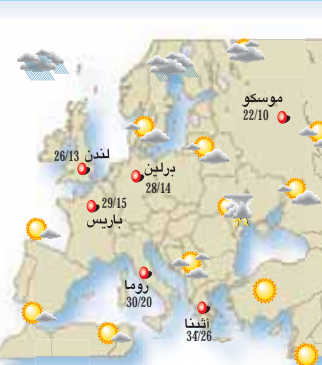
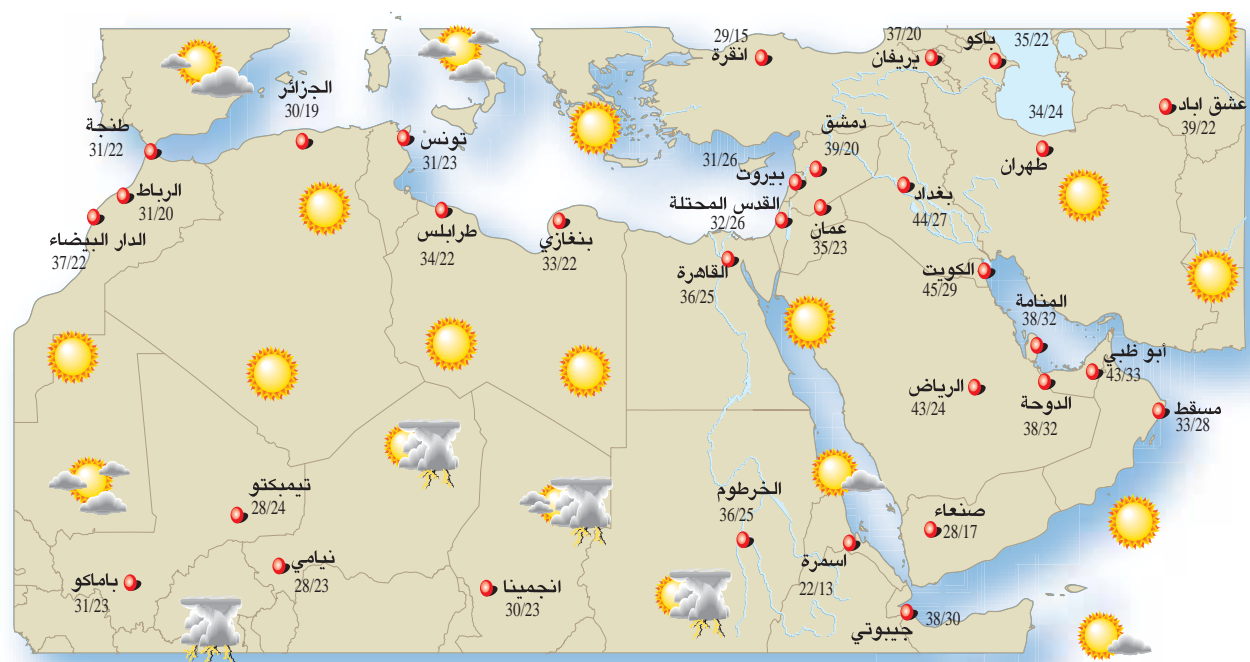
سودوكو

7	2						1
3	1					8	2
9	5				3		
			4			7	2
5						9	1
				5			
8	2					1	3
						8	
						7	9
							8

الحل السابق

8	9	6	5	4	3	7	1	2
3	2	5	6	7	1	4	9	8
1	4	7	8	2	9	5	6	3
2	3	1	4	6	7	8	5	9
4	6	8	9	5	2	1	3	7
7	5	9	1	3	8	2	4	6
5	7	4	2	9	6	3	8	1
6	1	3	7	8	4	9	2	5
9	8	2	3	1	5	6	7	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تظل درجات الحرارة أعلى من المعتاد عبر معظم أرجاء المنطقة، ويسود طقس جاف وتسطع أشعة الشمس. في المقابل، تتساقط أمطار قليلة وتهب عواصف رعدية، عبر غرب اليمن وجنوب غربي المملكة العربية السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

ربما تسقط أمطار قليلة على امتداد السواحل الشمالية لسوريا، بينما تسطع أشعة الشمس عبر باقي أرجاء المنطقة. وتظل درجات الحرارة مرتفعة عبر العراق، مع تعرض الأجزاء الشرقية لرياح شديدة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية عبر أقصى شمال المغرب والجزائر، حتى داخل شمال تونس. كما تهب عواصف رعدية متفرقة تؤدي إلى تطيف درجات الحرارة بعض الشيء، على أقصى جنوب ليبيا. أيضاً، يتعرض جنوب السودان إلى كثير من العواصف الرعدية.

أميركا الشمالية

تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية عبر وادي أوهايو، بينما تتساقط أمطار متقطعة وتهب عواصف رعدية عبر الجنوب الشرقي وساحل الخليج، ويؤدي منخفض جوي إلى تساقط أمطار على أجزاء من كيبك، مع امتداد المظلة على المحيط الأطلسي حتى مين، مع تعرض مونتانا إلى أمطار بعضها يكون غزيراً، ورياح.

أوروبا

تهب رياح قوية على أيرلندا الشمالية عبر اسكتلندا، وصولاً إلى ويلز والنرويج والسويد وشمال الدنمارك، وتؤدي جبهة هوائية إلى تساقط أمطار. في المقابل، يسود طقس جاف وتسطع أشعة الشمس على البرتغال وإسبانيا، عبر فرنسا وألمانيا حتى بولندا. وتتساقط أمطار وتهب رياح من جبال الألب حتى وسط إيطاليا.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



رحلة مثيرة لرودري جعلته اللاعب المثالي لغوارديولا



مثناري الحادي
m.althaidy@aawsat.com

غالية في المدارس السعودية

إدراج قصة الأميرة البطلة غالية البقمية، أو غالية الوهابية، كما تُلقب في المصادر الأجنبية، في مناهج التاريخ للصف السادس الابتدائي بالسعودية، خطوة جميلة.

بعد قليل نتحدث عن قصة هذه السيدة الرفيعة المقام، الباذخة الفعال، لكن قبل ذلك دعوني أحدثكم عن نقاش قديم حصل بين الفقير إلى الله، وبعض المسؤولين عن مشروع «المناصحة» مع موقوفي «القاعدة» وكل التنظيمات المشابهة.

في ذلك النقاش بعدما طلب رأيي حول برنامج المناصحة، قلت لمحدثي إن الفكرة متميزة وحضارية، غير أنني لاحظت مشكلة تتركز في تكثيف المادة الدينية السجالية مثلاً، هناك مباحث فقهية، أو شبه فقهية للدقة، عن السمع والطاعة لولي الأمر، ودار الحرب ودار الإسلام، وموضوع القتال ومن يأذن به، والأفقيات على ولي الأمر، ووجوب حماية المستامن من غير المسلمين... الخ.

غير أن ذلك في نظري، ليس ناجعاً، وقد يفيد هنا أو هناك، لكن ماذا تفعل لو كان الخصم، من المشركين خطاب التكفير والحاكمية، وهو أصلاً يكفر كل الحكومات العربية والمسلمة، ولا يقف للحاكم بإسلام ولا طاعة؟! الحل، أو بعض الحل، ليس لموقوفي «القاعدة» و«داعش» وأشباههم، بل حتى لمن هو خارج السجن، في تعزيز الروح الوطنية، وتكثيف المادة التاريخية التي تثير الفخر والغيرة الوطنية، وتعزف الجبل الجديد ببطولات الأسلاف، وكيف بني هذا الوطن ومن هم خصومه، لأن الإنسان إذا امتلك حساً مميّزاً تجاه ماضيه وتاريخه، كان ذلك حصانة له من تنغيصه لوطئه وتاريخ بلاده.

بالعودة لقصة بطلة غالية، فهي أرملة لنبيل من أبطال العرب، وهو الشيخ حمد بن محبي البقمي، نظمت المقاومة ضد جيش الغزاة العثمانيين، وهزمت مصطفى بك، أحد قادة طوسون باشا ابن عزيز مصر محمد علي باشا، خلدتها التاريخ المحلي، ذهل منها جنود الجيش الغازي حتى شاع بينهم أنها ساحرة، وشبهها بعض بجان دارك الفرنسية، وتحدث عنها الرحالة السويسري بوركهارت الذي زار المنطقة في تلك الفترة، منوهاً بدورها القيادي.

تحدث عنها جندي إيطالي اسمه جيوفاني فيناتي، كان مشاركاً في حملة الباشا على نجد، مكث في (تربة) 6 أشهر، وكتب الإعجاب عن غالية، ويعتقد المؤرخ السعودي د. محمد آل زلفه أن كتابة الجندي الإيطالي هذه، هي المصدر الأساس لبوركهارت وكل الغربيين الذين كتبوا عن غالية.

لدينا العديد من هذه القصص المهمة من كل أرجاء الأرض السعودية، من عسير وجازان ونجران حتى العلا وتبوك، ومن نخيل الأحساء ومياه العقير حتى جبال الطائف، ووديان مكة وسواحل جدة، مروراً بكتبان نجد وجبالها وواحاتها.

هذه الحكايات وإرضاعها للمصغار هي التبريق الوطني، وذلك ما لا يريده الآخرون من كارهي التجزير السعودي في الأرض.



الممثلة البريطانية تامزين مارشانت تحضر العرض الأول لمسلسل «كارنغال روو» في هوليوود بلبوس أنجلس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

محاكمة دون الحكم

بعد كل هذه السنوات في نقد الرئيس عمر البشير، لم أكن أتخيل يوماً أن أدافع عنه. سيرة طويلة جداً، من دارفور إلى كارلوس، إلى التكنيل بالقامات الوطنية، إلى القلائق العبيثة مع مصر، إلى تبديد وقت الدولة والناس في مهاجمات استعراضية، ملت الشعوب سقمها.

برغم كل ذلك، يؤسفني أن أرى رئيساً عربياً في السجن. يجب أن تتعلم الشعوب العربية أنها مسؤولة أيضاً عما يحدث لها. لا عذر أن يبقى البشير في الحكم 30 عاماً، وأن يبقى القذافي أربعين. والدليل أنه يوم أراد السودانيون، نزلوا إلى الشوارع ولم يعودوا إلا بعد إسقاط رجل، لم تنفعه الملايين التي كان يخزنها في منزله، بدل البنك المركزي. وكان أول من حاول الفرار من البلاد، أشقاؤه الضالعون. هكذا حدث مع الرئيس بوتفليقة وإخوانه وشركاه.

ليس مشهداً مرضياً، مشهد البشير سجيناً مجرداً حتى من عصاه. لقد لُوح بها طويلاً في وجه معارضيه، وفي وجه مذكرة الاعتقال الدولية، وطفق يسافر من مطار إلى مطار، متحدياً بوليس العالم أن ينفذ المذكرة. فإذا بالذي ينفذها، الشرطة العسكرية في الخرطوم. كان ذلك آخر ما توقعه الرئيس البشير. على مدخل قصر السيف القديم في الكويت خُفرت جملة من أهم حُكم الحياة وأحكامها: «لو دامت لغيرك، ما اتصلت إليك». يعتقد الرُعاء العرب أنه مجرد قول لا يطالهم لأنهم مؤبدون.

إذا كان لا بد من محاكمة، فلنكن مقتضبة. فالحكم نفسه أصدره الشعب السوداني منذ زمن، وإن لم يستطع إعلانه. والسودان الآن في طريقه إلى حياة مستقرة، ودولة القانون، فلماذا تعكير المسيرة بالذكريات المؤلمة؟ مهما كان نوع الحكم وحجمه، لن يعيد إلى السودان شيئاً من كل الذي ضاع. لذلك، فليرد المتهم ما أمكن استرداداً من أموال (من جميع الأنواع)، ثم يقضي بقية الحياة في منزله، يتفرج عن الشرفة، على كيفية بناء الدولة مثل سائر الأمم، وكيف أن كل دقيقة هي زمن في حياة الشعوب. مهما كانت أهمية المحاكمة، فهي لا شيء أمام حجم الخسائر. بلاها، أفضل. كفى السودان ما أضع من وقت.

مزودة بنظم «الذكاء العاطفي»

«برمجيات محادثة» تساعد كبار السن في وحدتهم



عالم الحوسبة أوسمار زايمان مع «برمجيات المحادثة»

كبيرة. كما أنّ حصول كبار السن على الاهتمام من رفيق رقمي كالنموذج الذي طورناه، قد يساعد في جمع المعلومات الضرورية حول حالة الشخص العاطفية، للإشارة عند شعوره الدائم بالحزن مثلاً.

وقد قدمت الدراسة حول هذا في أبريل (نيسان)، في المؤتمر الدولي الخامس لعلوم الإنترنت.

* نا اتلانتا جورنال خدمات «تريبون ميديا»

كالمفاجأة والحب بدت أسهل تعبيراً من غيرها.

قال زايمان: «بعد التوصل إلى تقنية قادرة على فهم شعور معبر والتأقلم معه (من خلال تحويل الخطاب إلى نص مكتوب)، يمكننا البدء بالخطوة التالية، وهي تعليم البرنامج كيف يفكر وباستقلالية تامة نوع العواطف التي يجب أن يعبر عنها حسب الشخص الذي يتكلم معه».

واشنطن، فيزا بيراني*
يعتقد الكثير من الباحثين أن «الروبوتات المحادثة» المدعومة بالذكاء الصناعي، أو ما يُعرف بال«نشات بوت»، وهي برمجيات إلكترونية، قد تساعد في التخفيف من الوحدة البشرية لا سيما لدى كبار السن. وهي تعمل مثل المساعد الصوتي «سيرى».

ويرى عالم الحوسبة أوسمار زايمان من معهد البيرتا للذكاء الآلي في كندا، في المستقبل جهازاً مزوداً بالذكاء العاطفي، يستمع إلى مسن يقول له «أنا متعب» أو «الطقس جميل في الخارج»، أو إلى قصة حصلت معه خلال يومه، ومن ثمّ «يقدم له جواباً يدخل الطرفين في حديث ويبقيهما على تواصل».

ابتكر زايمان وزملاؤه نموذج ذكاء صناعي للتجاوب مع العواطف، رغم أن بعض المشاعر

روبوت روسي شبيه بالبشر في مهمة للفضاء

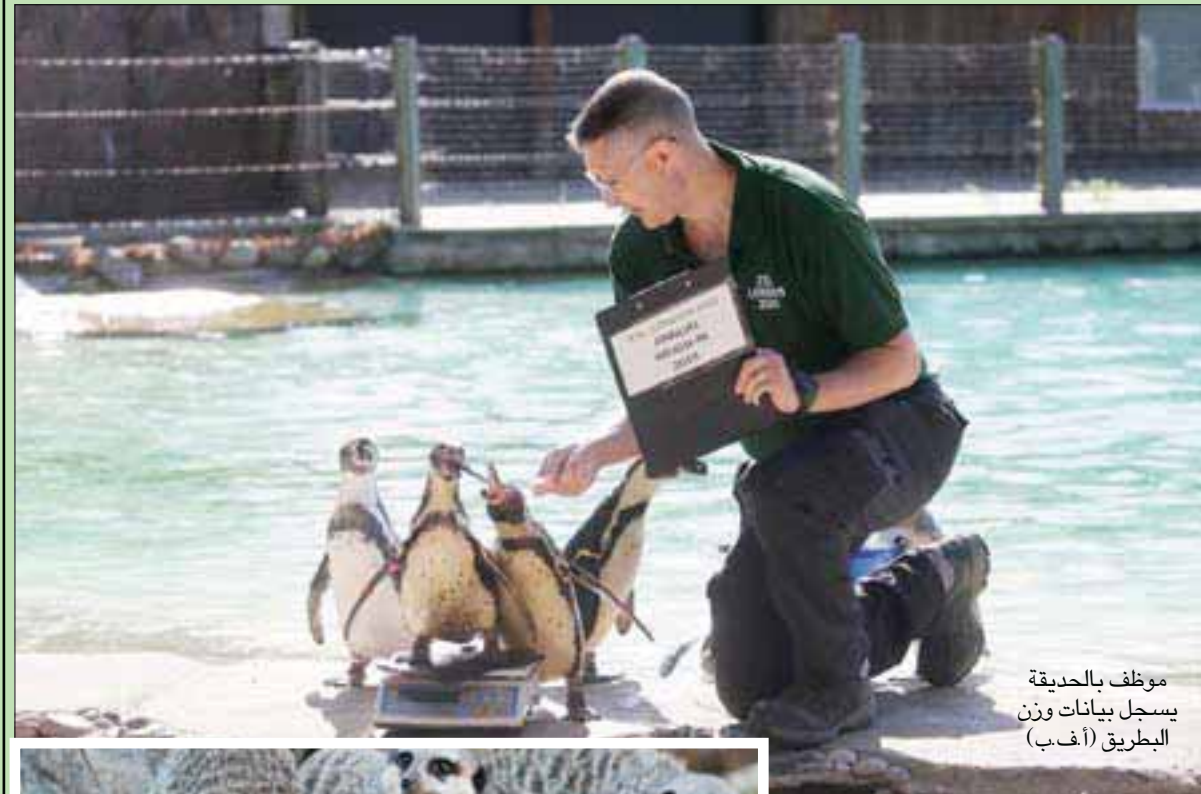


أول روبوت بمواصفات شبيهة بالبشر (أ.ف.ب)

لندن، «الشرق الأوسط»
الهدف الرئيسي من الروبوت هو استخدامه في عمليات تمثل خطراً على البشر على متن مركبات الفضاء وفي الفضاء الخارجي». ومحطة الفضاء الدولية مشروع مشترك بين الولايات المتحدة وروسيا وأوروبا واليابان وكندا. ويسافر فيديور في مركبة سويوز إم إس - 14 غير مأهولة. وقالت ناسا إن من المتوقع أن يصل محطة الفضاء الدولية في 660 كيلوغرام تضم إكسبريمنتال ديمونستريشن أوبجت ريسيرتشر)، حسب «رويترز».

وكانت إدارة الفضاء والطيران الأميركية (ناسا) قد أطلقت الروبوت (روبونوت 2) ذا المواصفات البشرية إلى الفضاء في عام 2011 للعمل في الأجواء التي تخطوي على مخاطر. وذكرت وكالة الفضاء الروسية (روسكوسموس) اليوم بعد عملية الإطلاق من قاعدة بايكونور كوسمودروم

انطلاق عملية الجرد السنوي في حديقة الحيوانات



موظف بالحديقة يسجل بيانات وزن البطريق (أ.ف.ب)



حيوان الميركات يخضع للوزن (أ.ف.ب)

لندن، «الشرق الأوسط»
يمثل وزن وقياس أطوال وأعداد الحيوانات في حديقة حيوان لندن مشكلة معقدة في محاولة إقناع الحيوانات بالوقوف على الموازين، إلا أن أغراء الطعام أثبت نجاحه في معظم الحالات بالإضافة إلى قيام العاملين بتغطية الموازين بالأعشاب الخضراء للتحايل على الحيوانات التي يزيدها عددها على 19 ألف حيوان.

والهدف من هذه العملية السنوية هو التأكد من أنها في حالة صحية جيدة ومعرفة ما إذا كانت هناك حالات حمل بينها. وستغرق العملية التي بدأت يوم الأربعاء أسبوعاً كاملاً.

يسمح للهواء الذي تتنفسه بالتدفق السلس مشبك لأنف يجلب الأمل للذين يعانون من الشخير

لندن، «الشرق الأوسط»
يعلم الملايين من الناس أن الشخير له عواقب اجتماعية وعائلية وخيمة. وهناك واحد من كل اثنين من الرجال وواحدة من كل أربع نساء مصابون ببدء الشخير في أثناء النوم.

والشخير، الذي كان في السابق عبارة عن حالة إزعاج عابرة، صار الآن يعد من الاضطرابات الخطيرة في النوم ومن المخاطر الصحية المحتملة.

وهو من الأعراض الرئيسية لتوقف التنفس في أثناء النوم، وهي الحالة ذات العواقب الصحية الأكثر خطورة وربما تؤدي إلى الوفاة المبكرة.

والمشبك الجديد مصنوع من السيليكون المرن ويوضع برفق داخل الأنف وهو مصمم ليتناسب مع أي شكل من أشكال فتحات الأنف. ويتحول المغناطيس المدمج دون سقوط المشبك في أثناء النوم. ولا حاجة للمزيد من آلات اقنعة النوم المزعجة وغير المريحة. ويمنع المشبك



مشبك لأنف